الصيغتان الفعليّتان

(أفعل) و (فعّل) من الجذر نفسه ودلالاتهما في القرآن الكريم

إعـــداد

أحمد إبراهيم صالح أحمد

المشرف

الدكتــور جعفر عبابنـــة

قدّمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلـــّبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربيّة وآدابها

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آب، 2009

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها "**الصيغتان الفعليّتان: (أفعل) و (فعّل) من الجـذر نفـسه ودلالاتهما في القرآن الكريم**" وأجيزت بتاريخ ٢٩ / ٧ / ٢٠٠٩ م.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيـــع
الدكتور جعفر نايف عبابنة، مشرفـًا أستاذ مشارك ــ الصرف و الأصوات	....
الأستاذ الدكتور محمود حسني مغالسة،عضوًا أستاذ ــ النحو العربي	....
الدكتور محمود عبد الله الحديد، عضوًا أستاذ مشارك ــ فقه اللغة العربيّة و علومها اللغويّة	....
الدكتور عطا محمّد موسى، عضوًا أستاذ مشارك ــ النحو و اللغة **(جامعة اربد الأهلية)**	....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالــة
التوقيع........ التاريخ.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــــــداء

إلى أمـــــّي ...

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكـــر وعرفـــان

فإنــــــه لمّا كان شكر النــّاس من الشكر لله تعالى، ومن هذا المنطلق، وذلك الواجب، فإنــــــّي أتقدّم بالشكر الجزيل، والامتنان العظيم، لمشرفي وأستاذي الدكتور جعفر عبابنة، وإخوانه فرسان الكلام، وأساتذة النحو والصرف والبيان، أعضاء اللجنة المناقشة: أ.د محمود حسني مغالسة، و د. محمود عبد الله الحديد، و د. عطا محمّد موسى.

والشكر موصول كذلك إلى أمّ عاصم ــ زوجة أخي، وإلى كلّ من تفضّل عليّ بمساعدتي لإنجاز هذا العمل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

قرار لجنة المناقشة .... Error! Bookmark not defined

الإهـــــداء .... ج

شكــر وعرفـــان .... د

فهرس المحتويات .... هـ

الملخص .... ز

المقدّمـــة .... ط

تمهيد 5

الفصل الأوّل 1

صيغتا "أفعل" و "وفعّـــل" 1

المبحث الأول: صيغة أفعل 1

المطلب الأول: في معاني "أفعل" 1

المطلب الثاني: صيغة "أفعل" الفعليـــّة في القرآن الكريم 3

المبحث الثاني: صيغة فعّل 18

المطلب الأوّل: في معاني "فعّل" 18

المطلب الثاني: صيغة "فعّل" الفعليــــّة في القرآن الكريم 21

الفصل الثاني: المقارنة بين الصيغتين الفعليّتين "أفعل" و "فعّل" من الجذر نفسه في القرآن الكريم 32

أوّلا: آذن وأذّن 33

ثانيًا: أبدل وبدّل 34

ثالثًا: أبصر وبصّر 37

رابعًا: أبان وبيّن 40

خامسًا: أثبت وثبّت 41

سادسًا: أثاب وثوّب 43

سابعًا: أحبّ وحبّب 46

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثامنًا: أحدث وحدّث 48
تاسعًا: أعظم وعظّم 49
عاشرًا: أكبر وكبّر 50
حادي عشر: أكرم وكرّم 52
ثاني عشر: أكره وكرّه 54
ثالث عشر: أكفر وكفّر 55
رابع عشر: ألقى ولقّى 56
خامس عشر: أمسك ومسّك 59
سادس عشر: أمكن ومكّن 61
سابع عشر: أمهل ومهّل 63
ثامن عشر: أنبأ ونبّأ 64
تاسع عشر: أنجى ونجّى 67
عشرون: أنزل ونزّل 70
حادي وعشرون: أنشأ ونشّأ 75
ثاني وعشرون: أنكر ونكّر 76
ثالث وعشرون: أوصى ووصّى 77
رابع وعشرون: أوفى ووفّى 80
النتائج 83
المصادر والمراجع 85
قائمة الملاحق 91
ABSTRACT 157

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصيغتان الفعليّتان

(أفعل) و (فعّل) من الجذر نفسه ودلالاتهما في القرآن الكريم

إعـــــداد

أحمد إبراهيم صالح أحمد

المشرف

الدكتـــور جعفر عباينـــة

ملخّص

تناولت هذه الدراسة الحديث عن صيغتي "أفْعَل" و"فَعّلَ" بشكل عام، والمقارنة بينهما في القرآن الكريم بشكل خاصّ؛ وقد أتت في محورها الأوّل على علم الصرف من جوانب عديدة، ودور البنية في توضيح الدلالات القرآنيّة، وأهميّة الإحصاء والدراسات الإحصائية، وكان ذلك في تمهيدها.

وجرى الحديث بعدها عن معاني الزيادة في صيغتي "أفْعَل" و"فَعّلَ" في الفصل الأوّل من الدراسة، واحتوى الفصل كذلك صيغتي "أفْعَل" و"فَعّلَ" الفعليّتين من الجذر نفسه في القرآن الكريم، وعددها أربع وعشرون مفردةً من كلتا الصيغتين هي: آذن وأذّن، وأبْدل وبدّل، وأبصر وبصّر، وأبان وبيّن، وأثبت وثبّت، وأثاب وثوّب، وأحْبب وحبّب، وأحْدث وحدّث،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وألقى ولقّى، وأمسك ومسّك، وأمكن ومكّن، وأمهل ومهّل، وأنبأ ونبّأ وأنجى ونجّى، وأنزل ونزّل، وأنشأ ونشّأ، وأنكر ونكّر، وأوصى ووصّى، وأوفى ووفّى، مثبّتًا عدد مرّات ورود كلّ منها في القرآن الكريم، وأماكن ذلك، بأزمانها الثلاثة؛ ماضيها ومضارعها وأمرها، ومعناها في هذه المواضع بشكل عامّ، وشيئًا عن معناها الصرفيّ إنْ لزم.

وفي الفصل الثاني من الدراسة كانت المقارنة بين الصيغتين من الجذْر نفسه في القرآن الكريم مبتدئًا بآذن وأذّن، ومنتهيًا عن أوفى ووفّى، محاولاً إظهار مواطن الافتراق والالتقاء بينهما في المواضع التي وردت فيها من خلال المعنى المعجميّ لها وللسياق التي وردت فيه. وقول بعض المفسّرين في كلّ موضع من هذه المواضع، واستشراف بعض القراءات القرآنيّة في هذه الآيات ما استطعت إلى ذلك سبيلا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدّمــــة

إنّ الحمد للهْ، حمْدًا يليق بجلاله في عالي سماهْ، الذي وفـــّى كلّ لفظ في القرآن مؤدّاهْ، نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، وأصلـــّـــي وأسلـــّـــم على رسول اللهْ، خير البشر القائل: "خيركم من تعلـــّـــم القرآن وعلـــّـــمه"(١)، اللهمّ صلّ و سلـــّـــم و بارك عليه وعلى آله وصحابته الميامين، ومن والاهْ، ومن اتبع هداه إلى يوم يلقاهْ، وعلى من جعل العلم والمعرفة في عيشه غاية مبتغاهْ، وسلـــّم ياربّ تسليمًا كثيرًا كثيرًا....

فإنّ القرآن الكريم هو الكتاب الخالد المعجز، الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء ولا يملـــّـــه الأتقياء، ولا تنقضي عجائبه، سيظلّ غضـــًّا طريـــًّا، وبحرًا زاخرًا مليئـــًا باللآلئ والدرر. ومهما قرأه القارئ، فسيظفر منه في كلّ مرّة بدرر.

والقرآن الكريم أعظم المعجزات التي خصّ الله عزّ و جلّ بها أشرف خلقه، و خيرَ أمـــّـــة أخرجها للنـــّـــاس، وهو الكتاب الذي " لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيلٌ من حكيم حميد ". وقد أودع الله سبحانه كتابه هذا غرر البلاغة ودرر البيان، تحدّى به أناسًا ملكوا ناصية الفصاحة وفنون الكلام أنْ يأتوا بسورة من مثله، أو حتـــّـــى آية؛ فارتدّ جهدهم خاسئـــًا وهو حسير، بهرتهم سلاسة ألفاظه وإحكام أساليبه، واتّساق إيجازه وإطنابه، وما فيه منْ حُجّة وبرهان، الأمر الذي جعل الوليد بن المغيرة ــ بعد سماعه له ــ يقول: فو الله ما فيكم رجل أعلم بالأشعار منـــّـــي، فوالله ما يشبهها الذي يقول، والله إنّ لقوله لحلاوة، و إنّ عليه لـــَطـــُلاوة، وإنـــّـــه لمثمر أعلاه، مغدق أسفله، وإنّه ليعلو ولا يُعلى ... (٢).

ولمّا كان إعجاز القرآن ــ بالدرجة الأولى ــ في فصاحته و بلاغته و بيانه، ولا يمكن الوصول إلى دقائق معانيه و حسن فهمه إلا بالتمكـــّـــن من وعائه، وهو اللغة العربيّة وعلومها، نحْوًا وصرفـــًا وبلاغة ودلالة؛ فقد كانت دراسة العربيّة و علومها ضروريّة لفهمه، وإدراك أسراره ومراميه.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه برقم 5027 ، من حديث عثمان ــ رضي الله عنه ــ . انظر: ابن حجر: الحافظ أحمد ابن علي بن حجر العسقلانيّ، (ت 852 هـ)، فتح الباري: شرح صحيح البخاري، طبعة المكتبة العصريّة ــ بيروت، سنة 1422 هـ ــ 2001 م. ج 10 ص 5923.

(٢) ابن الجوزي: أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمّد، ت 597 هـ، زاد المسير في علم التفسير، المكتب الإسلامي و دار ابن حزم، الطبعة الجديدة / 1 سنة 1423 هـ ــ 2002 م، ص 1488.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من أجل ذلك، ولأنّي رأيت من العلم في القرآن معينًا لا ينضب، وبابًا في الدين يجب أنْ يُطرق، وجانبًا مهمًّا من المعرفة يستحقّ أن يُدرس، ولاعتقادي أنّه لو أنفق العبد جواهر عمره في هذا الفنّ، لم يكن ذلك كثيرًا في جنب ما هو أفضل المطالب، وأعظم المقاصد، وأصل الأصول كلّها، و قاعدة أساس السعادة في الدارين. وصلاح أمور الدين والدنيا والآخرة ... [١] فإنّي سعَيت أنْ أكون واحدًا ممّن كان لهم شرف خدمة هذا الكتاب العزيز؛ بأن اخترت أنْ يكون موضوع رسالتي التي أقدّمها لاستكمال متطلّبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربيّة وآدابها؛ دراسة ظاهرة صرفيّة مطّردة فيه؛ فوقع نظري على أمر قد يلفت انتباه قارئ القرآن الكريم، وسامعه، ودارسه؛ وهو تغيّر بعض أوزان كلمات قد يعتقد القارئ أنّها تحمل معنى واحدًا، في سياقات مختلفة، ومن هذا صيغتا "أفعل" و "فعّل" الفعليّتين من الجذر نفسه؛ فالمتتبّع لآيات القرآن الكريم يجد أنّ صيغتي أفعل وفعّل الفعليّتين (من الجذر نفسه) قد تبادلتا المواقع في آيات متماثلة عديدة. ولم يكن ذلك في كثير من الأحيان في إطار من الترادف أو تقارض الصيغ، بل جاء في إطار من الاختلاف في الدلالة وضروب متنوّعة من الاستعمال.

وقد قمت بتتبّع هذه الأمثلة كلّها، وحصرتها في أربعة وعشرين مثالا تكرّرت في مئات المواضع في آيات القرآن الكريم، من مثل: أبدل وبدّل، وأبصر وبصّر، وأحبّ وحبّب، وأكبر وكبّر، وأكره وكرّه، وأمهل و مهّل.... مسترشدًا ببعض جوانب علم التصريف الذي به يُتوصّل إلى الأبنية و الصيغ، وبه يُعرف الزائد من الأصيل في بنية الكلمة، ولا يُتوصّل إلى الاشتقاق إلا به، وهو ميزان العربيّة[٢]. ومن فاته علمه فاته المعظم.

وأحسب أنّ هذه الدراسة تحاول إكمال طريق قد بدأه بعض الباحثين ممّن تناولوا صيغًا أخرى ودرسوا دلالاتها في القرآن الكريم بعامّة، وأقرّ بأنّ جهدي هذا يجيء مكمّلا لبعض الدراسات السابقة في هذا المجال، وليس مكرّرًا لها؛ والموضوع على قدْر كبير من الأهميّة، وعلى الرغم من أهميّته فإنّي أجد أحكامه متناثرة في بطون الكتب مبعثرة في كثير منها، ولم أرَ من قام بجمع شتاته، فرأيت أنْ أبحث فيه لتحقيق الفائدة العلميّة في ذلك؛ ما استطعت إلى ذلك سبيلا، فأجمع الصيغتين في مبحث واحد، وأبني على ما قد درس من قبلُ فيهما؛ وآتي بنتائج ما درس، وأوازن

---

(١) السعدي: عبد الرحمن بن ناصر، القواعد الحسان لتفسير القرآن، مكتبة المعارف / الرياض، من المقدّمة، ص 3.
(٢) انظر: ابن عصفور: أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمّد النحوي، ت 669 هـ ، الممتع الكبير في التصريف، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ـ ناشرون ـ بيروت، الطبعة الثامنة، سنة 1414 هـ ـ 1994 م. ج 1 ص 27.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بينهما عندما تكونان من أصل لغويّ واحد، وتستعملان في موضع بعينه. ولعلّ هذا يوضّح جانبًا من جوانب الإعجاز اللغويّ في القرآن الكريم.

وإنّ ممّا انتهجتــُــه في هذه الدراسة أنـــّـي اكتفيت بالصيغ الفعليّة من هذا الباب؛ ماضيها، ومضارعها، وأمرها، مرتّبًا إيّاها ترتيبًا هجائيًّا. متجاوزًا بذلك مئات الصيغ غير الفعليّة (الاسميّة)، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: صيغة "أفعل" (أكبر)، في قوله تعالى: ﭽ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱﭲ ﭳ ﭴ ﭵﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅﮆ ﮇ ﮈ ﮉﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﭼ[1]، و (أنكر) في قوله جلّ في علاه: ﭽ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﭼ[2]، و (أكرم) في قوله سبحانه: ﭽ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﭼ[3].

وهذا ممّا وفــّقني الله تعالى إليه، وهداني لكتابته ممّا قد قرأت، وجمعت، ووقفت عليه من المصادر والمراجع. وإنّه لمّا كان الأمر كذلك؛ فقد قسّمت البحث في هذه الدراسة إلى تمهيد: عرضت فيه لمطلبين؛ أحدهما: علم الصرف ودور البنية في توضيح الدلالات القرآنيّة، وتناولت فيه تعريف علم الصرف؛ لغة واصطلاحًا، وواضعه، وأهمّيّته، وحكم تعلـــّمه، وفائدته، واستمداده. ودور البنية الصرفيّة في توضيح الدلالات القرآنيّة. وثانيهما: أهمّيّة الإحصاء، والدراسات الإحصائيّة، لما لها من أثر كبير في هذه الدراسة. و فصلين، أحدهما: صيغتا "أفعل" و "وفعّـــل"، و فيه مبحثان: أوّلهما: صيغة أفعل، وفيه مطلبان؛ الأول: في معاني " أفعل "، والثاني: صيغة أفعل الفعليّة في القرآن الكريم. و ثاني المبحثين: صيغة فعّل، و فيه مطلبان؛ الأوّل: في معاني " فعّل "، و الثاني: صيغة فعـــّل الفعليّة في القرآن الكريم. أمّا الفصل الثاني؛ ففيه المقارنة بين صيغتي "أفعل" و "وفعّل" من الجذر نفسه في القرآن الكريم. وخاتمة؛ أعرض فيها لأهمّ النتائج و التوصيات التي خرجتْ بها الدراسة. و حرصت كذلك على إدراج آيات "أفعل" و "وفعّل" من الجذر نفسه في القرآن الكريم في ملحق خاصّ.

وتتمثـّل أهداف الدراسة فيما يأتي:

---

(1) البقرة: 217.
(2) لقمان: 19.
(3) الحجرات: 13.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أوّلا: إبراز العلاقة الوطيدة بين علم الصرف و البنية الصرفيّة في توضيح الدلالات القرآنيّة.

ثانيًا: إحصاء الأفعال التي جاءت على صيغتي (أفعل)، و (فعّل) من الجذر نفسه في القرآن الكريم كاملا.

ثالثـًا: إحصاء الآيات التي اسْـتـَعْمَلت صيغتي (أفعل وفعّل) من الجذر نفسه في مواضع بعينها.

رابعًا: دراسة هذه الآيات التي استعملت الصيغتين والمقابلة بينها، للوقوف على أثر تناوب الصيغتين في دلالتها ومعانيها؛ فكلّ عدول في التعبير عن صيغة يرافقه معنى جديد في الصيغة المعدول إليها، تمتاز به عن الصيغة المعدول عنها.

خامسًا: بيان أثر الاختلاف في المعنى بين الصيغتين في التفسير والأحكام الفقهيّة، والإعجاز اللغويّ للقرآن الكريم.

هذا وبعد أن انتهيت من إعدادي لهذا العمل ــ على تواضعه، و قلـّة بضاعتي وحيلتي ــ، فإنـّي أعترف بإمكانيّة وجود نقد أو نقض أو نقص أو خطأ؛ فأنا لا أدّعي فيه الكمال؛ فالكمال لله سبحانه وحده، و إنـّني إذ ذاك، أعتذر إلى الله أوّلا عن هذا كلـّه، وأرحّب بكلّ نقد بنـّاء يوجّه للدراسة، لعلـّي أتدارك ما قد عرض منْ خطأ، و أحسّن ما أغفلت. ورجائي أنْ أكون أسهمت بقسط ــ ولو كان قليلا ــ في خدمة الكتاب العزيز.

وأخيرًا فإنـّي أسأله سبحانه في علاهْ أن ينفع به كل ّمن جعل العلم له طريقـًا، وجعل المعرفة عنده غاية مبتغاة. وأتمنى منه عزّ وجلّ العون والتوفيق والسداد والقبول، إنّه أكرم مسؤول، وأعظم مأمول.

والله وليّ التوفيق ...

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تمهيد

المطلب الأوّل: علم الصرف ودور البنية في توضيح الدلالات القرآنيّة

أوّلا: علم الصرف

معنى الصرف:

- لغة: يأتي الصرف والتصريف بمعانٍ منها:

أ. التغيير والتحويل: وفي "اللسان": الصرف: ردّ الشيء عن وجهه. صرفه يصرفه صرفًا؛ فانصرف.

ب. التصريف مشتقّ من الصرف؛ لإفادة التكثير. وصرّف الشيء: أعمله في أكثر من وجه. ومنه: تصريف الرياح، أي: جعلها يمينًا، وشمالا. وتصريف الآيات: تبيينها محوّلة من أسلوب إلى آخر. وصرفت الأجير: خلّيت سبيله. وصرّفت المال: أنفقته. واستصرفت الله المكاره: سألته صرفها عنّي. وصروف الدهر: نوائبه. والتصريف في الكلام: اشتقاق بعضه من بعض. والصِّرف: (بكسر الصاد): الشراب الذي لم يمزج. ويقال لكلّ شخص من شوائب الكدر: صِرف؛ لأنّه صرف عن الخلط(١).

وجاء الصرف في السياق القرآني بمعان، منها:

أ. التوجيه: قال تعالى: ﴿ ٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ﴾(٢). أي: وجّهنا إليك.

ب. الإمالة: قال تعالى: ﴿ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﴾(٣). أي أمال الله قلوبهم. ووردت هذه المادّة بمعانٍ أخرى متقاربة(٤).

---

(١) انظر لسان العرب، مادّة صرف.
(٢) الأحقاف: 29.
(٣) التوبة: 127.
(٤) انظر الدامغاني: الحسين بن محمّد، إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، تحقيق عبد العزيز سيّد الأهل، دار العلم للملايين ـ بيروت، الطبعة الأولى، شباط 1970. مادّة صرف، ص 279.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- اصطلاحــًا: علم يــُبحث فيه عن بنية الكلمة العربيّة، وما لحروفها من أصالة وزيادة، وصحّة وإعلال، وشبه ذلك(١).

أو هو علم يــُعرف به صياغة الأبنية وأحوالها، وما يعرض لها من ممّا ليس بإعراب ولا بناء، وهو :عدد حروف الكلمة المرتبة وحركاتها، وسكناتها، مثل: بناء المضارع والماضي والأمر واسمي الفاعل والمفعول وبقيّة المشتقــّات، والمصغّر والمنسوب والتثنية والجمع وأحوال الأبنية: الإعلال والإبدال ونحو ذلك ... (٢).

قال الزركشي: والتصريف: هو ما يلحق الكلمة ببنيتها، وينقسم إلى قسمين: أحدهما: جعل الكلمة على صيغ مختلفة بضروب من المعاني، وينحصر في التصغير والتكبير والمصدر واسمي الزمان والمكان واسم الفاعل واسم المفعول والمقصور والممدود. وثانيهما: تغيير الكلمة لمعنى طارئ عليها. وينحصر في الزيادة والحذف والإبدال والقلب والنقل والإدغام(٣).

وهو ما لا يتعلــّق إلا بالأسماء المتمكــّنة والأفعال. أمّا الحروف وشبهها فلا علاقة لها بالتصريف. قال ابن مالك(٤):

حرف وشبهه من الصرف بري ... وما سواهما بتصريف حري
وليـــــس أدنــــى من ثلاثــي يُرى ... قابلَ تصريفٍ سوى ما غيّرا

أي: أنّ علم الصرف يختصّ بدراسة الاسم المتمكــّن (المــُعْرب)، الذي يمكن تصريفه، واشتقاقه. والفعل المتصرّف المشتقّ هو ما اختلفت صورته؛ لاختلاف زمانه.

وأمّا الأمور التي لا يشملها علم الصرف فهي: الأسماء المبنيّة؛ كالضمائر والأسماء الموصولة وأسماء الاستفهام وأسماء الشرط. والأفعال الجامدة؛ مثل: عسى، بئس، ليس، حبّذا ... والحروف؛ لأنّها مجهولة الأصل. والأسماء الأعجميّة؛ نحو: إبراهيم، موسى، عيسى ...؛ لأنّها نقلت من لغة قوم ليس لها حكم هذه اللغة. وصيغ التعجّب؛ لأنّها تشبه الحروف، وهو أنّها تستعمل لمعنى من

---

(١) الخضري: محمّد الخضري الشافعي، ت 628 هـ، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ـ بيروت، طبعة سنة 1415 هـ 1995 م. ج 2 ص 284.
(٢) عضيمة، المغني في تصريف الأفعال، ص 23، 24.
(٣) الزركشي: الإمام بدر الدين محمّد بن عبد الله، ت794 هـ ، البرهان في علوم القرآن، تخريج و تعليق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ـ بيروت، طبعة سنة 1421 هـ، 2001 م. ج 1 ، ص 373.
(٤) ابن مالك: أبو عبد الله محمّد جمال الدين بن مالك، ت 672 هـ، ألفيّة ابن مالك في النحو و الصرف، ضمن كتاب (مجموع مهمّات المتون في مختلف الفنون والعلوم)، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، لم يذكر الطبعة و لا تاريخها. ص 375.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معاني الحروف، كالنهي، والنفي ... . والأصوات؛ نحو: صه، حيّهل ... ؛ لأنّها حكاية ما يصوّت به[١].

واضع علم الصرف:

قيل: أوّل من وضع قواعد التصريف، هو معاذ بن مسلم الهرّاء المتوفّى سنة 187 هـ، وهو من أعيان النحاة. وقيل: إنّ الإمام عليّ بن أبي طالب ـــ رضي الله عنه ـــ هو أوّل من وضع قواعده، وقيل غيره. والله تعالى أعلم[٢].

أهمّيّته:

قال ابن عصفور: التصريف، أشرف شطري العربيّة وأغمضهما [٣]؛ فالذي يبيّن شرفه احتياج المشتغلين بالعربيّة جميعهم، من نحْويّ ولغويّ، إليه أيّما حاجة؛ لأنّه ميزان اللغة، فجزء كبير من اللغة يؤخذ بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف. وممّا يبيّن شرفه أيضًا أنّه لا يُتَوَصّل إلى معرفة الاشتقاق الصحيح إلا به. وقال الشيخ الغلاييني: والصرف من أهمّ العلوم العربيّة؛ لأنّ عليه المعوّل في ضبط صيغ الكلم، ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها، والعلم بالجموع القياسيّة، والسماعيّة والشاذّة، ومعرفة ما يعتري الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال، وغير ذلك من الأصول التي يجب على كلّ أديب وعالم أنْ يعرفها؛ خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدّبين الذين ليس لهم حظٌّ من هذا العلم الجليل النافع[٤].

حكم تعلّمه:

الوجوب على الكفاية[٥].

---

(١) انظر حسن: عبّاس، النحو الوافي دار المعارف بمصر، الطبعة الخامسة، لم تذكر سنة الطبع. ج 4 ص 747. للاستزادة.

(٢) الحملاوي: الشيخ أحمد، شذا العَرْف في فنّ الصرف، شرحه و فهرسه: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ ، الطبعة الخامسة، 2002، ص 14.

(٣) ابن عصفور الإشبيليّ: أبو الحسن عليّ بن مؤمن بن محمّد النحويّ، 669 هـ، الممتع الكبير في التصريف، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ـ ناشرون ـ بيروت، الطبعة الثامنة 1414 هـ ـ 1994 م. ص 31.

(٤) الغلاييني، ج 1 ص 9.

(٥) الحملاوي: الشيخ أحمد، شذا العَرْف في فنّ الصرف، شرحه و فهرسه: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ ، الطبعة الخامسة، 2002، ص 15.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فائدته:

صـــوْن اللسان والقلم عن الوقوع في الخطأ واللحن، ومعرفة أصل الكلمة ممّا لحقها من زوائد ليتمكـــّن دارس العربيّة من الرجوع إلى المعجم، ومعرفة المعاني(١).

استمداده:

من كلام الله تعالى، وكلام رسوله ــ صلـــّى الله عليه وسلـــّم ــ وكلام العرب(٢).

ونظرًا لعظيم أهمّيّته؛ رأى كثير من الصرفيّين ضرورة تقديمه على غيره من علوم العربيّة؛ لأنّ معرفة ذوات الكلم في أنْفسها من غير تركيب تكون قبل معرفة أحوالها بعد التركيب.

ثانيًا: دور البنية الصرفيّة في توضيح الدلالات القرآنيّة

يلاحظ قارئ القرآن الكريم ورود كلمات ذات أصل لغويّ واحد، بصيغ متنوّعة، مثل قوله تعالى: ﴿ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﴾(٣). انظر إلى الفعل ســَخــِر (٤)؛ ورد مرّة مجرّدًا ومرّة بصيغة الاستفعال، ويتساءل القارئ عن الفرق بين الصيغتين، وعن الســــــرّ في ورود الكلمة بصيغة معيّنة تارة، وبصيغة أخرى تارة أخرى. وهل للصيغة الصرفيّة أثر في تحديد الدلالة ؟ وهل الأثر لها وحدها أم أنّ السياق والمعنى اللغويّ، ونحو ذلك له أيضًا علاقة وتأثير في تحديد المعنى؟ وهل تناولت الكتابات دراسة هذه الصيغ بشكل استقلاليّ، مبرزة أهدافها؟

هذه التساؤلات التي تطرح، وغيرها ســتحاول الإجابة عنها هذه الدراسة في فصليها التي رغبت الكتابة فيها حول اثنتين من الصيغ الصرفيّة؛ هما صيغتا: " أفعل " و "فعّل "، لأتتبّعهما في القرآن الكريم كاملا، وأحصي عدد ورودهما فيه، عندما يكون لهما الجذر نفسه؛ للوقوف على المعاني المستفادة من ورود الكلمة على هذه الصيغة أو تلك، في هذا الموضع أو ذاك.

---

(١) نفسه.
(٢) نفسه.
(٣) سورة الصافـّات: 12 – 14.
(٤) وغيرها من الأمثلة الكثيرة التي ستبحثها هذه الدراسة في صيغتَي "أفعل" و "فعّل".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وذلك لأهميّة هذا الموضوع في تجلية واحد من وجوه إعجاز القرآن الكريم؛ ولأنّ العدول عن صيغة إلى أخرى، لا بدّ أنْ يصحبه عدول عن معنى إلى آخر، ولو لم يختلف المعنى لما اختلفت الصيغة، اللهمّ إلا إذا كان ذلك لغة[١].

المطلب الثاني: أهميّة الإحصاء، والدراسات الإحصائيّة

عند الحديث عن مثل هذه الدراسات القرآنيّة، وغيرها من الدراسات ذات العلاقة بها، تنهال على الباحث والمستقرئ لهذه الآيات أسئلة كثيرة؛ ـــ من طلاب العلم وغيرهم ـــ لعلّ من أهمّها السؤال الآتي: ما هي الغاية المستفادة من مثل هذه الدراسات؟ وما الهدف المرجوّ منها؟

والحقّ يقال إنّ بعض الأغراض من هذا السؤال لا تكون سليمة، بل تنمّ عن استخفاف بمثل هذه الدراسات. وقد يغيب عن هؤلاء أنّ هذه الدراسات هي باب كبير من أبواب العلوم، والعلم بها هو مفتاحه؛ إذ إنّ لها الأثرَ الكبيرَ في الكشف عن كثير من الحقائق الغائبة، والمدفونة في بطون الكتب، ولا يستخرجها إلا مثل هذه الدراسات.

وأدعّم رأيي هذا باقتباس أنقله من كتاب أستاذنا الدكتور إسماعيل عمايرة " المستشرقون والمناهج اللغويّة "، عند حديثه عن أهميّة المنهج الإحصائي على أصعدة كثيرة، من أهمّها المعجميّ والتعليميّ والثقافيّ والتاريخيّ؛ إذ يقول الأستاذ عن أهميّة المنهج الإحصائيّ، على الصعيد المعجميّ: " لم يعد التأليف المعجميّ عملا مرتجلا يقوم على الاجتهاد الشخصيّ في اختيار الكلمات التي تقدّمها الموسوعة اللغويّة للقارئ. فقد أصبح في ميسور الباحث المعجميّ أنْ ينتقي مادّته وفق الخطـــّة التي يرمي إليها. فإنْ أراد من معجمه أنْ يقدّم أيسر الألفاظ تناولا في اللغة وأكثرها شيوعًا، تخيّر لذلك ـــ من خلال ما تسفر عنه القوائم الإحصائيّة الأكثر شيوعًا ـــ ما يفي بحاجته، وبالمقدار الذي يراه مناسبًا لقارئه من حيث المستوى الثقافيّ أو العلميّ أو مستوى العمر ... "[٢]، فإن لم يكن هناك اهتمام بالإحصاء لما استطاع الباحث أنْ يعرف أيسر الألفاظ، على صعيد لغته أو أصعبها مثلا.

وعن المنهج الإحصائيّ في التعليم يحذر أستاذنا من الارتجال، والاجتهاد الشخصيّ، في اختيار

---

(١) السامرّائي: د. فاضل صالح، معاني الأبنية في العربيّة، دار عمّار ـ عمّان، الطبعة الأولى.

(٢) المستشرقون و المناهج اللغويّة، د. إسماعيل عمايرة، (الطبعة الثالثة 2002 م)، دار وائل للنشر، عمّان ـــ الأردنّ ، ص 153.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الألفاظ والتراكيب، وخصوصًا عند استخدام تلكم الألفاظ في تأليف المناهج التعليميّة، وما يتركه هذا الارتجال من تباين في النتائج؛ فيقول: "إنّ تبايـنـًا كهذا ليدلّ على خطورة الارتجال والاعتماد على الخبرة الذاتيّة في تعليم اللغات. وقد أسهمت النتائج الإحصائيّة بنصيب في خدمة كثير من اللغات العالميّة...... إنّ المجال مفتوح لأنْ تتوجّه الجهود لخدمة العربيّة في مجالات تعليم اللغة من حيث الوقوف على أشهر الأوزان الصرفيّة، والتراكيب النحويّة، والمعاني البلاغيّة، ومراقبة التطوّر اللغويّ من خلال العمل الإحصائيّ، وتقديم العربيّة للأجيال وفق الأصول العلميّة السليمة" [١]، وهذا ما تهدف إليه هذه الدراسة بشكل أساسيّ. وعلى الصعيد الثقافيّ: " لقد استطاع الباحثون الغربيّون، عن طريق الجهود الإحصائيّة، أنْ يعيدوا صياغة كثير من الأعمال الأدبيّة الكبيرة... وقد أسعفتهم الأعمال الإحصائيّة في معرفة المستوى اللغويّ الذي يتناسب مع هذه الفئة من الناس أو تلك، وفقًا لاختلاف السنّ، أو الثقافة، أو المهنة، أو البيئة ... إلى غير ذلك من اعتبارات. وقد أدّى افتقارنا إلى هذه النتائج الإحصائيّة إلى أنْ نقدّم صفحات التاريخ العربيّ الإسلاميّ المشرق، والعقيدة الغرّاء، إلى الأجيال، بلغة لا تتناسب وقدرات كثير منهم؛ كأنْ تقصّ السيرة النبويّة في كلّ عام على الناس بلغة ابن إسحق أو ابن هشام. إنّ كثيرًا من الكتب العلميّة، والثقافيّة، التراثيّة والمعاصرة، المحليّة والمترجمة، تحتاج منّـا إلى أنْ نعرف كيف نقدّمها للنـّاس بما يتناسب ومستوياتهم اللغويّة والثقافيّة"[٢]. وعلى الصعيد التاريخيّ: "... أمـّا قيمة الأعمال الإحصائيّة في هذا الصدد فهي تقف بنا على واقع اللغة في مرحلة ما، فإذا ما تغيّرت الظروف اللغويّة زمانًا أو مكانًا .... كان لزامًا أنْ نقوم بأعمال إحصائيّة أخرى مناظرة. وبعدئذٍ يكون علينا أن نوازن بين صورة الماضي وصورة الحاضر؛ لنعرف ما قد طرأ على أساليب اللغة، وتراكيبها، ودلالة ألفاظها ..." وقد بيّن الأستاذ " كيف يسعف المنهج الإحصائيّ في دراسة طبقات من عمر اللغة، صرفيًّا ونحويًّا ومعجميًّا؛ ليتاح بعدئذٍ الموازنة بين هذه الطبقات أنْ نعرف ما اعترى كل صعيد من مظاهر التطوّر وملامحه"[٣].

من هذا كلـّه يظهر ما لهذا المنهج من أهميّة بالغة، يستطيع الباحث أنْ يتـّكئ عليها في استكمال هذه الدراسة، والخلاص إلى نتائج مفيدة تخدم ولو جانبًا بسيطـًا من جوانب الدين، واللغة.

---

(١) نفسه: ص 153– 155.

(٢) نفسه: ص 155-156.

(٣) نفسه: ص 156.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأوّل
صيغتا "أفعل" و "وفعّـــــل"

المبحث الأول: صيغة أفعل

المطلب الأول: في معاني "أفعل"

لا بدّ لي أن أقدّم بين يـدَيْ دراستي للمقارنة بين صيغتي (أفعل) و(فعّل) الفعليّ ـتين من الجذر نفسه في القرآن الكريم، وقبل الخوض في الحديث عن الصيغ المدروسة فيه، أن أقدّم لمحة عن صيغة (أفعل) بشكل عام ومعاني الزيادة فيها؛ إذ إنّ الزيادة على الصيغة الأصلية للفعل تعبّر عن معانٍ كثيرة من أهمّها:

١. التعدية، وهي تصيير الفاعل بالهمزة مفعولاً، كأقمت زيدًا، وأقعدته، وأقرأته. الأصل: قام زيد وقعد وقرأ، فلما دخلت عليه الهمزة صار زيد مقامًا مقعدً ا مقرَأ، فإذا كان الفعل لازمًا صار بها متعدّيًا لواحد، وإذا كان متعدّيًا لواحد صار بها متعدّيًا لاثنين، وإذا كان متعدّيًا لاثنين، صار بها متعديًا لثلاثة.

٢. صيرورة شيء ذا شيء: كألبن الرجل وأتمر وأفلس: صار ذا لبن وتمر وفلوس.

٣. الدخول في شيء: مكانًا كان أو زمانًا، كأشأم وأعرق وأصبح وأمسى، أي دخل في الشأم، والعراق، والصباح، والمساء.

٤. السلب والإزالة: كأقذيت عين فلان، وأعجمت الكتاب: أي أزلت القذى عن عينه، وأزلت عجمة الكتاب بنقطه.

٥. مصادفة الشيء على صفة: كأحمدت زيدًا: وأكرمته، وأبخلته: أي صادفته محمودًا، أو كريمًا، أو بخيلاً.

٦. الاستحقاق: كأحصد الزرع، وأزوجت هند ؛ أي استحق الزرع الحصاد، واستحقت هند الزواج.

٧. التعريض: كأرهنت المتاع وأبعته؛ أي عرضته للرهن والبيع(١).

---

(١) يذكر أبو أوس إبراهيم الشمسان في كتابه " الفعل في القرآن الكريم ، تعدّيه ولزومه نقلا عن " الكتاب " " ولديهم معان ليست لدينا، من ذلك :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨. أن يكون بمعنى استفعل، كأعظمته؛ أي استعظمته.

٩. أن يكون مطاوعًا لفعّل بالتشديد، نحو: فطــرّته فأفطر وبشـرّته فأبشر.

١٠. التمكين، كأحفرته النهر؛ أي ملكـتّته من حفره، أو يسمّى الإعانة؛ أي أعنته على حفره.

وربما جاء المهموز كأصله: كسرى وأسرى، أو أغنى عن أصله لعدم وروده كأفلح؛ أي فاز. وندر مجيء الفعل متعدّيًا بلا همزة، ولازمًا به«، كنسلت ريش الطائر، وأنسل الريش، وعرضت الشيء: أظهرته، وأعرض الشيء: ظهر، وكببت زيدًا على وجهه، وأكب زيد على وجهه، وقشعت الريح السحاب، وأقشع السحاب، قال الشاعر:

كما أبرقت قومًا عطاشا غمامة فلما رأوها أقشعت وتجلت [١]

وهناك معان أخرى هي أقرب إلى الدلالة المعجمية أما الصيغة فلا تدل عليها حقيقة، مثل ذلك الهجوم في أطلعت عليهم بمعنى هجمت عليهم، فليس مرد دلالة الهجوم إلى الصيغة، والضياء في أشرقت الشمس فالدلالة على الضياء جاءت من مادة (شرق) وليس من صيغة (أفعل)، والوجود في أبصره أي دلـهّ على وجود المبصر فهذه تدلّ على الجعل أي جعل يبصر، والوصول في أغفلته أي تركت غفلتك تصل إليه وهذه ترد إلى الجعل أيضاً فيقال جعلته غفلا، والتسمية في أكفرته أي سميته كافرًا، ويمكن ردها إلى الجعل أيضًا فالمعنى جعلته كافرًا في نظري واعتقادي وهذا جعل ليس على الحقيقة وإنما على المجاز [٢]. ولا بأس في أن تجعل في معنى منفصل، مع الإشارة إلى تفرّعها من (الجعل)، ومن معانيها كذلك " الوجدان :أكبر"[٣].

قلت: ولم ترد صيغة (أفعل) الفعليّة في القرآن الكريم بهذه المعاني كلــّها، بل انحصرت في بعضها، ومن أهم ذلك ما كان منها مطاوعًا (لفعّل) بالتشديد، وهذا ما سيظهر جليًّا واضحًا في الفصل الذي يقارن بين الصيغتين من حيث مواضعهما التي استعملت فيها في القرآن الكريم. وهذا ما سيتّضح أكثر في ذلك الفصل إن شاء الله تعالى.

التعريض: أقتلته أي عرضته للقتل ويمكن رد هذا إلى الجعل أي جعلته يقتل.
ويمكن القول جعلته عرضة للقتل " / الفعل في القرآن الكريم ، تعدّيه ولزومه 728.

(١) انظر شذا العرف في فنّ الصرف، 45 – 47.

(٢) وهذا ما سيرد ذكره عند الحديث عن المقارنة بين صيغتي (أكفر) و (كفّر) في سورة عبس تحديدًا.

(٣) انظر الفعل في القرآن الكريم ، تعدّيه ولزومه 728 – 729.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثاني: صيغة "أفعل" الفعليـــــّة في القرآن الكريم(١)

الفعل (آذن):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم خمس مرّات، كلـــّها بصيغة الماضي، ومسندة إلى ضمائر رفع؛ الأولى في آية "الأعراف" (123)، ٹ ڈ چ ڀ ٻ پ ٿ ٺ ٽ ٿ ٹ چوالثانية في آية "طه" (71)، والثالثة في آية "الأنبياء" (49)، والرابعة في آية "الشعراء" (49)، والخامسة في آية " فصّلت" (47)، ومعناه في موضعين منها الإعلام(٢)، وكان ذلك في آيتي "الأنبياء" و "فصّلت"؛ ففي "فصّلت " تحكي الآية على لسان المشركي حين يناديهم ربهم أين شركائي ؟ فيقولون: آذناك، أي: أعلمناك وأقررنا في هذا اليوم بأنه ليس لك يا ربنا شريك. وفي آية "الأنبياء " معناه: أعلمكم ما أمرني الله لكم وقد أعلمتكم جميعـــاً، ولم أخص أحدًا دون سواه، وزيادة الهمزة هنا للتعدية. أمّا المواضع الثلاثة الباقية فعنت فيها الإذن، والسماح، وكان ذلك في آيات "الأعراف" و "طه" و "الشعراء"، وغلب على هذه الآيات الكريمة اللفظ الواحد، وكانت متعلـــّقة بقصّة موسى ــ عليه السلام ــ مع فرعون ــ عليه من الله ما يستحقّ ــ عندما آمن السحرة من بني إسرائيل بالله تعالى دون علم من فرعون ولا إذن منه.

الفعل (أبدل):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم ثلاث مرّات، كلـــّها بصيغة المضارع؛ الأولى في آية "الكهف" (81)، چ ۓ ے ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ چوالثانية في آية "التحريم" (5)، والثالثة في آية "القلم" (32). وهو فعل سالم مزيد بالهمزة في أوّله، ولا يعتريه أي تغيير عند الإسناد للضمائر .ومعنى الإبدال في هذه المواضع جميعها جعل شيء مكان شيء آخر(٣)؛ فمعناه في "الكهف": يبدلنا ولدًا آخر خيرًا منه، وفي "التحريم" أي يبدله أزواجـــاً غيركنّ، وفي "القلم" أي أنّ أهل الجنة يرجون أن يبدلهم الله خيرًا من جنّتهم التي احترقت.

الفعل (أبصر):

---

(١) سأقتصر في دراستي لهذا المطلب على صيغة أفعل في القرآن الكريم التي سأقارن بها صيغة فعّل في الفصل الثاني من هذا البحث. وسأكتفي بإيراد بعض الآيات، أمّا الآيات الباقية فهي في قائمة الملاحق.

(٢) انظر لسان العرب والصحاح مادّة أذن.

(٣) انظر لسان العرب والصحاح مادّة بدل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم ثمانيًا وعشرين مرّة؛ في آيتين اثنتين بصيغة الماضي هما آيتا "الأنعام" (104)، ٹ ڈ ڇ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄڃ ڃ ڃ ڃڃ ڃ ڃ ڃڃ ڃ ڃ ڃ ڃ و "السجدة "(12)، وفي ثلاث آيات جاءت بصيغة الأمر أو التعجّب هي آيات "الكهف" (26)، و "مريم" (38)، و "الصافـــات" (175)، وفي ثلاثة وعشرين موضعًا الباقية بصيغة المضارع هي آيات "البقرة" (17) و "الأعراف" (179)، و(195)، و(198)، و "يونس" (43)، و "هود" (20)، و "مريم" (42)، و "الأنبياء" (3)، و "النمل" (54)، و "القصص" (72)، و "السجدة" (27)، و "يس" (9)، و(66)، و "الصافات" (175)، و(179)، و "الزخرف" (51)، و "الذاريات" (21)، و "الطور" (15)، و "الواقعة" (85)، و "القلم" (5)، و "الحاقة" (38)، و(39). وهو فعل ثلاثيّ سالم مزيد بالهمزة في أولــه، وقد ورد بصيغة الماضي مسندًا لضمير رفع متحرك، فبني على السكون في "السجدة ". وأما المضارع فورد مسندًا إلى ضمير الغائب، وإلى واو الجماعة، فلم يحصل فيه أي تغيير سوى ضم آخره، لمناسبة واو الجماعة[١]. وأمّا الماضي على صيغة الأمر فقد ورد مرتين في "الكهف" و "مريم".

وفي هذه المواضع كلــّها تنحصر دلالة الإبصار في معنيين؛ الأوّل: الرؤيا بالبصر، ومنه على سبيل المثال لا الحصر آية "مريم" (42)، والثاني: التأمّل بعين البصيرة، وهي للقلب كالبصر للعين، ومنه آية "الأنعام" (104) [٢].

الفعل (أبان):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم مرّة واحدة فقط، بصيغة المضارع؛ في آية "الزخرف " (52) ٹ ڈ ڇ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک ڇ. وهذا الفعل يأتي لازمًا ومتعدّيًا. وتقول: أبان الشيء: إذا وضح وظهر، وأبنْت الشيء: أوضحته وأظهرته[٣]، فهو متعدّ ولازم ،وقد جاء في الآية الكريمة هذه متعدّيًا. ومعناه: ولا يكاد يــبُين كلامه: أي يظهره؛ لأنه كان في لسان موسى عقدة، تمنعه بعض الإيضاح، ولكن الله حل عقدته حين سأله ذلك.

---

(١) انظر شرح ابن عقيل ج 2- 608

(٢) انظر صيغة أفعل ودلالاتها في القرآن الكريم، د. أسعد توفيق ص 42.

(٣) انظر كتاب العين و لسان العرب، مادّة بان.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفعل (أثبت):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم مرتين اثنتين فقط، بصيغة المضارع؛ الأولى في آية " الأنفال " (30)، ﭧ ﭨ ﭽ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﭼ والثانية في آية "الرعد" (39). ومن حيث التصريف، فلم يحصل لهذا البناء اللغويّ سوى حذف همزة "أفعل" من مضارعه. ومعناه: الرسوخ والاستقرار، وهو ضدّ التزلزل والاضطراب، وهذا ما ينطبق على الآيتين الكريمتين السابقتي الذكر. وقيل في معنى الكلمة في آية "الأنفال " حبسوه [١]، والعلاقة بين الدلالتين علاقة مشابهة، فمعنى (يثبتوك): يحبسونك، وهو يشبه الدلالة الأصليّة، وهي الرسوخ والاستقرار، فكأنّ المحبوس أو المقيّد راسخ مستقرّ.

الفعل (أثاب):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم ثلاث مرّات، كلّها بصيغة الماضي؛ في آية " آل عمران" (153)، ﭧ ﭨ ﭽ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﭼ و "المائدة" (135)، و "الفتح" (18)، والفعل أثاب بمعنى أعطى، وهو على هذا فعلٌ متعدّ إلى مفعولين[٢]، كما في الآيات الثلاث مدار البحث؛ فضمير المخاطبين في "آل عمران"، وضمير الغائبين في "المائدة" و "الفتح" هو المفعول الأوّل، وغمًّا في الأولى، وجنّات في الثانية، وفتحًا في الثالثة هي المفعول الثاني. والأصل في الفعل بعد زيادة الهمزة ــ أثوب ــ على وزن أفعل، نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، فتحرّكت الواو بحسب الأصل، وتحرّك ما قبلها بحسب الآن فقلبت ألفًا كما هي القاعدة الصرفيّة فصار أثاب ــ والإعلال بالنقل والقلب في الموزون، لا يحصل مثله في الميزان إذا لم يتبعه حذف[٣]. والأصل في دلالته في هذه الآيات الثلاث: مطلق الجزاء، وهو يرجع إلى الإنسان من جزاء أعماله. ويكون في الخير والشر، إلا أنه بالخير أخص وأكثر استعمالا[٤]، وقد ورد في الآيات الكريمة السابقة بهذين المعنيين؛ ففي الجزاء بالشر جاء قوله تعالى :(فأثابهم غمًّا بغمٍّ) أي فجزاهم غمًّا على غم، قال ابن عباس: الغمّ الأول بسب الهزيمة وحين قيل قتل محمد ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، والثاني حين علاهم المشركون فوق الجبل، وفي الموضعين الآخرين جاء

---

(١) انظر لسان العرب، مادّة ثبت.

(٢) إذ إنّ أفعال العطاء تنصب مفعولين.

(٣) انظر شرح ابن عقيل ج 2 ص 632 ، وشرح الشافية ج 1 ص 86.

(٤) انظر لسان العرب والصحاح، مادّة ثوب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بمعنى الجزاء بالخير ؛ ففي آية المائدة أثابهم الجنة وجازاهم بها على إيمانهم، وتصديقهم واعترافهم بالحق، وكذلك آية الفتح فقد أثابهم فتح خيبر بعد انصرافهم من الحديبية.

الفعل (أحبّ):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم ثلاث مرّات، واحدة منها بصيغة المضارع؛ هي آية "آل عمران " (31)، ﭧ ﭨ ﭽ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭼ والآيتان الأخريان بصيغة الماضي، وهما آيتا "القصص" (56)، و "ص" (32) ، وصيغة المضارع على وزن يـــــُفعـــــِلْ بضمّ حرف المضارعة؛ لأنّه رباعيّ، وقد حذفت منه همزة أفعل، وهو حذف مطــّرد. ومعناه في هذه الآيات الثلاث: ميل النفس إلى ما تراه، أو تظنّه خيرًا، كما في "ص"، و "القصص "، أمّا حبّ الله عزّ وجلّ لعباده، فهو رضاه عنهم، ويلزم عنه مثوبتهم، كما في "آل عمران" ومحبّة العبد ربّه: تعظيمه جلّ في علاه، والتقرّب إليه بطاعته(١).

الفعل (أحْدث):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم ثلاث مرّات، كلــّها بصيغة المضارع؛ الأولى في آية "الكهف" (70) ﭧ ﭨ ﭽ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﭼ، و "طه " (113) و "الطلاق" (1) ، في موضع "الكهف" أسند الفعل إلى ضمير المتكلــّم، أما في الموضعين الآخرين فوردا مسندين إلى ضمير الغائب، وهو الأصل فعل سالم لخلوه من العلة والتضعيف والهمز، ولازم لا يتعدّى . وزيادة الهمزة في أوّله جاءت للتعدية كما هو الغالب في زيادة همزة "أفعل"(٢). وأصله من الحدوث، وهو كون الشيء بعد أنْ لم يكن، وإحداثه إيجاده (٣)، والمراد به هنا (في الآيات الثلاث موضوع البحث): الإنباء والبيان؛ لأنّ إحداث الجوهر وإيجاده لا يكون إلا لله سبحانه.

الفعل (أعظم):

---

(١) انظر صيغة أفعل ودلالاتها في القرآن الكريم، د. أسعد توفيق ص 76.
(٢) انظر شرح الشافية 1 / 83.
(٣) انظر لسان العرب، مادّة حدث. وبصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز - 1 / 650.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم مرّ ة واحدة فقط ، بصيغة المضارع؛ في آية " الطلاق" (5)، ﭧ ﭨ ﭽ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﭼوهو فعل متعدّ، مسند إلى ضمير الغائب، ومعناه في هذه الآية الكريمة: أعظم الأمر فهو معظم صار عظيمًا[1].

الفعل (أكبر):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم مرّ ة واحدة فقط ، بصيغة الماضي؛ في آية "يوسف" (31)، ﭧ ﭨ ﭽ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ وهو فعل مزيد، المجرّد منه لازم، وبهذا تكون همزة أفعل فيه للتعدية، انتقل الفعل بها من اللزوم إلى التعدّي لمفعول واحد، كما في هذه الآية الكريمة؛ فالهاء في أكبرنه ضمير مبني في محل نصب مفعول به للفعل أكبر، ونون النسوة: ضمير مبني في محل رفع فاعل[2]. وهو يدلّ فيها على الإكبار والتعظيم، تقول: أكبر الشخص أو الأمر: عدّه كبيرًا عظيمًا أي: استعظمه [3]، وهو من كبُر يكبُر بضمّ الباء فيهما، فهو كبير: عظيم، والأصل أن يستعمل في الأعيان.

الفعل (أكرم):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم ثلاث مرّات، بصيغة الأمر والماضي والمضارع؛ في "يوسف" (21)، ﭧ ﭨ ﭽ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﭼ و "الفجر" (15) و(17)، وجاء بصيغة الماضي مرتين في آية واحدة، هي آية "الفجر" (15)، وجاء بصيغة المضارع في موضع واحد، مسندًا إلى واو الجماعة، وجاء بصيغة الأمر في موضع واحد كذلك، مسندًا لياء المخاطبة. وهو فعل مزيد، المجرّد منه لازم، وبهذا تكون همزة أفعل فيه للتعدية، انتقل الفعل بها من اللزوم إلى التعدّي لمفعول واحد، كما في هذه الآية الكريمة.

---

(1) انظر لسان العرب - 12 / 409 – 411.
(2) انظر شرح الشافية 1 / 87، وشرح ابن عقيل 2 / 64.
(3) انظر لسان العرب - 5 / 125 – 130.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والأصل في دلالة الكرم بعامّة وفي الآيات بخاصّة، أنّه جامع لأنواع الخير، والشرف، الفضائل. والكرم: اسم جامع لكل ما يحمد(١)، فاستعمل لإكرام يوسف ــ عليه السلام ــ والإنسان بشكل عام، واليتيم بشكل خاصّ.

الفعل (أكره):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم خمس مرّات، بصيغة المضارع المبني للمعلوم ثلاث مرّات؛ ورد الفعل في إحداها مسندًا إلى ضمير رفع ساكن، وهو واو الجماعة، كما في آية "النور " (33)، ٹ ٹچ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ ڳ ڳ ڱ ڱ ڲ چ كما ورد في موضعين مسندًا إلى ضمير الغائب، كما في هذه الآية نفسها وآية "يونس" (99)، وورد بصيغة الماضي المبني للمعلوم مرة واحدة، كما في آية "طه" (73)، وورد مرة واحدة كذلك بصيغة الماضي المبني للمجهول، كما في آية "النحل" (106). وهو في الأصل فعل سالم، لخلوه من العلة والهمز والتضعيف؛ لذلك لا يحدث فيه حذف عند الإسناد إلى ضمائر الرفع سواء كانت ساكنة أو متحركة(٢).

والأصل فيه من كره الشيء يكرهه كرهًا، وكراهة، وكراهية: أبغضه، أو نفر منه، وهو متعدّ لمفعول واحد، ويتعدّى بهمزة "أفعل" للثاني بحرف الجرّ كما في آية "النور". ويحمل في دلالته في هذه الآيات كلـّها معنى القهر والإجبار، فأكرهه على كذا: قسره عليه قسرًا، أو جعله يفعله كارهًا.

الفعل (أكفر):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم مرّة واحدة فقط، بصيغة الماضي؛ في آية "عبس" (17)، ٹ ڈ چ ک ک گ گ چوفيها قولان، الأوّل: اعتبار (ما) استفهامية، وعليه فالمعنى: أي شيء جعله يكفر، وهي إحدى دلالات بناء (أفعل)، والثاني أنّه أسلوب تعجب من كفر الإنسان المكذب بلا مستند، بل بمجرد الاستبعاد، وعدم العلم. وأصل دلالة الكفر في اللغة الستر، ومعنى الكفر في هذه الآية الكريمة جحود النعمة.

الفعل (ألقى):

---

(١) نفسه: ص 235.
(٢) انظر شرح ابن عقيل 4 / 315.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ورد من هذه المادة على بناء (أفعل) الفعل (ألقى) وقد جاء في كتاب الله الكريم بكل الصيغ، الماضي والمضارع والأمر، والمبني للفاعل، والمبني للمجهول، وقد جاء بصيغة الماضي المبني للمعلوم في ثمانية وعشرين موضعًا، كان في ستة عشر موضعًا منها مسندًا إمّا لضمير الغائب، وهو الأكثر وإمّا لاسم ظاهر، وهو قليل، مثال الأوّل آية الأعراف (107) ٹ ڈ چ ڨ ج ج ج ج ج چ و (150)، و "طه" (65)، و(87)، و "الشعراء" (32)، و(45)، و "النحل" (15)، و "لقمان" (10)، و "النساء" (94)، و "ق" (37)، و "القيامة" (15)، وقوله تعالى :(فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا) "يوسف" (96)، و "طه" (20)، و "النساء" (171)، و "الانشقاق" (4). ومثال ما أسند إلى اسم ظاهر آية "الحج" (52)، وفي هذه المواضع لا يلاحظ أي تغيير؛ لأنّ الإسناد لم يكن لضمير رفع ولذلك سلم حرف العلّة في آخره إلا من قلب الياء ألفـًا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما هي القاعدة(١). وورد في اثنى عشر موضعًا مسندًا لضمائر الرفع الساكنة والمتحرّكة، كان في سبعة منها مسندًا لواو الجماعة، كقوله تعالى: (فلما ألقوا سحروا أعين الناس) "الأعراف" (116)، و "يونس" (81)، و "الشعراء" (44)، و "النساء" (90)، و "النحل" (28)، (86)، (87)، وفي خمسة مواضع جاء مسندًا لضمير رفع متحرك، كان في واحد منها مسندًا لتاء الفاعل، في قوله تعالى: (وألقيت عليك محبّة مني، ولتصنع على عيني) (طه / 39) . وجاء في المواضع الباقية (مسندًا لنا) الدالة على الفاعلين كقوله تعالى: (وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة) "المائدة" (64)، و "الحجر" (19)، و "ق" (7)، و "ص" (34).

ونلاحظ في المواضع التي أسند فيها الفعل ألقى إلى واو الجماعة أنّ الألف وهي لام الكلمة قد حذفت، وفتح ما قبلها، وهذه قاعدة كلـيّة، وهي أنّ كل فعل لامه ألف، وأسند إلى واو الجماعة، تحذف الألف، ويبقى ما قبلها مفتوحًا، وهذا الحذف ليس خاصًّا بالألف بل هو عامّ في جميع حروف العلـّة، إذا كان أحدها لامًا لفعل أسند إلى واو الجماعة، غير أنّ ما قبلها يضمّ إذا كان حرف العلـّة المحذوف واوًا أو ياءً، ويفتح إذا كان ألفًا كما في هذا الفعل(٢).

ورد بصيغة المضارع في ثلاثة عشر موضعًا، جاء فيها مسندًا لاسم ظاهر في ثلاثة مواضع هي "طه" (39)، و "الحج" (52)، و(53) وورد مسندًا لضمير المتكلـّم كما في "الأنفال " (12)، و

---

(١) انظر الممتع في التصريف 2 / 438 ، وشرح ابن عقيل 2 / 566.
(٢) الممتع في التصريف 2 / 529 و شرح ابن عقيل 2 / 642.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"آل عمران" (151)، وإلى ضمير المخاطب كما في "الأعراف" (115)، و "طه" (95)، وجاء في موضع واحد مسندًا إلى ضمير الغائب في "غافر" (15).

وجاء في بقيّة المواضع مسندًا إلى واو الجماعة. وورد بصيغة الأمر في ستة عشر موضعًا، أسند فيها إلى المفرد المذكّر والمؤنّث وإلى ألف الاثنين، وإلى واو الجماعة، مثال الأوّل: آية "الأعراف" (117)، و "طه" (19) و(69)، "النمل" (10)، (28)، و "القصص" (31)، ومثال ما جاء الأمر فيه للمخاطبة آية "القصص" (7)، ومثال ما جاء الأمر فيه للمثنّى آيتا "ق" (24) و(26)، وقد جاء في موضعين، أمّا ما كان الأمر فيه لواو الجماعة، فقد ورد في سبعة مواضع في آيات "يوسف" (10) و(93)، و "الصافات" (97)، و "الأعراف" (116)، و "يونس" (30)، و "طه" (66)، و "الشعراء" (43).

وورد مبنيّا للمجهول في ثلاثة عشر موضعًا، كان في تسعة منها بصيغة الماضي، وفي موضعين مسندًا لواو الجماعة، في آية "الفرقان" (13) و "الملك" (7)، وفي المواضع الستّة الباقية أسند لاسم ظاهر، في آيات "الأعراف" (120)، و "طه" (70)، و "الشعراء" (46)، و "النمل" (29)، الزخرف" (53)، و "القمر" (25). وورد مبنيًّا للمجهول بصيغة المضارع في أربعة مواضع في آيات "الإسراء" (39)، و "الفرقان" (8)، و "القصص" (86)، و "فصلت" (40). وأصل اللقاء: مقابلة الشيء ومصادفته، وألقى الشيء يلقيه: طرحه، وقذفه، ورماه.

ولهذه الصيغة معان أخرى وردت في القرآن الكريم؛ ففي قوله تعالى: "وكلمته ألقاها إلى مريم"، أي: أصدرها، والمراد مظهر قوله للشيء كن فيكون، وبمعنى إيجاد المحبّة في القلوب كما في آية "طه" "وألقيت إليك محبّة منّي" أو إيجاد الكره نحو قوله تعالى: "وألقيت بينهم العداوة "، وجاء بمعنى إيجاد الخوف والرعب في القلب نحو قوله تعالى: "سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب "، كما جاء بمعنى وجد كما في قوله تعالى: "وألقي السحرة ساجدين" أي: وجدوا، حيث ألقتهم سطوة المعجزة على وجوههم خاضعين والمراد أنّ معرفتهم للحقّ أخضعتهم له بسرعة وقوّة، وجاء بمعنى إنزال الوحي كما في قوله تعالى: "أألقي عليه الذكر من بيننا"[١].

الفعل (أمسك):

---

(١) انظر صيغة أفعل ودلالاتها في القرآن الكريم، د. أسعد توفيق ص 248– 252.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم ثماني عشرة مرّة، بصيغة الماضي والمضارع والأمر. وبلغ عدد مرات وروده ا بصيغة الماضي أربع مرات. في "المائدة" (4)، ٹ ڈ چ گ گ گ گ گ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۀ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ چو "الإسراء" (100)، و "فاطر" (41)، و "الملك" (21). وقد كان في موضعين من هذه الأربعة مسندًا إلى ضمير رفع متحرك، أحدهما أسند إلى نون النسوة، وذلك في آية "المائدة"، والثاني أسند إلى تاء الفاعل، وذلك في آية "الإسراء"، ومع إسناده في هذين الموضعين إلى ضمير رفع متحرك، لم يحصل فيه أي تغيير ؛ لأنه في الأصل سالم، والفعل السالم لا يتغير بالإسناد إلى الضمائر سوى بناء آخره على السكون، وهي ظاهرة إعرابية(١).

وجاء بصيغة المضارع في تسعة مواضع، كان في خمسة منها مسندًا إلى ضمير الغائب كما في آيتي "النحل" (59)، و "الملك" (19) وفي موضعين منها مسندًا إلى اسم ظاهر كما في آية "النحل" (79)، وفي الموضعين الباقيين مسندًا إلى ضمير رفع ساكن، هو واو الجماعة، كما في آيتي "البقرة" (231)، و "الممتحنة" (10).

وجاء بصيغة الأمر في خمسة مواضع ؛ في آيات "البقرة" (231)، و "النساء" (15)، و "الأحزاب" (37)، و "ص" (39)، و "الطلاق" (2).

أمّا من حيث الدلالة، فجاءت الصيغة بعدّة معان في هذه الآيات الكريمة(٢) فجاءت بمعنى القبض والحفظ، والإثبات، وإبقاء الزوج زوجته على عصمته، والبخل، و غيرها ... .

الفعل (أمكن):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم مرّة واحدة فقط، بصيغة الماضي؛ في آية "الأنفال" الحادية والسبعين، ٹ ڈ چ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڃ چ حكاية عن قريش وأسرى بدر، وقد أمكن الله رسوله والمؤمنين منهم ؛ إذ عنت الكلمة: "أقدرك عليهم حسبما رأيت في بدر فإن أعادوا الخيانة فاعلم أنه سيمكنك الله تعالى منهم أيضًا"(٣).

---

(١) انظر شرح ابن عقيل ج 2/ 608.
(٢) سيأتي تفصيلها لاحقًا إن شاء الله.
(٣) تفسير الألوسي - 7 / 140.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والهمزة في بناء "أفعل" هنا جاءت للتعدية، ودلالة "أفعل" هنا بمعنى جعله كذلك، أو جعل له ذلك، وهي إحدى دلالات بناء "أفعل"[١].

الفعل (أمهل):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم مرّ ة واحدة فقط، بصيغة الأمر؛ في آية "الطارق" السابعة عشرة، ﭦ ﭧ ﭨ ﮓ ﮔ ﮕ ﭼ وهو في الأصل فعل سالم، وليس له ثلاثيّ مستعمل، ومعناه التأنـــّي، وعدم العجلة[٢]، وتتعدّى الصيغة إلى مفعول واحد، كما هو بائن.

الفعل (أنبأ):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم أربع مرّات في مواضع مختلفة، بصيغتي الماضي المبني للفاعل والأمر فقط؛ في آيات "البقرة " (31)، ﭦ ﭧ ﭨ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭼ و(33)، و "التحريم" (3).

وقد جاء بصيغة الماضي في موضعين، أتى فيه ما مسندًا إلى ضمير الغائب، في آيتي "البقرة" و "التحريم"، وجاء بصيغة الأمر في الموضعين الآخرين، في آيتي "البقرة" (31)، و(33) السابقة الذكر. وفي الموضع الأوّل وجه الأمر فيه لواو الجماعة، والمقصود الملائكة، وهو فعل صحيح مهموز؛ لأن لامه همزة، ولا يتأثر بالإسناد إلى الضمائر ؛ لأن الصحيح بأقسامه لا يحصل له تغيير في أصوله عند الإسناد ما عدا المضعّف الثلاثي، فيجب فك إدغامه مع الضمائر المتحركة كما سبق بيانه[٣]. ومعنى الإنباء في هذه الآيات الكريمة الإخبار[٤].

الفعل (أنجى):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم ثلاثـــًا وعشرين مرّة في مواضع مختلفة، بصيغتي الماضي والمضارع فقط.

---

(١) انظر صيغة أفعل ودلالاتها في القرآن الكريم، د. أسعد توفيق ص 261.
(٢) انظر لسان العرب، مادّة مهل.
(٣) انظر شرح ابن عقيل ج 2/ 614 .
(٤) انظر الصحاح في اللغة، مادّة نبأ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد جاء بصيغة الماضي المبني للفاعل في تسعة عشر موضعًا، جاء في أربعة منها مسندًا لضمير الغائب، ولذلك لم تتأثر لامه بالإسناد، ومن ذلك آيات "إبراهيم" (6)، ٹ ڈ ڇ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ڎ ڇ و "الأنعام" (63)، و "يونس" (23)، و "العنكبوت" (24). وجاء في الأربعة عشر الباقية في صيغة الماضي، مسندًا إلى ضمير رفع متحرك، وهو (النا) الدالـة على الفاعلين، إلا في موضع واحد جاء مسندًا لتاء الفاعل في آية "يونس" (22)، وقد قلبت لام الفعل (أنجى) ياء، مع أن أصلها (الواو) لأنها وقعت رابعة ؛ أي أكثر من ثلاثة، ولا ترد إلى أصلها عند الإسناد إلا إذا وقعت ثلاثة[١]، ومن ذلك آيات "البقرة" (50)، و "الأعراف" (64)، و(72)، و(83)، و(141)، و(165)، و "هود" (116)، و "طه" (80)، و "الأنبياء" (9) و "الشعراء" (65)، و(119)، و "النمل" (53)، و(57). وورد بصيغة المضارع في أربعة مواضع، جاء فيها جميعًا مسندًا لضمير مستتر وجوبًا أو جوازًا، ولذلك سلمت لامه من الحذف، وذلك في آيات "الأنبياء" (88)، و "يونس" (103)، و "الصف" (10)، و "المعارج "(14).

ومعنى الإنجاء في هذه الآيات الكريمة الخلاص والسلامة من الأذى [٢]، وأصل النجاة الانفصال من الشيء، والزيادة في الصيغة تفيد التعدية؛ لأنّ المجرّد من الفعل لازم.

الفعل (أنزل):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم بالصيغ كلـّها؛ الماضي والمضارع والأمر، وقد جاء بصيغة الماضي المبني للمعلوم مئة وخمسة وعشرين موضعًا، بينما ورد بصيغة المضارع المبنيّ للمعلوم في موضع واحد فقط، وبصيغة الأمر في موضعين، وهكذا في المبنيّ للمجهول فقد ورد بصيغة الماضي في خمسة وخمسين موضعًا، بينما لم يرد من المضارع منه شيء في القرآن الكريم، وقد ورد الماضي المبني للمعلوم مسندًا للاسم الظاهر، أو للضمير المستتر، في ستة وستين موضعًا، كما في آيات "البقرة" (90)، ٹ ڈ ڇ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇو(91)، و(164)، و(170)، و(174)، و (213)، و "آل عمران" (3)، و(4)، و(7)، و(154)، و "النساء" (61)، و(113)، و(116)، "المائدة" (44)، و(45)، و(47)، و(48)، و(49)، و(104)، و "يونس" (59)، و "يوسف" (40)، و "الرعد "(17)،

---

(١) انظر شرح الشافية ج 1/ 160 ، وشرح ابن عقيل ج 2/ 639.
(٢) انظر الصحاح في اللغة، مادّة نجا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و "إبراهيم "(32)، و "النحل" (10)، و(24)، و(30)، و(65)، و "الإسراء" (103)، و "الكهف" (1)، و "طه" (53)، و "الحج "(63)، و "المؤمنون" (24)، و "الفرقان "(6)، و "النمل" (60)، و "لقمان "(21)، و "الأحزاب" (26)، و "فاطر" (27)، و "يس " (15)، و "الزمر" (6)، و(21)، و "فصلت" (14)، و "الشورى" (15)، و(17)، و "الجاثية" (5)، و "الزمر " (6)، و "الفتح" (4)، و (18)، و(26)، و "محمد" (9)، و "النجم "(23)، و "الطلاق" (5)، و(10)، وورد بصيغة الماضي المبنيّ للمعلوم، مسندًا إلى ضمير رفع متحرّك في تسعة وخمسين موضعًا، إلى تاء الفاعل، أو (النا) الدالـّة على الفاعلين كما في آيات "البقرة (41)، و(57)، و(59)، و(159)، و "آل عمران" (53)، و "النساء (105)، و(174)، و "المائدة " (44)، و(48)، و "الأنعام " (8)، و(92)، و(155)، و "الأعراف" (26)، و(57)، و(160)، و "الأنفال" (41)، و "يونس" (24)، و(94)، و "يوسف" (2)، و "الرعد" (27)، و "إبراهيم" (1)، و "الحجر" (22)، و "النحل" (44)، و(64)، و "الإسراء (105)، و "الكهف" (45)، و "طه" (2)، و(113)، و "الأنبياء (10)، و(50)، و "الحج " (5)، و(16)، و "المؤمنون" (18)، و "النور " (1)، و(34)، و(46)، و "الفرقان " (48)، و "القصص " (24)، و "العنكبوت" (47)، و(51)، و "الروم" (35)، و "لقمان " (10)، و "يس " (28)، و "ص" (29)، و "الزمر" (2)، و(41)، و "فصّلت " (39)، و "الدخان " (3)، و "القمر " (1)، و "الواقعة " (69)، و(90)، و "الحديد" (25)، و "المجادلة" (5)، و "الحشر (21)، و "التغابن " (8)، و "النبأ " (14) . وورد بصيغة المضارع في موضع واحد هو آية "الأنعام" (93) وبصيغة الأمر في موضعين، هما آيتا "المائدة" (114)، و "المؤمنون" (29)، وبصيغة الماضي المبنيّ للمجهول ورد في خمسة وخمسين موضعًا كما في آيات "البقرة" (4)، و(91)، (102)، و(136)، و(185)، و(285)، و "آل عمران" (72)، و(84)، و(65)، و(199)، و "النساء" (60)، و(162)، و "المائدة" (59)، و(64)، (66)، (67)، و(68)، و(81)، و(83)، و "الأنعام" (8)، و(156)، و(157)، و "الأعراف" (2)، و(3)، و(157)، و "التوبة" (86)، و(124)، و(127)، و "يونس" (20)، و "هود" (12)، و(14)، و "الرعد " (1)، و(7)، و(19)، و(27)، و(36)، و "الفرقان " (7)، و(21)، و "العنكبوت " (46)، و(50)، و "سبأ" (6)، و "ص" (8)، و "الزمر" (55)، و "الأحقاف" (30)، و "محمّد" (20).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والأصل في النزول في هذه الآيات الكريمة: الانحطاط من علوّ، يقال: نزل عن دابّته، ونزل في مكان كذا: حطّ رحله فيه(١)؛ فهو بهذا فعل لازم، وهمزة أفعل فيه للتعدية.

الفعل (أنشأ):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم عشرين مرّة في مواضع مختلفة، بصيغتي الماضي والمضارع فقط. وبلغ عدد مرات وروده بصيغة الماضي سبع عشرة مرة جاء في ثمانية منها مسندًا إلى الضمير المستتر كما في آيات "الأنعام" (98)، ٹ ٹ چ ڎ ڎ ڎ ژ ژ ڑ ڑ ک ک چو(133)، و(141)، و "هود" (61)، و "المؤمنون" (78)، و "يس" (89)، و "النجم" (32)، و "الملك" (23). وجاء في التسعة الباقية مسندًا لضمير رفع متحرك لتاء الفاعل، و(نا) الدالّة على الفاعلين كما في آيات "الواقعة" (72)، و "الأنعام" (6)، و "الأنبياء" (11)، و "المؤمنون" (19)، و(31)، و(14)، و(42)، و "القصص" (45)، و "الواقعة " (35)، وبصيغة المضارع ورد في ثلاثة مواضع: في آيات "الرعد" (12)، و "العنكبوت" (20)، و "الواقعة" (61).

وهو فعل صحيح مهموز؛ لأنّ لامه همزة، ولذلك لا يحصل له من الوجهة الصرفيّة أيّ تغيير عند إسناده إلى الضمائر، أمّا تسكين آخره عند إسناده إلى الضمائر المتحرّكة، فهذه ظاهرة نحـوْيّة تتعلـّق بضبط الكلمة ضبطـًا إعرابيًـا، حيث يقال في مثل قوله: (أأنتم أنشأتم شجرتها): إنّ الفعل ــ المتقدّم ــ فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتّصاله بتاء الفاعل.

أمّا من حيث دلالته في الآيات التي ورد فيها في القرآن الكريم؛ فالأصل فيه نشأ ــ ينشأ: ارتفع، ونشأ إلى عمله: قام ونهض إليه، وهو من الارتفاع. ومن هذا ناشئة الليل؛ فقد فسّر بالنفس الناهضة إلى العبادة في الليل. ونشأ الشيء: حدث وتجدّد، وأنشأه: أحدثه، وأوجده (٢)، وعلاقة هذه الدلالة بالدلالة الأصليّة ــ وهي الارتفاع ــ أنّ الذي يحدث، ويتجدّد، وينمو، كأنّه ارتفع من العدم.

الفعل (أنكر):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم ثلاث مرّات، بصيغة المضارع فقط؛ في آيات: "غافر" (81)، ٹ ٹ چ ژ ڑ ڑ ک ک ک چو "النحل" (83)، و "محمد" (36).

---

(١) انظر لسان العرب، مادّ نزل.
(٢) انظر لسان العرب، مادّة نشأ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومعنى الفعل (أنكر) في هذه الآيات الكريمة الثلاث موضع الدرس: جحد[١]، وهو بالمعنى اللازم الثلاثي.

الفعل (أوصى):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم ستّ مرّات؛ في ثلاث آيات، هي آيات "النساء" (11)، ٹ ٹ چ گ گ گ گ گ ڳ ڳ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ڎ ڎ ۀ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۋ ۋ و و ۋ ې ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ئى ی ی ی ئج ئح ئم ئى ئي چ و(12)، و "مريم" (31) ، بصيغتي الماضي والمضارع ، وقد جاءت ــ الصيغة ــ بالماضي المبنيّ للفاعل في موضع واحد، في آية "مريم "[٢]. وورد الفعل بصيغة المضارع المبنيّ للفاعل في أربعة مواضع منها، جاء في أحدها مسندًا للاسم الظاهر وذلك في آية "النساء" (11)، وفي الموضع الثاني من الآية نفسها، أتى مسندًا لضمير الغائب، وجاء في "النساء " (12) مسندًا إلى نون النسوة مرّة، وإلى واو الجماعة أخرى، وبصيغة المضارع المبنيّ للمجهول مرّة ثالثة.

وقد سلمت الياء في آخر الفعل، ولم تحذف في مواضع؛ لأنّ اللفيف المفروق يأخذ حكم الناقص من حيث الإسناد، والناقص لا تحذف لامه عند إسناده إلى اسم ظاهر، أو إلى ضمير الغائب، أو نون النسوة، ولكنّه في موضع جاء مسندًا لواو الجماعة ونلاحظ حذف الياء فيه، وضمّ ما قبلها؛ لأنّ الناقص تحذف لامه مطلقًا عند الإسناد إلى واو الجماعة، ويضمّ ما قبل الواو والياء، ويفتح ما قبل الألف[٣]، ولم يرد لهذا البناء ثلاثيّ مستعمل.

ومن معاني "أوصى": عهد إليه أن يفعله ممّا فيه صلاح عنده[٤]، وإذا كان من الله تعالى فهو قضاء، وأمر[٥]، ونقول: أوصى بكذا في ماله: نزل عنه لمن يشاء، يتولاه بعد وفاته.

وفي القرآن الكريم ورد الإيصاء بالمعنيين السابقين.

---

(١) انظر الصحاح في اللغة - 2 / 231.
(٢) انظر الآية.
(٣) انظر شرح ابن عقيل ج 2، ص 641.
(٤) كتاب العين، مادّة وصى.
(٥) انظر لسان العرب ، مادّة وصى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفعل (أوفى):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن أفعل في القرآن الكريم ثماني عشرة مرّة، بالصيغ الثلاث؛ الماضي والمضارع والأمر.

وقد ورد بصيغة الماضي في موضعين، في آيتي "آل عمران" (76)، ٹ ڈ چ ۋ ې ٻ ٻ ڊ ڊ ئا ئا چو "الفتح" (10)، وورد بصيغة المضارع في خمسة مواضع؛ جاء في موضعين مسندًا إلى ضمير المتكلــّم في آيتي "البقرة" (40)، و "يوسف" (59)، وجاء في الثلاثة الباقية مسندًا إلى واو الجماعة، ولذلك حذفت الياء من آخره، وضمّ ما قبلها كما في آيات "الحج" (29)، و "الرعد" (20)، و "الإنسان "(7)، وورد بصيغة الأمر في أحد عشر موضعًا، جاء في واحد منها مسندًا إلى المفرد المخاطب في آية "يوسف" (88).

وجاء في المواضع التسعة الباقية مسندًا إلى واو الجماعة، كما في آيات "البقرة " (40)، و "المائدة" (1)، و "الأنعام " (152)، و "الأعراف " (85)، و "هود " (85)، و "النحل " (91)، و "الإسراء" (34)، و(35)، و "الشعراء" (181) . وقد حذفت لام الفعل (الياء)، من آخره كالمضارع[١].

والوفاء: إنجاز الموعود في أمر المعهود[٢]؛ وقد جاء في موضوعات متعدّدة في القرآن الكريم سيفصّل الحديث عنها في الفصل الثاني من هذه الدراسة، عند الحديث عن المقارنة بين صيغتي "أوفى" و "وفــّى".

---

(١) ارجع لمادّة (أوصى) للاطـّلاع، وانظر صيغة أفعل ودلالاتها في القرآن الكريم، د. أسعد توفيق ص 320.
(٢) انظر في التوقيف على مهمّات التعريف ـ 106.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني: صيغة فعّل

المطلب الأوّل: في معاني "فعّل"

قبل الحديث عن دلالات (فعّل)، لا بدّ من الإشارة إلى صفة التضعيف في الصيغة التي منحتها تلك الدلالات؛ فللتضعيف في العين يقوّي الحدث معنوياً ويزيد في انفعاله ويعطي للصيغة حركة مخصّصة ضمن السياق اللغويّ. وقد أكّد ابن جنّي أهمية الصيغة المعنوية الناجمة من جرّاء تكرار العين فيها، وقد أعطى ابن الأثير التضعيف أهمّيّة في قوة المعنى إذ قال: "لأن الألفاظ أدلة عل المعاني[١]".

ولصيغة (فعّل) في العربية دلالات كثيرة عرفها الصرفيّون من خلال استقراء كلام العرب، ومن خلال كثرة استعمالاتها وتداولها في اللغة العربية الفصحى للتعبير عن أغراض معينة. ويكثر استعمال الصيغة في معان، تشارك (أفعل) في اثنين منها، أحدهما: التعدية، كقوّمت زيدًا وقعّدته، وأدّبته. أي إذا كان الفعل المجرد لازمًا نحو: فرح وغرق وخرج، صار متعديًا بتضعيف عينه نحو: فرّحته وغرّقته وخرّجته؛ فنقلت الفعل من اللزوم إلى التعدّي قال سيبويه: "وقد يجيء فعلت فيشرك أفعلت... وذلك قولك: فرح وفرّحته وإن شئت قلت أفرحته: وغرم وغرّمته وأغرمته إن شئت كما تقول فزّعته وأفزغته، وتقول ملح وملّحته؛ وسمعنا من العرب من يقول أملحته.." [٢]، وقال ابن قتيبة "تأتي فعّلت بمعنى أفعلت كقولك: (خبّرت) و(أخبرت) و(سمّيت) و(أسميت) و(بكّرت) و(أبكرت) و(كذبت) و(أكذبت) [٣]، وقد فرّق الكسائي بين كذبت وأكذبت في المعنى إذ يقول: "والعرب تقول: أكذبت الرجل" إذا أخبرت أن جاء بالكذب ورواه وتقول (كذبته) إذا أخبرت أنه كاذب وبعضهم يجعلها جميعًا بمعنى[٤]. وقال الزمخشري: "للتعدية أسباب ثلاثة: وهي الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر، تتصل ثلاثتها بغير المتعدي فتصير متعدّياً وبالمتعدي إلى مفعول واحد فتصيّره ذا مفعولين، نحو قولك: أذهبته وفرّحته وخرجت به"[٥]، وثانيهما: السلب والإزالة، كجرّبت البعير وقشّرت الفاكهة، أي أزلت جربه، وأزلت قشره ، وهي دلالة من دلالات التضعيف يستعمل

---

(١) المثل السائر 279/2.
(٢) الكتاب: 4 / 55.
(٣) أدب الكاتب /354.
(٤) نفسه / 274.
(٥) المفصل / 257.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فيها الفعل خلافًا لظاهره أو عكس ظاهره، فقد أشار سيبويه على هذا المعنى بقوله: "أمرضته: أي جعلته مريضاً، ومرّضته: أي قمت عليه ووليته ومثله: أقذيت عينه: أي جعلتها قذية، وقذيتها: نظفتها"(١).

وتنفرد بمعانٍ منها: التكثير في الفعل(٢)، ومن النحويين من سمّاه: المبالغة (٣)، كجوّل، وطوّف: أكثر الجولان والطوفان، أو في المفعول، كـ (غلـقت الأبواب) (٤) أو في الفاعل، كموّتت الإبل وبرّكت. أو التكرار؛ فنجد نوع الحدث في هذه الصيغة قد قصده أو تعمده فاعله فيكون تأثيره في المفعول واضحًا، كقولنا: كسّر محمد الشباك، نلاحظ تعمّد محمد الكسر فكانت النتيجة تحطيم الشباك كاملاً لكثرة تكرار الكسر فيه موازنة بالفعل (كسَر) ففيه احتمالان: إمّا أن يكون الفعل حدث عفوًا أو متعمدًا، وقد بيّن ابن جني ذلك بقوله: ومن ذلك أنهم جعلوا تكرير العين في المثال دليلاً على تكرير الفعل، فقالوا: كسّر، وقطّع، وفتّح، وغلـقّ، وذلك أنهم لما جعلوا الألفاظ دليلة المعاني فأقوى اللفظ ينبغي أن يقابل به قوة الفعل(٥). ومنها صيرورة شيء بنسبة شيء: كقوّس زيد، وحجّر الطين، أي صار شبه القوس في الانحناء والحجر في الجمود، أو ما سمّي الجعل نحو صفره جعله أصفر: وردّنت القميص أي جعلت له أردانا. ونسبة الشيء إلى أصل الفعل، كعدّلت فلانًا، أي نسبته إلى العدل، وفسّقت زيدًا، أو كفرته: نسبته إلى الفسق، أو الكفر. والتوجّه إلى الشيء، كشرّقت أو غرّبت: توجّهت إلى الشرق، أو الغرب. والإيجاب، نحو علـمّته، وقدّمته، وأخّرته أي أوصلت هذه الأشياء إليه(٦). واختصار حكاية الشيء، كهلـلّ وسبّح ولبّى وأمّن: إذا قال: لا إله إلا الله، وسبحان الله، ولبّيك، وآمين. وقبول الشيء، كشفـعّت زيدًا: قبلت شفاعته.

وربّما ورد بمعنى أصله، مثل قولك: قدّر الله وقدر، أو بمعنى تفعّل، كولـىّ وتولـىّ، وفكّر وتفكّر، وربّما أغنى عن أصله لعدم وروده، كعيّره إذا عابه، وعجّزت المرأة: بلغت السن العالية، والقيام على شخص فتقول: مرّضته أو إتيانه في الوقت المشتق منه الفعل فتقول: صبّحته، أي أتيته

---

(١) الكتاب: 4 / 62 .
(٢) قال الإستراباذي : إن التكثير يكون في المتعدي كما في : غلّق وقطّع، وقد يكون في اللازم، كما في جوّل وطوّف وموّت. من جول وطاف ومات، وهي أفعال لازمة. [شرح الشافية 93/1].
(٣) انظر: الفعل في القرآن الكريم ، تعدّيه، ولزومه 729.
(٤) سورة يوسف / 23
(٥) الخصائص: 155/2.
(٦) سرّ صناعة الإعراب 1 / 39.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صباحًا[١]. وهو ما عرف عند بعض الصرفيّين بالحينونة. وتفيد معنى استقبال الشيء إلى صفة معيّنة، كحيّيته أي: استقبلته بحيّاك الله، وتكون ـــ فعّل ـــ بمعنى فعل، نحو قلّص وقلص، وقصّر من الصلاة، وقصر، وتكون بمعنى فاعل: يقال: ضاعفت الشيء وضعّفته. وبمعنى تفعّل، وما يكون مجاوزًا لها، وهو ما يُعرف بالمطاوعة نحو: كسّرته فتكسّر، أو مطاوعًا لصيغة انفعل نحو: كسّرته فانكسر أو تكون بمعنى الحضور في شيء مثل: جمّع، ووسّم أي: حضر الجمعة والموسم، وبمعنى الاعتقاد نحو: وحّدت الله، وقدّسته: أي اعتقدت أنّه واحد، أو معنى الحمل، نحو: حفّظه الكتاب، أي: حمله على الحفظ أو معنى التكريه في الشيء أو تحبيبه نحو كرّه وحبّب.

وقد تجيء فعّل وأفعل بمعنى واحد. قلت: من المعاني التي تشترك فيها صيغتا **(أفعل)** و**(فعّل)** كذلك الدعاء، نحو: أسقيته أي دعوت له بالسقيا قال ذو الرمة:

وقفت على ربع لمية ن اقتي ... فما زلت أبكي عنده وأخاطبه
وأسقيه حتى كاد مما أبثه ... تكلمني أحجاره وملاعبه

والأكثر في باب الدعاء: فعّل، نحو: جدّعه وعقّره؛ أي قال: جدعه الله وعقره[٢]، وقد تفيد معنى مضادًّا لمعنى أفعل: مثل علّمته وأعلمته، فعلمت: أدّبت، وأعلمت: أذّنت، وأذنت: أعلمت؛ وأذنت: النداء والتصويت بإعلان. وبعض العرب تجري أذنت مجرى سمّيت وأسميت " . ونحو قولنا: فرّطت أي قصّرت، و**(أفرطت)** بمعنى جزت الحدّ.

---

(١) انظر شذا العرف في فنّ الصرف: 49، 50، و الفعل في القرآن الكريم، تعدّيه، ولزومه 729، و صيغة " فعّل " في القرآن الكريم، دراسة صرفيّة دلاليّة 42 – 51.
(٢) انظر شرح الشافية 1 / 91 – 92، و الفعل في القرآن الكريم، تعدّيه، ولزومه 729.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثاني: صيغة "فعّل" الفعليـــــــــّة في القرآن الكريم[١]

الفعل(أذّن):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعـــّــل في القرآن الكريم ثلاث مرّ ات، بصيغ تي الماضي والأمر فقط؛ في آيات "الأعراف " (44)، ٹ ڈ چ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ف ڤ ڤ ڤ ڦ چ "يوسف" (70)، و "الحجّ" (27).

والزيادة في هذا الفعل تفيد التكثير والزيادة، "فلأذّنتُ: أكثرت الإعلام بالشيء"[٢]، وبهذا المعنى استعمل الفعل في الآيات الكريمة المشار إليها، وكان فيها للنداء؛ نداء المؤذّن في "يوسف"، ونداء إبراهيم ــ عليه السلام ــ الناس للحجّ "بالحجّ"؛ الذي عدّي إلى المفعول الثاني بالباء؛ لكونه بمعنى الإخبار[٣]. وسيفصّل في استخدام الصيغة لاحقًا، إن شاء الله.

الفعل (بدّل):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعـــّــل في القرآن الكريم ثلاثًا وعشرين مرّة، بصيغة الماضي، والمضارع، والأمر. وعبّرت عن معان عديدة في هذه المواضع، أهمّها التغيير؛ فبدّل مصدره التبديل، والتبديل هو التغيير[٤].

وقد تحدّثت الآيات الكريمة عن التغيير في عدّة موضوعات، منها: تغيير الوصية، وتغيير الحالة السيــّئة إلى الحالة الحسنة وتغيير الحرام حلالا والحلال حرامً ا، وتغيير الحال من الخوف إلى الأمن وتغيير جلود أهل النار، وغيرها...

ومن الآيات التي استعملت "بدّل" في هذا المجال، بصيغتي الماضي والمضارع، آية "البقرة " (181)، وقد ورد الفعل فيها مرتين، بصيغتي الماضي والمضارع ، ٹ ڈ چ ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ئى چ وآية "الأعراف" (95)، بصيغة الماضي، وآية "يونس" (15)، بصيغتي الأمر والمضارع. وآية "إبراهيم" (28)، بصيغة الماضي، ومن السورة نفسها: الآية (48)، بصيغة

---

(١) سأقتصر في دراستي لهذا المطلب على صيغة فعّل في القرآن الكريم التي سأقارن بها صيغة أفعل في الفصل الثاني من هذا البحث. وسأكتفي بإيراد بعض الآيات، أمّا الآيات الباقية فهي في قائمة الملاحق.

(٢) انظر لسان العرب ، مادّة أذن.

(٣) انظر التحرير والتنوير : 17 / 231 .

(٤) انظر لسان العرب، مادّة بدل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المضارع. وآية "النور" (55)، بصيغة المضارع المؤكد بنون التوكيد الثقيلة، والمضاف إلى ضمير الجماعة (هم)، وآية "النساء" (56)، بصيغة الماضي.

وقد وردت الصيغة بمعان أخرى؛ منها: عدم الائتمار بالأمر ، في آية "البقرة " (59). والغفران، في آية "الفرقان" (70). والإهلاك، في آية "المعارج" (41). والتحريف، في آية "البقرة" (211). والنسخ، في آية "النحل" (101). والانتقام، في آية "سبأ" (16).

الفعل (بصّر):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعـــّـل في القرآن الكريم مرّة واحدة فقط ، في آية "المعارج" (11)، ٹ ڈ چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ چ بصيغة المضارع المبنيّ للمجهول ، الدالّ على الاستقبال، بمعنى التوضيح والتعليم.

والزيادة (التضعيف) على بنية الكلمة تضفي ظلا على قالب الصيغة أو معنى جديدًا ، هو التحديق الدقيق والعميق في الشيء، فصار المعنى الجديد علمًا أو برهانًا أو وضوحًا أكثر من رؤية العين التي تحيط بالشيء من خارجه(١).

الفعل (بيّن):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعـــّـل في القرآن الكريم خمسًا وثلاثين مرّة، بصيغتي الماضي، والمضارع. وعبّرت عن معنى التوضيح؛ توضيح الله (عز وجل) الآيات للناس: في مواضع تسعة؛ في "البقرة" (187)، ٹ ڈ چ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ چ و (219)، و(221)، و(230)، و(242)، و(266)، و "آل عمران" (103)، و "النور" (61)، و "الحديد" (17). و توضيح الله تعالى الآيات للمؤمنين ؛ في خمسة مواضع، في "البقرة" (118)، و "المائدة" (89)، و "الأنعام" (105)، و "التوبة" (115)، و "النحل" (39). وبيان الحقيقة؛ في آية "البقرة" (68). وبيان اللون؛ في آية "البقرة" (69). وبيان الحال؛ في آية "البقرة" (70). وتوضيح الله (عز وجل) الآيات لبني إسرائيل؛ في آية "البقرة" (159). وبيان التوبة، في آية "البقرة" (160). وتحذير الله (سبحانه وتعالى) عباده المؤمنين من مكر اليهود ، في آية "آل عمران" (118). وتوضيح صدق نبوّة النبي محمد ــ صلى الله عليه وسلم ــ في آية "آل عمران" (187). والاتّعاظ بالأنبياء والصالحين؛ في آية "النساء" (26). وتقسيم الميراث؛ في آية "النساء" (176). ودوره ــ صلى الله عليه وسلم ــ في

---

(١) انظر صيغة فعّل في القرآن الكريم، د. أحلام ماهر حميد ص 217 ـ 219.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كشف خفايا بني إسرائيل؛ في آية "المائدة" (15). ودور الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ في توضيح شريعة الإسلام لأهل الكتاب الذين أنكروا الرسل ؛ في آية "المائدة" (19). وتفنيد ربوبية عيسى ــ عليه السلام ــ ووالدته مريم في آية "المائدة" (75). ودور الرسل في توضيح الآيات لأقوامهم بخاصة؛ في "إبراهيم "(4). ودور الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ في دعوة الناس عامة؛ في آيتي "النحل" (44) و(64). وتحذير عامة الناس؛ في آية "النحل" (92). وبيان قدرة الله (عز وجل) في الخلق؛ في آية "الحج "(5). وتوضيح شرائع الله (سبحانه وتعالى) للمسلمين ؛ في "النور" (18). وتعليم الآداب العامة للمشركين ؛ في آية "النور" (58). وتعليم الآداب العامة للأطفال ممن بلغوا الحلم؛ في "النور" (59). ومهمّة النبيّ عيسى ــ عليه السلام ــ في تبيان ما اختلف اليهود فيه في التوراة؛ في آية "الزخرف" (63).

الفعل (ثبــّت):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعــّـل في القرآن الكريم عشر مرّ ات، بصيغ ة الماضي، والمضارع، والأمر. وعبّرت عن معان عديدة في هذه المواضع؛ منها: تقوية القلوب على الجهاد؛ ورد بصيغة الأمر في آية "البقرة" (250)، ٹ ٹ چ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ گ گ گ ڳ ں ں ٹ چ وورد في آيات "آل عمران" (147)، و "الأنفال" (11)، و(12)، و "محمد" (7) . بأزمنة مختلفة. والتصبير؛ في آية "هود "(120). والتثبيت بالقول الثابت؛ ورد بصيغة المضارع في آية "إبراهيم" (27). وتقوية الإيمان؛ ورد بصيغة المضارع، في آية "النحل" (102) . والتثبيت على الحق والعصمة؛ ورد بصيغة الماضي، في آية "الإسراء" (74) . وتقوية القلب على وعي القرآن وحفظه؛ ورد في موضع واحد بصيغة المضارع، في آية "الفرقان" (32). وصيغة الفعل المضارع للدلالة على التجدّد الفعلي وتضعيف عين الفعل (الباء) ليدلّ على الاستقرار والقوّة[1].

---

(1) انظر صيغة فعّل في القرآن الكريم، د. أحلام ماهر حميد ص 469 ــ 472.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفعل (ثوّب):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعـــّـل في القرآن الكريم مرّة واحدة فقط؛ بصيغة الماضي المبني للمجهول؛ في آية "المطفـّفين" (36)، ﮋ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ودلّ اللفظ على العقاب الدنيوي والأخروي، ومعناه: هل جوزي الكفار بسخريتهم في الدنيا بالمؤمنين . وصيغة الفعل المبنيّ للمجهول للتركيز على الحدث وتأكيده(١).

الفعل (حبّب):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعـــّـل في القرآن الكريم مرّة واحدة فقط ؛ بصيغة الماضي المبنيّ للمعلوم؛ في آية "الحجرات " (7)، ﮋ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ودلّ اللفظ على تحبيب الإيمان إلى قلوب المسلمين وتزيينه. وصيغة الماضي للدلالة على التحقيق والتأكيد في دخول الإيمان قلوبهم وتحبيبهم له.

الفعل (حدّث):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعـــّـل في القرآن الكريم ثلاث مرّات؛ بصيغة المضارع، والأمر؛ في آيات "البقرة" (76)، ﮋ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﮊ و "الضحى" (11)، و "الزلزلة" (4). ودلـّت الألفاظ على الإخبار؛ في "الضحى". والكلام؛ في "الزلزلة". واللفظ في الأخيرة يتـّصل بسياق التهويل والتعجب من خلال ما يعبر عنه الفعل المضعّف ؛ ليدلّ على المبالغة وتجسيم الحدث الذي يظلّ السياق بكثرة الإخبار. وصيغة المضارع تدلّ على الاستمرار في الحديث عن الأخبار الكثيرة.

الفعل (عظـّـم):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعـــّـل في القرآن الكريم مرّتين فقط؛ بصيغة المضارع؛ في آيتي "الحجّ" (30)، ﮋ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﮊ و(32). ودلـّت اللفظتان في موضعيهما على احترام جميع التكليفات من مناسك الحجّ وغيرها، وتقديم هدايا الحجّ.

---

(١) انظر صيغة فعّل في القرآن الكريم، د. أحلام ماهر حميد ص 341 – 343.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والاعتقاد أنّ طاعة الله تعالى في التقرّب بالشعائر، وإهدائها إلى بيت الله المعظـــّم لا بدّ من أن يحتفل به ويتسارع فيه، وتعظيمها من أفعال ذوي تقوى القلوب(١). والتضعيف في الفعل بصيغة المضارعة يفيد التكثير والاستمرار؛ فالقلوب التقيّة مستمرة على شعائر الله والعمل بها ومراعاتها، بل تزيد العمل بها؛ لأن القلوب بمرور الزمن تزداد تقوى.

الفعل (كبّر):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعــّــل في القرآن الكريم أربع مرّات؛ بصيغ تي المضارع والأمر؛ في "البقرة" (185)، ٹ ڈ چ ۋ ۉ ۉ ۋ ۋ ې ې ې ې ى ﯻ ﯼ چ و "الإسراء (111)، و "الحجّ" (37)، و "المدّثــّر" (3). معبـرّة عن تعظيم الله تعالى، والمعنى في "الأخيرة ": عظــّم ربك يا محمّد بما أمرناك أن تعظـــّمه به من قول أو فعل(٢). و الزيادة فيه تفيد التعدية.

الفعل (كرّم):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعـــّـل في القرآن الكريم مرّتين؛ بصيغة الماضي؛ في آيتي "الإسراء" (62)، ٹ ڈ چ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ چ و (70). معبـرّة عن التفضيل في "الأولى" وذلك في الحوار بين الله ــ عز وجلّ ــ وإبليس، عندما طلب الله تعالى من الملائكة السجود لآدم، فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وقال: هذا الذي فضلته عليّ (٣). وفي "الثانية" عن التشريف بالعقل عن سائر المخلوقات. وصيغة الفعل هي الماضي في الآيتين؛ لتأكيد التفضيل والتشريف. و الزيادة فيه تفيد التعدية.

الفعل (كرّه):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعــّـل في القرآن الكريم مرّة واحدة فقط؛ بصيغ ة الماضي المبنيّ للمعلوم؛ في آية "الحجرات " (7)، ٹ ڈ چ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ چ معبـرّة عن معنى تكريه الكفر و الفسوق و العصيان إلى المؤمنين و تنفيرهم منها. والتكريه إنهاء المحبّة (٤). وعدّي الفعلان (حبّب

---

(١) انظر التحرير والتنوير : 17/ 257.
(٢) جامع البيان :8: 15/ 126.
(٣) الجامع لأحكام القرآن : 5: 10 / 287.
(٤) إرشاد العقل السليم: 4: 8 / 120.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكرّه) بــ (إلى) لتضمّنهما معنى بلغ؛ أي بلّغ إليكم حب الإيمان وكرّه إليكم الكفر [١]. وصيغة الفعل الماضي تدلّ على حصول الكره وتحقيقه .والتضعيف يدلّ على الشدّة والرغبة العميقة في التكريه بالكفر والعصيان ونفور النفوس منها[٢].

الفعل (كفّر):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعّل في القرآن الكريم أربع عشرة مرّة؛ بصيغة الماضي، والمضارع والأمر. معبّرة عن معان متعدّدة؛ منها: عفو الله وغفرانه عن عباده المؤمنين، وورد الفعل فيها بصيغة المضارع في "آل عمران" (195) ٹ ٹ چٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃچ چو "النساء" (31)، و "سورة الأنفال "(29)، و "العنكبوت" (7)، و "الزمر "(35)، و "محمد :(7)، و "الفتح" (5)، و "التغابن" (9)، و "الطلاق" (5)، و "التحريم" (8). والإخفاء أو ستر السيئات، وورد فيها بصيغة المضارع، في آية "البقرة" (271). وصيغة المضارع للدلالة على الاستمرار في التكفير باستمرار خفاء الصدقات. ودعاء المسلمين الله تعالى أن يكفّر عنهم سيئاتهم، وورد فيها بصيغة الأمر، في آية "آل عمران" (193). وعفو الله وغفرانه عن بني إسرائيل شرط إقامتهم شعائر الدين، وعن أهل الكتاب شرط إيمانهم بالله وتقواه، وورد بصيغة المضارع، في "الأولى" في آية "المائدة" (12). وفي "الثانية" بصيغة الماضي، في الآية (65) من السورة نفسها.

الفعل (لقّى):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعّل في القرآن الكريم ستّ مرّات؛ بصيغتي الماضي، والمضارع؛ في "الفرقان " (75)، ٹ ٹ چ ۓ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ چو "النمل " (6)، و "القصص" (80)، و "فصّلت" (35) ــ مرّتين ــ و "الإنسان " (11). معبّرة عن موضوعات متعدّدة؛ منها: الجزاء؛ في "القصص" و "فصلت "، وكأنّ بناء الفعل هذا قد عبّر عن دلالة الجملة بما في اللفظ من شدة القاف وتضعيفها بوصفها حرفًا شديدًا يمنع الصوت أن يجري فيه[٣]. والاستقبال؛ في "الفرقان". وبناء الفعل للمجهول ليكون التركيز على حدث اللقيّ. والتلقية والتلقين؛ في "النمل". والعطاء؛ في "الإنسان".

---

(١) التحرير والتنوير :26/ 237.
(٢) انظر صيغة فعّل في القرآن الكريم، د. أحلام ماهر حميد ص 477.
(٣) الكتاب : 4/ 434.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفعل (مسّك):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعـــّـل في القرآن الكريم مرّة واحدة فقط ؛ بصيغ ة المضارع المبنيّ للمعلوم؛ في آية "الأعراف " (170)، ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﭼ ودلــّ اللفظ على التمسّك بكتاب الله ــ عز وجلّ ــ؛ أخبر الله تعالى أنّ الذين يعلمون بما في الكتاب ويقيمون الصلاة مع دخولها في التمسّك بالكتاب لجلالة موضعها وشدة تأكيدها، أنّه لا يضيع جزاء عملهم ويثيبهم بما يستحقونه[١]، وصيغة المضارع في الآية تدلّ على المداومة والاستمرار. والتضعيف يدلّ على الالتزام وتطبيق التعاليم تطبيقا فعليـّـًا[٢].

الفعل (مكـــّن):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعـــّـل في القرآن الكريم ثلاث عشرة مرّة؛ بصيغ تي الماضي، والمضارع. معبـرّة عن دلالات متعدّدة؛ منها: عدم إعطاء أسباب القوّة والسلطان؛ وورد الفعل في آيتي "الأنعام" (6)، ﭢ ﭣ ﭤ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﭼ و "الأحقاف" (26)، وصيغة الماضي فيهما تدلّ على التحقــّق والتأكيد في التمكين. والتوطين؛ وورد الفعل في آيتي "الأعراف" (10)، و "الحجّ" (41). وإعطاء أسباب القوّة والسلطان؛ وورد الفعل في آية "الأنعام" (6)، وصيغة الفعل الماضي تلخص حدث التمكين أنّه تحقق في زمن مضى، فبدل أنْ يشكر هؤلاء الأقوام ربهم على هذه النعم، كفروا بها فأهلكهم، فكانوا عبرة لغيرهم من الكفرة. وجعل النبيّ يوسف ــ عليه السلام ــ على خزائن الأرض، وتوطئ أرض مصر له؛ ليتخذ منها منزلا حيث يشاء؛ وورد الفعل في آيتي "يوسف" (21)، و(56). وتمكين ذي القرنين في الأرض حين سخّر الله تعالى السحاب وبسط له النور فكان له الليل والنهار عنده سواء، وتمكينه من المال في آيتي "الكهف" (84) في "الأولى "؛ و(95)، في "الثانية"، وصيغة الماضي تدلّ على تحقيق التمكين. والتثبيت والتوطئة لدين الإسلام؛ في آية "النور" (55). وتوطئة أرض الشام ومصر لمستضعفي فرعون في الأرض؛ في آية "القصص" (6). وتهيئة الحرم الآمن لأهل مكة؛ في آية "القصص" (75). وتمكين قوم عاد؛ في آية "الأحقاف" (26).

الفعل (مهّل):

---

(١) التبيان في تفسير القرآن : 5/ 23.
(٢) انظر صيغة فعّل في القرآن الكريم، د. أحلام ماهر حميد ص 448 ــ 449.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعـــّـل في القرآن الكريم مرّتين؛ بصيغة الأمر؛ في آيتي "المزّمـــّل" (11) ٹ ٹ ڇ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڇو "الطارق" (17) . معبـرّة عن تأخير العذاب؛ في "المزّمـــّل" وهو خطاب للنبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ حين كذبه الأغنياء المتنعّمون، فطلب من الله أن يؤخر عذابهم الذي بسطه لهم(١). وصيغة الأمر هنا للإهانة والتحقير(٢). ومعبّرة كذلك عن الرفق والسكون؛ في "الطارق" والخطاب من الله ــ سبحانه وتعالى ــ يخاطب به النبيّ محمدًا ــ صلى الله عليه وسلم ــ بمعنى: اترك الكافرين وأمهلهم؛ أي أخـرّهم. وصيغة فعل الأمر فيه طلب عدم الاستعجال بدليل المصدر (رويدا) (٣).

الفعل (نبّأ):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعـــّـل في القرآن الكريم ستـــّـا وأربعين مرّة؛ بصيغة الماضي، والمضارع، والأمر. معبـرّة عن دلالات متعدّدة؛ الجزاء، بالثواب أو العقاب؛ فأطلق الإنباء على العقاب بقوله (ينبـــّهم) بمعنى يعاقبهم بما كانوا يفعلون . وتنبيهًا لهم بتضعيف الباء ذلك الحرف الانفجاري الشفوي فهو من الأصوات الآنيّة (٤) الوقتيّة (٥)، وورد الفعل في "المائدة" (14)، ٹ ٹ ڇ ٹ ٹ ڈ ڈ ڤ ڇو(105)، و "الأنعام" (60)، و(108)، و(159)؛ و "التوبة" (94)، (105)، و "يونس" (23)، و "الحجّ" (72)، و "النور" (64)، و "العنكبوت" (8)، و "لقمان" (15)، و(23)، و "الزمر" (7)، و "فصّلت" (50)، و "المجادلة" (6)، و(7)، و "الجمعة" (8)، و "التغابن" (7)، و "القيامة" (13). وورد الفعل بصيغة المضارع المبني للمجهول مع تضعيف عينه، للدّلالة على تقرير الحدث، والتركيز عليه(٦). والإخبار العام، والإخبار عن الغيب، والخير؛ في آي "آل عمران" (15)، و(49)، و "الأنعام" (143)، و "التوبة" (64)، و(94)، و "يوسف" (37)، و "الحجر "(49)، و(51)، و "الكهف" (78)، و(103)، و "الشعراء" (221)، و "سبأ" (7)، و "فاطر" (14)، و "النجم" (36)، و "القمر" (28)، و "التحريم" (3). وورود الفعل بصيغة الماضي

---

(١) الجامع لأحكام القرآن : 12: 29/ 84.
(٢) انظر التنغيم اللغوي القرآن الكريم / 154.
(٣) انظر صيغة فعّل في القرآن الكريم، د. أحلام ماهر حميد ص 356 ــ 358.
(٤) هي الأصوات التي لا يمكن التغنّي بها و ترديدها؛ لأنّها تنتهي بمجرّد زوال العائق و خروج الهواء.
(٥) المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، د. رمضان عبد التواب / 41.
(٦) الفعل زمانه وأبنيته، إبراهيم السامرائي / 95.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لكون الإخبار بهذه الأمور قد تحقــق وعلمنا بها فلا يفيد اعتذارهم ، وتضعيف عينه للتأكيد والمبالغة. والتبيين؛ في آيتي "الأنعام" (164)، و "المائدة" (48). وتعبير الرؤيا؛ في آيتي "يوسف" (36)، و(45). وورد الفعل بصيغة الأمر مع تضعيف عينه؛ لأنه طلب من النبي يوسف ــ عليه السلام ــ أن يؤوّل رؤي الفتيين اللذين دخلا السجن معه، فكان الطلب فيه عنصر التشويق لمعرفة التأويل؛ لأنهما وجداه وعلماه من المحسنين فكانا واثقين أنه سيؤول رؤياهما التأويل الصحيح فجاء طلبهما فيه تأكيد ومبالغة. والإخبار عن الأمر الخطير؛ في "المائدة" (60) التنبئة المشعرة بكونه أمرًا خطيرًا؛ لأنّ النبأ هو الخبر الذي له شأن وخطر[١]. والتوبيخ؛ في "يوسف" (15)، ورد الفعل بصيغة المضارع المتصل بنون التوكيد الثقيلة فضلا عن لام التوكيد مع تضعيف عينه للدلالة على ما يكنـّه النبيّ يوسف ــ عليه السلام ــ في قلبه من عتاب ولوم مع ألم وحسرة على ظلمهم له. والتهكـّم؛ في "يونس" (18). والتعجيز؛ في "الرعد" (33) [٢].

الفعل (نجّى):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعــّـل في القرآن الكريم سبعًا وثلاثين مرّة؛ بصيغة الماضي، والمضارع، والأمر. معبـرّة عن دلالات متعدّدة؛ منها: الخلاص من عذاب الدنيا ؛ ورد الفعل بهذا المعنى ثلاثـًا وثلاثين مرّة، وبصيغة الماضي، أربعـًا وعشرين، وبالمضارع ثلاثـًا، وبالأمر ستـًا؛ في "البقرة" (49)؛ ٹ ٹ چ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ پ پ ٺ ٺ ٺ ٺ ٺ چ والملاحظ أنّ القرآن لم يأت بالصيغة التي تدلّ على هذه الحقبة من الزمن، فهو يعرض عن الماضي، ويصور هذا الحدث بالصيغة التي تدلّ على الحضور والمشاهدة وكأن الأمر يقع بهم الآن لا بأجدادهم، والغرض من ذلك وضع الأمر بين أيديهم وعرضه على أبصارهم ليرقق قلوبهم ويصرفهم إلى الإيمان بمحمـّد ــ صلى الله عليه وسلم ــ فيعبـرّ عن مستقبل بالماضي للتنبيه على تحقيق وقوعه، وأن ما سيقع كالواقع مبالغة، ويعبّر بالماضي عن المستقبل لاستحضار الصورة لتكون ماثلة في النفوس، حاضرة في الخيال، فهذا الأسلوب أقدر على تحريك القلوب وأكثر استثارة للعواطف والوجدان وأقرب إلى بعث الخشية[٣]. وورد الفعل في "الأعراف" (89)، و "يونس" (86)، و "هود" (58)، و(64)، و(66)، و "يوسف" (73)، و(101)، و "الإسراء" (67)، و "طه" (40)، و

---

(١) إرشاد العقل السليم : 1: 3/ 54.

(٢) انظر الآيتين. و انظر صيغة فعّل في القرآن الكريم، د. أحلام ماهر حميد ص 154 ــ 159.

(٣) المعاني في ضوء أساليب القرآن، د. عبد الفتاح لاشين /258 – 259.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"الأنبياء" (71)، و(74)، و(76)، و(88)، و "المؤمنون" (28)، و "الشعراء" (170)، و "العنكبوت" (65)، و "لقمان" (32)، و "الصافات" (76)، و(115)، و(134)، و "فصلت" (18)، و "الدخان" (30)، و "القمر" (34). و "الأنعام" (63)، و(65)، و "العنكبوت" (32). و "يونس " (86)، و "الشعراء" (118)، و "(169)، و "القصص" (21)، و "التحريم" (11)، مرّتين. وعبّر كذلك عن الخلاص من عذاب الآخرة؛ ورد الفعل بهذا المعنى في ثلاث مرّات؛ في "يونس "(103)، و "مريم" (72)، و "الزمر" (61). وعبّر عن الظهور بعد الموت غرقـاً على مرتفع من الأرض؛ وقد ورد الفعل بهذا المعنى في موضع واحد في "يونس" (92).

الفعل (نزّل):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعــّــل في القرآن الكريم اثنتين وستّين مرّة؛ بصيغة الماضي، والمضارع، والأمر. معبـرّة عن دلالات متعدّدة: تنزيل القرآن، ورد الفعل بهذا المعنى اثنتين وثلاثين مرّة؛ بالصيغ المختلفة، والبناء للمعلوم والبناء للمجهول؛ في آيات "البقرة" (23)، ٹ ڎ

چۆ ۋ ۆ ۉ ۋ ۆ ۉ ې ې ۑ ۑ ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ چو(90)

و(97)، و(176)، و "آل عمران" (3)، و "النساء" (47)، و(136)، و(140)، و "المائدة" (101)، و "الأنعام" (7)، و(37) ــ مرّتين ــ و "الأعراف " (196)، و "التوبة" (64)، و "الحجر(6)، و "(9)، و "النحل" (44)، و(89)، و(101)، و(102)، و "الإسراء (106)، و "الفرقان" (1)، (32)، و "الشعراء" (4)، و(198)، و "الزمر" (23)، و "الزخرف" (31)، و "محمد" (2)، و(20)، و(26)، و "الحديد" (9)، و "الإنسان" (23). وتنزيل المطر؛ ورد الفعل بهذا المعنى إحدى عشرة مرّة، بصيغة المضارع ثمانيًا، في "الأنفال "(11)، و "النور" (43)، و "الروم" (24)، و(49)، و "لقمان" (34)، و "غافر" (13)، و "الشورى" (27)، و(28). وثلاثًا في الماضي، في "العنكبوت" (63)، و "الزخرف " (11)، و "ق" (9). ورودْ الأمر؛ ورد الفعل بهذا المعنى أربع مرّات، بصيغتي المضارع والماضي، في "الأنعام" (81)، و "الأعراف" (33)،و (71)، و "الحج" (71). وتنزيل الملائكة؛ ورد الفعل بهذا المعنى خمس مرّات، بصيغتي الماضي والمضارع، في "الأنعام" (111)، و "الحجر" (8)، و "النحل" (2)، و "الإسراء" (95)، و "الفرقان" (25). وتنزيل التوراة؛ ورد الفعل بهذا المعنى مرّة واحدة، في آية "آل عمران" (93). وتنزيل الخير؛ ورد الفعل بهذا المعنى مرّة واحدة، بصيغة المضارع، في "البقرة" (105). والظهور؛ ورد الفعل بهذا المعنى مرّة واحدة فقط في "آل عمران " (151). وطلب يهود المدينة من الرسول الكريم ــ صلى الله عليه وسلم ــ أن ينزّل عليهم كتابًا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دفعة واحدة كما فعل في التوراة ؛ ورد الفعل بهذا المعنى مرّة واحدة، في "النساء" (153). وطلب كفّار قريش من النبيّ ــ صلى الله عليه وسلــّم ــ تنزيل كتاب لهم ليقرؤوه، بعد طلبهم منه أنْ يرقى في السماء، ورد الفعل بهذا المعنى مرّة واحدة فقط بصيغة المضارع في "الإسراء" (93). وطلب الحواريـيّن من النبيّ عيسى ــ عليه السلام ــ أنْ ينزّل عليهم مائدة من السماء؛ ورد الفعل بهذا المعنى مرّة واحدة، في "المائدة" (112). والإعطاء؛ ورد الفعل بهذا المعنى مرّة واحدة في "الحجر" (21). وجعل الله تعالى في تلاوة بعض آيات القرآن شفاء للناس؛ ورد الفعل بهذا المعنى مرّة واحدة في "الإسراء" (82). وتنزيل المنّ والسلوى؛ ورد الفعل بهذا المعنى مرّة واحدة، في "طه" (80). وتنزيل بيّنات؛ ورد الفعل بهذا المعنى مرّة واحدة بصيغة الماضي، في "المـلْك" (9).

الفعل (نشّأ):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعـّـل في القرآن الكريم مرّة واحدة فقط ؛ بصيغة المضارع المبني للمجهول؛ في آية "الزخرف" (18)، ﭧ ﭨ ﭽ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﭼوالزيادة في الفعل أفادت فيه معنى التعدية. ودلـلّ اللفظ على التربية؛ أي النشوء في الزينة والنعومة، و أنّه من المعايب والمذامّ و من صفات ربـاّت الجمال فعلى الرجل أن يتجنّب ذلك ويأنف منه ويربأ بنفسه عنه ... وإن أراد أن يزيّن بنفسه يزينها بلباس التقوى(١).

الفعل (نكـّـر):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعـّـل في القرآن الكريم مرّة واحدة فقط ؛ بصيغة الأمر المبنيّ للمعلوم؛ في آية "النمل " (41)، ﭧ ﭨ ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﭼودلـلّ اللفظ فيها على التغيير؛ وهو تغيير عرش مملكة سبأ، وتنكير العرش حصل بزيادة فيه ونقص(٢)، وقيل: جعل أعلاه أسفله وأسفله أعلاه(٣). وقيل غير ذلك ... . وصيغة الأمر في الفعل (نكـّـروا) وهو طلب بشدة أفاد سعة التغيير مع سرعة التنفيذ(٤).

الفعل (وصّى):

---

(١) انظر البرهان في علوم القرآن الزركشي :2/ 321 و روح المعاني :13 : 71/25.
(٢) انظر جامع البيان : 9: 19 / 104.
(٣) انظر الجامع لأحكام القرآن : 7: 13/ 207.
(٤) انظر صيغة فعّل في القرآن الكريم، د. أحلام ماهر حميد ص 216.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعـــّــل في القرآن الكريم إحدى عشرة مرّة؛ بصيغ ة الماضي فقط، وفي هذا دلالة على توكيد معاني الآيات وتحقيقها، وما وصـــّى الله تعالى به فيها من معان ــ وهي كثيرة ــ منها: التوصية بالتقوى في أربع مرّات؛ في "النساء" (131)، ٹ ڈ چ ڻ ڻ ڈ ڈ ۀ ہ ہ ہ ہ ہ ھ چ و "الأنعام" (151)، و(152)، و(153). والتوصية بالوالدين ثلاث مرّات؛ في "العنكبوت" (8)، و "لقمان" (14)، و "الأحقاف" (15). وإقامة الدين الحقّ؛ في "الشورى" (13) ــ مرّتين ــ وأمر النبيّ إبراهيم، ومن بعده يعقوب ــ عليهما السلام ــ ذريّتهما بالتمسّك بالإسلام؛ في "البقرة" (132). والاعتراف بوصيّة الله تعالى بتحريم ما حرّم؛ في "الأنعام" (144). والتضعيف في هذه الصيغة يدلّ على الإلزام.

الفعل (وفـــّى):

وردت هذه الصيغة الفعليّة على وزن فعـــّــل في القرآن الكريم ثماني عشرة مرّة؛ بصيغ تي الماضي، والمضارع. معبـرّة عن معنيين أساسيّين هما: الجزاء؛ إمـــّا بالثواب أو العقاب أو كليهما، والتمام؛ ومن الأوّل جاءت آيات "البقرة " (272)، ٹ ڈ چ ک گ گ گ گ گ گ گ گ چ و(281)، و "آل عمران" (25)، و(57)، و(161)، و(185)، و "النساء" (173)، و "الأنفال" (60)، و "هود" (15)، و(111)، و "النحل" (111)، و "النور" (25)، و(39)، و "فاطر " (30)، و "الزمر" (10)، و(70)، و "الأحقاف" (19). ومن الثاني آية "النجم" (37).

الفصل الثاني: المقارنة بين الصيغتين الفعليّتين "أفعل" و "فعّل" من الجذر نفسه في القرآن الكريم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أوّلا: آذن وأذّن

إنّ الناظر في هاتين الكلمتين (آذن وأذّن) على وزن (أفعل وفعّل) من الجذر نفسه ليظنّهما من الكلمات التي لا تتناوب في معناها في المواضع التي جاءت بها الآيات الكريمة(١)؛ إذ إنّ المعنى في كلّ واحدة منهما ظاهره الاختلاف اختلافًا لا التقاء فيه. فعلى سبيل المثال لا الحصر لا يصحّ القول في قوله تعالى: "آمنتم به قبل أن آذن لكم" :(أن أؤذّن لكم)؛ لأنّ المعنى بذلك لا يستقيم، وفي تفسير الآية الحادية والسبعين من سورة طه يقول الألوسي: "{ قَبْلَ أنْ ءاذَنَ لَكُمْ } أي من غير إذني لكم في الإيمان كما في قوله تعالى :{ لَنَفِدَ البحر قَبْلَ أن تَنفَدَ كلمات رَبّى } [الكهف : 109] لا أن إذنه لهم في ذلك واقع بعد أو متوقع، وفرّق الطبرسي بين الإذن والأمر بأنّ الأمر يدلّ على إرادة الآمر الفعل المأمور به وليس في الإذن ذلك" (٢): ويقول ابن كثير في تفسير الآية نفسها "{ قَبْلَ أنْ آذَنَ لَكُمْ } أي: وما أمرتكم بذلك"(٣).

يتّضح من قولي المفسّرَين السابقـَين أنّ الإذن في هذه الآية محصور في الأمر أو نحوه.

أمّا ما قاله المفسّرون في صيغة (أذّن) فمعناه الإسماع والإعلام. وفي تفسير الآية السبعين من سورة يوسف يقول الألوسي:" { ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذّنٌ } نادى مسمع كما في مجمع البيان، وفي الكشاف وغيره نادى مناد.

وردّ عليه النحاة بقولهم: لا يقال قام قائم لأنه لا فائدة فيه. وأجيب بأنهم أرادوا أن ذلك المنادي من شأنه الإعلام بما نادى به بمعنى أنه موصوف بصفة مقدرة تتم بها الفائدة أي أذّن رجل معين للأذان" (٤)، ويقول الزمخشريّ في تفسير الآية نفسها :" ثم نادى مناد، يقال: آذنه أعلمه. وأذّن: أكثر الإعلام . ومنه المؤذن، لكثرة ذلك منه"(٥).

من قول الزمخشري السابق يتّضح ذلك الرابط بين معنى الصيغتين بأنّهما تشتركان في معنى الإعلام والإخبار والإبلاغ؛ ففرعون يسأل قومه عن إيمانهم ــــ متعجّبًا ــــ قبل أن يعلمهم بإذنه بذلك، والمؤذّن يُعلم العير بأنهم سارقون. ويؤكّد هذا ما جاء في بصائر ذوى التمييز من أنّ "أذَّنته

---

(١) كما أشرت في المقدّمة من أنّ بعض الصيغ على هذا الوزن لا يصلح فيهما أن نستبدل بالأولى الثانية أو العكس.
(٢) انظر تفسير الألوسي - 12 / 218.
(٣) انظر تفسير ابن كثير - 5 / 304.

(٤) انظر تفسير الألوسي - 9 / 82.
(٥) انظر الكشاف - 3 / 197.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وآذنته بمعنى"[١]، لكنّ الفرق يتجلّــى بينهما في السياق الذي تأتيان فيه إذ تحمل كلمة (آذن) معنى الإعلام وحسب كما يظهر في آيات الأعراف (123) وطه (71) والأنبياء (109) والشعراء (49) وفصّلت (47)، وتحمل كلمة (أذّن) معنى إكثار الإعلام كما يبين في آية الأعراف (44) إذ يقتضي ذلك إفشاء الإعلام بأنّ لعنة الله على الظالمين وفي آية يوسف (70) إذ يقتضي إذاعة الإعلام بين الناس أن هذه العير من السارقين، وفي آية الحجّ (27) يقتضي إعلان الإعلام بالحجّ في أرجاء الأرض كافّة، فاقتضى استعمال كل من الصيغتين كلّ حسب موقعها، وهذا ما يؤكّده ابن منظور في لسان العرب من أنّ الصيغتين كلتيهما تحملان معنى الإعلام، لكنّ (أذّن) المشدّدة تحمل معنى المبالغة به فيقول :" آذَنَه الأمرَ وآذنه به أَعْلَمَه وقد قُرِئ : " فآذِنوا بحربٍ من الله " معناه أي: أَعْلِمُوا كلَّ مَن لم يترك الرِّبا بأنه حربٌ من الله ورسوله. ويقال: قد آذَنْتُه بكذا وكذا أُوذِنُه إيذاناً وإذْناً إذا أَعْلَمْته، وأَذَّنْتُ أَكْثَرْتُ الإعْلامَ بالشيء والأَذانُ: الإعْلامُ، وقوله عز وجل : " وأَذانٌ من الله ورسولِهِ إلى الناس " أي: إعْلامٌ والأَذانُ اسمٌ يقوم مقامَ الإيذانِ وهو المصدر الحقيقي وقوله عز وجل: " وإذ تأَذَّنَ ربُّكم لئن شَكَرتُم لأزيدنَّكم " معناه: وإذ عَلِمَ ربُّكم، والأَذانُ والأَذِينُ والتَّأْذِينُ: النّداءُ إلى الصلاة وهو الإعْلام بها وبوقتها . قال سيبويه: وقالوا أَذَّنْت وآذَنْتُ فمن العرب من يجعلهما بمعنىً ومنهم من يقول أَذَّنْت للتصويت بإعْلانٍ وآذَنْتُ أعلمْت"[٢].

ثانيًا: أبدل وبدّل

يصحّ التناوب بين هاتين الصيغتين من الصيغ التي على وزن (أفعل وفعّل)، لما لهما من معنى قريب إن لم يكن متطابقًا في بعض الأحيان فقد ورد في معناهما ما لا يفرّق بينهما من حيث الفرع، ولكنّ الأصل فيهما يختلف كما جاء في لسان العرب "أَبْدَل الشيءَ من الشيء وبَدّله تَخِذَه منه بدلاً، وتبديل الشيء تغييره، واستبدل الشيء بغيره وتبدَّله به إذا أخذه مكانه والأصل في التبديل تغيير الشيء عن حاله والأصل في الإبدال: جعل شيء مكان شيء آخر، كإبدالك من الواو تاء في تالله والعرب تقول للذي يبيع كل شيء من المأكولات بَدَّال ، يقال: أَبْدلت الخاتم بالحَلْـقة إذا نَحَّيت هذا وجعلت هذا مكانه. وبدّلت الخاتم بالحَلْـقة إذا أَذَبْتَه وسوَّيته حَلْقة وبدلت الحَلْـقة بالخاتم إذا

---

(١) بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز - 1 / 468.
(٢) انظر لسان العرب، مادّة أذن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أذبتها وجعلتها خاتمًا. قال أبو العباس: وحقيقته أنّ التبديل تغيير الصورة إلى صورة أُخرى والجَوْهرةُ بعينها والإبدال تَنْحيةُ الجوهرة واستئناف جوهرة أُخرى . قال أبو عمرو: فعرضت هذا على المبرد فاستحسنه وزاد فيه فقال: وقد جعلت العرب بدَّلت بمعنى أبدلت وهو قول الله عز وجل: " أُولئك يبدّل الله سَيِّئاتهم حسنات " ألا ترى أنه قد أزال السيئات وجعل مكانها حسنات؟ ، وبَدَّل الشيءَ حَرَّفه"(١)... لكنّ السؤال الذي يطرح نفسه دائمًا هو لماذا تختلف صيغة الفعل ووزنه من آية إلى أخرى؟

إنّ ممّا عرفناه من معنى لهاتين الكلمتين يوضّح لنا أنّ السياق يحكم في الإجابة عن هذا التساؤل إلى حدّ ما، بيد أنّ هذا التساؤل يبقى قائمًا عندما نقرأ في قول بعض المفسّرين إنّ المواضع الثلاثة التي جاءت بصيغة (أبدل) قرئت كذلك بالتشديد (بدّل)؛ فقد قال الزمخشريّ في تفسيره للآية الحادية والثمانين من سورة الكهف: "وقرىء :«يبدّلهما» بالتشديد"(٢)، وقال الزمخشريّ أيضًا في تفسيره للآية الخامسة من سورة التحريم:" قرىء :«يبدله»، بالتخفيف والتشديد للكثرة" (٣)، وفي معرض تفسير الألوسي للآية نفسها يقول: "وقرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير { يُبْدِلَهُ } بالتشديد للتكثير"(٤)، أمّا في الموضع الثالث في الآية الثانية والثلاثين من سورة القلم؛ فيقول الزمخشريّ :" { أن يُبْدِلَنَا } قرىء بالتشديد والتخفيف"(٥).

من قراءتنا لهذه الأقوال من مجموع المفسّرين نجد أنّه تجوز الصيغتان في تلكم المواضع، لكنْ بالنظر إلى سياق كلّ منهما على حدة نجد أنّ هناك ما يدلّ على أنّ الصيغة الأولى المخفّفة (أبدل) هي المغلّبة على تلك؛ ففي آية الكهف الحادية والثمانين: أراد الله تعالى أن يبدل الأبوين ابنًا خيرًا من ابنهما، وهذا الأمر يكون لمرّة واحدة فحسب، فاستعمال الصيغة المخفّفة أولى من الصيغة المشدّدة في هذا الموضع، وكذا في آية التحريم الخامسة: الأغلب أنْ يكون الإبدال دفعة واحدة لكلّ الأزواج، وهذا ما يؤكّده الألوسي بقوله: "وجوّز أن يكون الخطاب للجميع على

---

(١) انظر لسان العرب والصحاح، مادّة بدل، و اللباب في علوم الكتاب 11 / 5.
(٢) انظر الكشاف - 4 / 45.
(٣) نفسه: 7 / 92.

(٤) انظر تفسير الألوسي - 21 / 99.
(٥) انظر الكشاف - 7 / 121.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التغليب"[١] وهذا يرجّح (أبدل) على ما فيها من تخفيف، أمّا في آية "القلم" الثانية والثلاثين فيتمنّى هؤلاء القوم من الله سبحانه إبدالهم بجنّتهم جنّة طيّبة غيرها على وجه السرعة مرّة واحدة (وليس على مراحل) الأمر الذي قد يوحيه استعمال الصيغة المشدّدة (بدّل).

إنّ المواضع الثلاثة الآنفة الذكر صحّ فيها الصيغتان، ورجّحت صيغة على الأخرى كما سلف، لكنّ المواضع الواحدة والعشرين التي ورد فيها الفعل بصيغة التشديد (بدّل) لم يرد في واحدة منها أنّه استعمل مكانها الأولى بدلا منها، وذلك لما تحمله هذه الكلمة من تشديد وتغليظ لا يصلح معه التساهل أو التسامح أو التخفيف؛ وهذا ما يؤكّده ابن كثير في تفسير الآية التاسعة والخمسين من سورة البقرة من معصية بني إسرائيل للأمر الذي أمرهم الله به وتبديله إلى غيره فيقول: "وهذا في غاية ما يكون من المخالفة والمعاندة"[٢]؛ فاستعمال (بدّل) بما فيه من شدّة يناسب ما فعله هؤلاء من معصية لله جلّ في علاه، وهذا ما ينطبق تمامًا علي الآية الحادية عشرة بعد المئتين من السورة نفسها.

وكان ذلك واضحًا في الآية السادسة والخمسين من سورة النساء؛ فالألم الذي يحسّ به من يتغيّر جلده يقتضي استعمال صيغة فيها نوع من الشدّة اللفظيّة التي تخلّف وراءها شدّة معنويّة تعكس وضع هذا الشخص وتأثّر القارئ للقرآن أو السامع له، وممّا يؤكّد حتميّة استعمال الصيغة هذه دون الأخرى ما سبق تبيينه من معنى لغويّ لكلمة (بدّل) من تغيير الصورة إلى صورة أخرى والجَوْهرةُ بعينها "قال: وأمَّا ما شَرَط أحمد بن يحيى فهو معنى قوله تعالى: " كلما نَضِجَت جُلودُهم بدَّلناهم جُلودًا غيرها " قال: فهذه هي الجوهرة وتبديلها تغيير صورتها إلى غيرها لأن ـهّا كانت ناعمة فاسودّت من العذاب فردّت صورةُ جُلودهم الأُولى لما نَضِجَت تلك الصورة ؛ فالجوهرة واحدة والصورة مختلفة"[٣].

وفي بعض المواضع الأخرى جاءت صيغة (بدّل) الشديدة النطق لتدلّ على عظمة الموقف وهَوله ويتّضح ذلك من الآية الثامنة والأربعين من سورة إبراهيم [٤]؛ فالحديث هنا عن أهوال يوم القيامة، وتلك الحوادث المهولة لا يمكن أن يستخدم معها صيغة مخففة وفي ذلك "قال الزجاج :

---

(١) انظر تفسير الألوسي - 21 / 99.
(٢) انظر تفسير ابن كثير - 1 / 277.
(٣) انظر لسان العرب، مادّة بدل.
(٤) نفسه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تبديلها والله أعلم تسييرُ جبالها وتفجير بحارها وكونُها مستوية لا تَرى فيها عِوَجًا ولا أمْتــاً وتبديل السماوات: انتثار كواكِبها وانفطارُها وانشقاقُها وتكوير شمسها وخسوف قمرها"[١].

ثمّ من الملاحظ كذلك في استعمال هذه الصيغة في مواضع تتحدّث عن التغيير في النفس. ومن المعروف أنّ ذلك ليس بالأمر السهل؛ فاقتضى استعمال هذه الصيغة التي تحمل معنى التدرّج والتغيّر غير المفاجئ كما في الآية الحادية عشرة من سورة النمل؛ فالانتقال من الحُسن إلى السوء صعب على النفس، والثبات على فضيلة في النفس وعدم تغييرها مع وجود ما يدعو لذلك من أسباب الضغط وغيره كذلك ليس بالأمر السهل كما يــَبــِين ذلك في الآية الثالثة والعشرين من سورة الأحزاب؛ فاقتضى الثبات على صدق ما عاهدوا الله عليه استعمال هذه الصيغة المشدّدة.

ويظهر استعمال (بدّل) في المواضع المحتوية على ثبات في الموقف من الصعب تبديله ومنه قوله تعالى في سورة (ق): "ما يبدّل القول لديّ وما أنا بظلام للعبيد"[٢].

ثالثًا: أبصر وبصّر

آيات القرآن الكريم كلــّها التي تحدّثت عن الإبصار استعملت الصيغة المخفّفة صيغة (أفعل)، إلا واحدةً منها فقط، وهي الآية الحادية عشرة من سورة المعارج؛ إذ استعملت الصيغة المشدّدة (فعّل) والواضح من ذلك أنّ موضوع هذه الآية يختلف عن موضوعات الآيات الأخرى؛ إذ الحديث هنا عن يوم القيامة وأهواله، وهذا الأمر يتطلــّب استعمال الصيغة االمشدّدة لتناسب هول الموقف على السامع والقارئ على حدّ سواء.

إنّ من شدّة الموقف وهوله أن يرى الحميم الحميم وكأنّه لا يراه، لانشغاله بنفسه وحرصه عليها لا على أحد غيرها، وحتــّى لا يتبادر إلى ذهن السامع أو القارئ أنّ هذا الحميم لا يبصر حميمه في حال من الأحوال استعملت صفة التشديد فيها لتأكيد أنّه يراه، ولكنّه لا يلتفت إليه، وهو

---

(١) نفسه.
(٢) سورة (ق) الآية 29.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

غير معنيّ به. وفي هذا يقول ابن كثير في تفسير الآية: " { وَلا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا يُبَصَّرُونَهُمْ } أي: لا يسأل القريب عن حاله، وهو يراه في أسوأ الأحوال، فتشغله نفسه عن غيره"[١].

ويفصّل القول في ذلك الألوسي في معرض تفسيره للآية نفسها مؤكّدًا على ذلك فيقول: "{يُبَصَّرُونَهُمْ } أي يبصر الأحماءُ الأحماءَ، فلا يخفون عليهم وما يمنعهم من التساؤل إلا اشتغالهم بحال أنفسهم. وقيل ما يغني عنه من مشاهدة الحال كبياض الوجه وسواده ولا يخفى حاله . ويبصرونهم قيل: من بصّرته بالشيء إذا أوضحته له حتى يبصره. والجملة استئناف كأنه لما قيل : لا يسأل الخ... قيل: لعله لا يبصره فقيل: يبصرونهم. وجوّز أن تكون صفة أي حميمً ا مبصرين معرفين إياهم وأن تكون حالاً إمّا من الفاعل أو من المفعول أو من كليهما ولا يضر التنكير لمكان العموم وهو مسوّغ للحالية ورجحت على الوصفية بأن التقييد بالوصف في مقام الإطلاق والتعميم غير مناسب وليس فيها ذلك فلا تغفل"[٢].

بالإضافة إلى ذلك، ففد استــُعملت الصيغة المشدّدة لبيان أنّ الأمر مفزع لا يقف عند مشهد واحد فقط من تلكم الأهوال كما يراه بعض المفسّرين، ومنهم الماوردي في تفسيره لهذه الآية إذ يقول: "{ يُبْصّرُونَهم } فيه أربعة أوجه ، أحدها: أنــّه يبصر بعضهم بعضًا فيتعارفون، قاله قتادة. الثاني: أنّ المؤمنين يبصرون الكافرين، قاله مجاهد. الثالث: أن الكافرين يبصرون الذين أضلوهم في النار، قاله ابن زيد. الرابع: أنه يبصر المظلوم ظالمه، والمقتول قاتله"[٣].

مع هذا وذاك إلا أنّ بعض القراءات جاءت مستعملة صيغة التخفيف "وقرئ: «يبصرونهم»"[٤] "وقرأ قتادة: يبصرونهم مخففــاً مع كسر الصاد أي : يشاهدونهم"[٥] في آية "المعارج" (11)، إلا أنّ ذلك يبقى ضعيفًا لما أُورد من أسباب.

أمّا المواضع التي احتوت على صيغة (أفعل :أبصر) فموضوعاتها متنوّعة ومختلفة جاءت متناسبة معها، وقد اختلف معنى الإبصار فيها. فمنها ما كان إبصارًا حقيقيًّا، ومنها ما كان إبصارًا معنويًّا، والأخير ممّا لا يمكن استعمال الصيغة المشدّدة معه لأنّها تخرجه عن المراد من معناه؛

---

(١) انظرتفسير ابن كثير - 8 / 224.

(٢) انظر تفسير الألوسي – 21 / 269.

(٣) انظر النكت والعيون - 4 / 323.

(٤) الزمخشري

(٥) الألوسي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فالآية السابعة عشرة من سورة البقرة؛ المقصود من كلمة (يبصرون) فيها: "لا يهتدون إلى سبل خير ولا يعرفونها"(١)، وكذا في الآية الثالثة والأربعين من سورة يونس فيقول في تفسيرها الزمخشريّ: " وأتحسب أنك تقدر على هداية العمي ولو انضم إلى العمى – وهو فقد البصر – فقد البصيرة؛ لأن الأعمى الذي له في قلبه بصيرة قد يحدس ويتظنن. أمـــّا العمى مع الحمق فجهد البلاء، يعني أنهم في اليأس من أن يقبلوا ويصدقوا، كالصمّ والعمي الذين لا بصائر لهم ولا عقول" (٢)، ويتطابق مع ذلك تفسير الآية التاسعة من سورة يس "{ فَأَغْشَيْنَاهُمْ } أي: أغشينا أبصارهم عن الحق، { فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ } أي: لا ينتفعون بخير ولا يهتدون إليه"(٣).

وفي كثير من المواضع التي استعملت صيغة (أفعل :أبصر)، كان ذلك تذييلا للآية بعد ذكر بعض أنعم الله سبحانه على بني البشر مذكـــّرًا إيّاهم بهذه النعم، وهذا ما وصفه الألوسي بأنّه "تذييل للتوبيخ"(٤)، ومن ذلك الآية الثانية والسبعون من سورة القصص والآية السابعة والعشرون من "السجدة"، "والسادسة والستون" من "يس"، "والحادية والخمسون " من "الزخرف "، و "الحادية والعشرون" من "الذاريات"، التي يأمر الله عزّ وجلّ فيها الموقنين بأن يبصروا فيها ويتفكّروا إذ يقول الزمخشري في تفسيره :" (وَفِى أَنفُسِكُمْ) في حال ابتدائها وتنقلها من حال إلى حال وفي بواطنها وظواهرها من عجائب الفطر وبدائع الخلق: ما تتحير فيه الأذهان، وحسبك بالقلوب وما ركز فيها من العقول وخصت به من أصناف المعاني وبالألسن والنطق ومخارج الحروف، وما في تركيبها وترتيبها ولطائفها: من الآيات الساطعة والبينات القاطعة على حكمة المدبر، دع الأسماع والأبصار والأطراف وسائر الجوارح وتأتيها لما خلقت له، وما سوّى في الأعضاء من المفاصل للانعطاف والتثنى فإنه إذا جسا شيء منها جاء العجز، وإذا استرخى أناخ الذل، فتبارك الله أحسن الخالقين"(٥). و "الخامسة عشرة من الطور"، وهذا لا يستقيم معه صيغة (بصّر)؛ لأنّ ربّنا جلّ وعلا يطلب من المخاطبين النظر بأنفسهم إلى هذه النعم والتفكّر فيها لا أن يبصّرهم أحد فيها ما يوحيه استعمال الصيغة المشدّدة.

---

(١) تفسير ابن كثير - 1 / 187.
(٢) الكشاف - 3 / 21.
(٣) تفسير ابن كثير - 6 / 564.
(٤) تفسير الألوسي - 15 / 180.
(٥) الكشاف - 6 / 412.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وممّا لا يتعارض مع هذا كلّـه بل إنّ ما يؤكّده، الاختلاف البائن في المعنى المعجميّ لهاتين الصيغتين وهو ما يفهم من تتبّعه في بعض المعاجم، فأبصر تعني الرؤية، وتبصّر التأمّل فيها وفي ذلك يقول ابن منظور: "أبصره وتبصره نظر إليه، وأبصره إذا أخبر بالذي وقعت عينه عليه ، وأبصرت الشيء رأيته، وعند ابن الأعرابي أبصر الرجل إذا خرج من الكفر إلى بصيرة الإيمان ، والتبصـرّ التأمـلّ والتعرّف، والتبصير التعريف والإيضاح، وتبصر في رأيه واستبصر تبين ما يأتيه من خير وشر واستبصر في أمره ودينه إذا كان ذا بصيرة، وقيل أبصر إلي أي التفت إلي"[١].

رابعًا: أبان وبيّن

لم تستعمل صيغة (أفعل: أبان) في القرآن الكريم إلا مرّة واحدة في آية "الزخرف " الثانية والخمسين، في حين أنّ صيغة (فعّل: بيّن) وردت في تسعة وعشرين موضعًا [٢]، مع أنّ كلتا الصيغتين تحملان معنى متقاربًا إلى حدّ كبير، ولا يختلّ المعنى العام إذا استعملت صيغة منهما مكان الأخرى، فلو قلنا: (ولا يكاد يُبَيـّنْ) بدلا من (ولا يكاد يُبيـنْ) في هذه الآية لنفع ذلك، ولما خرج المراد من الآية عن مجراه الذي أريد منه، إذ (يُبيـنْ): " يفهم "[٣]، "و(أبان) أفصح"[٤]، و(يُبَيّن) بالمعنى نفسه؛ فبانَ الشيءُ بَيانـاً اتَّضَح فهو بَيِّنٌ والجمع أَبْيِناءُ، وكذلك أَبانَ الشيءُ فهو مُبينٌ، وأَبَنْتُه أي أَوْضَحْتُه واستَبانَ الشيءُ ظَهَر، واستَبَنْتُه أنا عرَفْتُه. وتَبَيَّنَ الشيءُ ظَهَر، وقالوا بانَ الشيءُ واسْتَبانَ وتَبيَّن وأَبانَ وبَيَّنَ بمعنى واحد، وأَبْيَنُ أي بائن والبَيانُ ما بُيِّنَ به الشيءُ من الدلالة وغيرها، وفي المثل: (قد بَيَّنَ الصبحُ لذِي عينَين) أي: تَبَيَّن، يقال بانه يَبونُه ويَبِينُه والواوُ أفصحُ[٥]. ولو قلنا: (ويُبيـنُ آياته للنّاس) بدلا من (يُبَيـّنْ) في آية "البقرة" (221)، لظلّ المراد هو إيّاه كذلك دون تغيير؛ إذ (يُبَيـّنها) ويـُبينها بمعنى كما ذُكر.

لكنّ المتمعّن في هذه الآيات الكريمة يرى اختلافـًا واضحًا بين استعمال الصيغة الأولى والصيغة الثانية، فيعرف أنّ الأولى استعملت للتعميم، واستعملت الثانية للتخصيص، والأمثلة توضّح

---

(١) انظر لسان العرب، مادّة بصر.
(٢) راجعها في قائمة الملاحق.
(٣) النكت والعيون - 4 / 88.
(٤) انظر كتاب الأفعال - 1 / 102 و معجم الأفعال المتعدية بحرف - 1 / 165.
(٥) انظر كتاب العين و لسان العرب، مادّة بان.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذلك؛ فقوله تعالى: (يُبيــــن): يعني أيّ شيء، ولم يخصّص شيئًا بعينه، ولو قال: (يُبَيــــّنْ) لانتظر السامع أو القارئ شيئًا مخصوصًا يبيّنه. وكذا يعود استعمال (فعّل) في المواضع التسعة والعشرين الآنفة الذكر لطبيعة موضوعات تلك الآيات الكريمة؛ ففي معظمها كان الأمر متعلــّقًا بتبيين الآيات للنّاس وليس بيانها[١]؛ لما فيها من أحكام يرتقي استعمال الصيغة المشدّدة لاستيفاء معناها؛ فالله تعالى نزّلها بيّنة بأن جعلها كذلك في أنفسها [٢]، واستعمال (بيّن) المشدّدة في آية "البقرة " (160)، يدلّ على شدّة تمسك أولئك الذين آمنوا بتوبتهم "فلْظهروا ما أحدثوه من التوبة ليمحوا سمة الكفر عن أنفسهم"[٣]، وكذا استعمال الصيغة المشدّدة لتأكيد المعنى، بـتضمنه معنى القسم[٤]، كما في آية "آل عمران" (187)"، والضمير للكتاب أي بالله لتظهرن جميع ما فيه من الأحكام والأخبار "[٥]، وقال الزمخشريّ: "أكد عليهم إيجاب بيان الكتاب واجتناب كتمانه " [٦] وفي هذه المواضع إذن لا تستوفي الصيغة المخففة المعاني المرادة منها.

خامسًا: أثبت وثبّت

ثَبَتَ الشيءُ يَثبُتُ ثَباتًا وثُبوتًا، فهو ثابتٌ وثبيتٌ وثَبْتٌ. وأثبَتَه هو وثَبَّتَه بمعنىً، ويقال للجَرَاد إذا رزَّ أذْنابَه ليَبيضَ ثَبَتَ وأثبَتَ وثَبَّتَ، وأثبَتَه السُّقْم إذا لم يُفارقهُ، وثَبَّتَه عن الأمْر كَثَبَّطه[٧].

لعلّ الظاهر من معنى الصيغتين السابق التقارب والتلازم، ممّا ينعكس بشكل طبيعيّ على دلالتيهما في الاستعمال في القرآن الكريم، ويعدّ هذا ترابطــًا واضحًا يظهر من القراءة المتأنّية للآيات الكريمة؛ فقد جاء في تفسير الآيات التي استعملت صيغة "ثبّت" أنّها بمعنى الرسوخ، فيقول الألوسي في تفسير آية "البقرة" (250): "(وَثبّتْ أقْدَامَنَا) أي هب لنا كمال القوة والرسوخ عند المقارعة بحيث لا تتزلزل، وليس المراد بتثبيت الأقدام مجرد تقررها في حيز واحد [٨]؛ إذ ليس في

---

(١) التَّبْيينُ الإيضاح، والتَّبْيين أيضًا الوُضوحُ ــ السابق.
(٢) انظر تفسير الألوسي - 1 / 486.
(٣) نفسه: 2 / 77.
(٤) نفسه: 3 / 352.
(٥) نفسه.
(٦) انظر الكشاف - 1 / 359.
(٧) انظر لسان العرب مادّة ثبت، و المخصص ـ لابن سيده - 3 / 324 .
(٨) ومن هنا جاء التشديد في الصيغة، واستعمالها دون الصيغة المخففة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذلك كثير جدوى"[١]، أو أنّ التثبيت بمعنى" تلبيد الرمل بالمطر الذي لا يثبت عليه قدم، وهو قول ابن عباس، ومجاهد، والضحاك"[٢] كما في تفسير الآية (11) من "الأنفال " أو "أن يراد بالتثبيت أن يخطروا[٣] ببالهم ما تقوى به قلوبهم وتصح عزائمهم ونياتهم في القتال، وأن يظهروا ما يتيقنون به أنهم ممدّون بالملائكة "[٤] كما في الآية التي تليها، أو أن يكون تثبيت فؤاد النبيّ ــ صلــّى الله عليه وسلــّم ــ "زيادة يقينه وما فيه طمأنينة قلبه، لأنّ تكاثر الأدلة أثبت للقلب وأرسخ للعلم"[٥]، ومعنى تَثْبِيت الفُؤادِ تَسْكِينُ القَلْب ههنا ليس للشك ولكن كلَّمَا كان البُرْهانُ والدِّلالةُ أكْثر على القلــْب كان القلبُ أسْكَنَ وأثْبَتَ أبدًا كما قال إبراهيم عليه السلام ولكن لِيَطْمَئِنَّ قلبي [٦]، كما في آية "هود " (120).

وأمّا ما جاء في تفسير الآيتين اللتين استعملتا صيغة "أثبت" فمن بابين؛ أحدهما: معنى الربط أو الحبس كما في تفسير آية "الأنفال" (30) "(ليثبتوك) ليسجنوك أو يوثقوك أو يثخنوك بالضرب والجرح، من قولهم: ضربوه حتى أثبتوه لا حراك به ولا براح، وفلان مثبت وجعًا"[٧]، وهذا معنى معجميّ آخر لصيغة (أثبت)، وفي حديث أبي قَتادة فطَعَنْتُه فأَثْبَتُّه أي حَبَسْتُه وجَعَلْتُه ثابتاًفي مكانه لا يُفارقه، وأُثْبِتَ فلانٌ فهو مُثْبَتٌ إذا اشْتَدَّتْ به عِلَّتُه، أو أَثْبَتَته جِراحةٌ فلم يتَحَرَّك. وقَولهُ تعالى لِيُثْبِتُوك أي يَجْرَحوك جراحةً لا تَقُوم معها[٨]، وهذا ممّا لا يستقيم معه استعمال الصيغة المشدّدة التي تقلب المعنى هنا من المنْع والحجز والجرح إلى معنى المؤازرة، والتشجيع والتثبيت، إلا أن ينظر إليها من المنظور الذي نظر منه الماوردي في تفسير الآية ذاتها في وجه من وجوه تفسيرها: "ليثبتوك في الوثاق، قاله ابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة ...، ليثبتوك في الحبس، قاله عطاء وعبد الله ابن كثير والسدي"[٩]، لا بل إنّ الألوسي رجّح معنى "التثبيت" على "الإثبات" فيها فيقول: "وكل الأقوال

---

(١) انظر تفسير الألوسي - 2 / 299.
(٢) انظر النكت والعيون - 2 / 52 .
(٣) هكذا وردت في التفسير.
(٤) انظر الكشاف - 2 / 346.
(٥) نفسه: 3 / 137.
(٦) انظر لسان العرب، مادّة ثبت.
(٧) الكشاف - 2 / 357.
(٨) انظر لسان العرب، مادّة ثبت.
(٩) النكت والعيون - 2 / 63.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ترجع إلى أصل واحد وهو جعله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ثابتـاً في مكانه"(١)، وثانيهما: معنى الإثبات ــ عكس المحو ــ(٢)، كما في تفسير آية "الرعد" (39): "ويثبت بدله ما يرى المصلحة في إثباته، أو يتركه غير منسوخ، وقيل: يمحو من ديوان الحفظة ما ليس بحسنة ولا سيئة؛ لأنهم مأمورون بكتبة كل قول وفعل"(٣)، وفي هذه الآية يستقيم أن تستعمل الصيغة المشدّدة (ويـــثـــبّـــت) بدلا من الصيغة المخففة (أثبت)، وإن كانت تعني هذا أو ذاك، إلا أنّها قد تنحو منحى الأولى (المشدّدة) في معناها تمامًا.

الظاهر من هذا البحث في الصيغتين أنّهما تتناوبان في استعمالاتهما، وهو ما يعني عدم اختلافهما في دلالتهما في الاستعمال وما يعزّز رأي الباحث هذا قراءة المخففة بالتشديد، والمشدّدة بالتخفيف، فقد "قرىء: (ليثبتوك)، بالتشديد" (٤) في آية "الأنفال " (30)، "وقرىء: (ليثبت)، بالتخفيف"(٥) في آية "النحل" (102).

سادسًا: أثاب وثوّب

البادي لمتتبّع المعنى اللغويّ لكلتا الصيغتين ــ على ما هما عليه من الزيادة ــ في المعاجم اللغويّة عدم التفريق بينهما، وأنّ "أصل ثاب: ثوب ولكن الواو قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال لا اختلاف بين النحويين في ذلك والمثابة والمثاب واحد، وثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا رجع بعد ذهابه، ويقال: ثاب فلان إلى الله وتاب بالثاء والتاء أي عاد ورجع إلى طاعته وكذلك أثاب بمعناه ، ورجل تواب أواب ثواب منيب بمعنى واحد ، ولا يكون الثؤوب أول الشيء حتى يعود مرة بعد أخرى، ثاب أي عاد ورجع إلى موضعه الذي كان أفضى إليه، قال أبو إسحق: الأصل في مثابة مثوبة ولكن حركة الواو نقلت إلى الثاء وتبعت الواو الحركة فانقلبت ألفا قال: وهذا إعلال باتباع باب ثاب، والثواب جزاء الطاعة، وأعطاه ثوابه ومثوبته: أي جزاء ما عمله، وأثابه الله ثوابه وأثوبه

---

(١) تفسير الألوسي - 7 / 64 .
(٢) والمحو : ذهاب أثر الكتابة ، يقال : مَحَاهُ يَمْحُوهُ مَحْوًا، إذا أذهب أثره ــ انظر اللباب في علوم الكتاب - 9 / 442.
(٣) الكشاف - 3 / 258.
(٤) نفسه: 2 / 357.
(٥) نفسه: 3 / 400.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وثوبه مثوبته أعطاه إياها"[١]، لكنّ اللافت للنظر في المواضع التي استعملت صيغة (أفعل: أثاب) أنّ الصيغة نفسها استخدمت للخير والشرّ على حدّ سواء ــ يقال: أثابه يثيبه إثابة والاسم الثواب، ويكون في الخير والشر إلا أنه بالخير أخصّ وأكثر استعمالا ــ[٢]، وربّما يكون ذلك أحد الأسباب التي دعت إلى استعمال هذه الصيغة، وليس صيغة (فعّل: ثوّب) لما يمكن أن تصلح الصيغة الأولى له وليس الثانية، ففي الآية الثالثة والخمسين بعد المئة من سورة آل عمران: جعل الله عزّ وجلّ المجازاة بالغمّ بعد الغمّ ثوابًا "وقال الفرّاءُ: « الإثابة – هاهنا – بمعنى المعاقبة » وهو يرجع إلى المجاز؛ لأن الإثابة أصلها في الحسنات" وليس السيّئات، "أي فجازاكم الله"[٣].

أمّا في الآيتين الأخريين اللتين استعملتا الصيغة نفسها فقد استعملتاهما للخير، وليس للشرّ [٤]؛ ففي آية "المائدة" الخامسة والثمانين، أثاب الله تعالى المؤمنين، بما قالوا جنّات تجري من تحتها الأنهار، وهذا خير، إن لم يكن كلّ الخير، واستعمل لذلك (الإثابة) "والإثابة: المجازاة، وفي (البحر)" أنها أبلغ من الإعطاء؛ لأنها ما تكون عن عمل، بخلاف الإعطاء فإنه لا يلزم فيه ذلك" [٥]، وقرأ الحسن (فآتاهم الله) [٦]" وآتاهم: أي أعطاهم"[٧]، وكذلك في آية "الفتح" الثامنة عشرة؛ فقد جزى الله تعالى المؤمنين وأثابهم فتحًا قريبًا على "ما أجرى الله على أيديهم من الصلح بينهم وبين أعدائهم، وما حصل بذلك من الخير العام المستمرّ المتصل بفتح خيبر وفتح مكة، ثم فتح سائر البلاد والأقاليم عليهم، وما حصل لهم من العز والنصر والرفعة في الدنيا والآخرة"[٨] وكان ذلك خيرًا لهم.

وهذا يؤكّد ما أُورد من أنّ "أثاب" تستعمل للخير والشرّ وليس "ثوّب"، ولكنّ استعمالها في الخير أخصّ وأكثر استعمالا[٩]؛ ممّا اقتضى استعمالها في المواضع الآنفة الذكر.

أمّا الآية الوحيدة التي استعملت صيغة (فعّل: ثوّب) ــ الشديدة النطق، الكبيرة الوقع ــ فقد كان موضوعها يقتضي ذلك؛ لما فيه من زجر للكافرين على ما كانت قد اقترفته أيديهم في الحياة

---

(١) انظر لسان العرب، مادّة ثوب.
(٢) نفسه.
(٣) الكشاف - 1 / 337 و اللباب في علوم الكتاب - 4 / 381
(٤) وهذا ما يؤكّده قول ابن منظور السابق من أنّ الثواب يكون في الخير والشرّ إلا أنه بالخير أخص وأكثر استعمالا.
(٥) تفسير الألوسي - 5 / 107.
(٦) نفسه.
(٧) تفسير الألوسي - 19 / 210.
(٨) ابن كثير - 7 / 340.
(٩) انظر المفردات في غريب القرآن - 1 / 83.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدنيا في حقّ المؤمنين من استهزاء بهم، وضحك منهم فلا بد من المجانسة والمشاكلة حتمً ا؛ ممّا يوجب عقابهم جزاءً وفاقـًا. بيد أنّ بعض المفسّرين لم يفرّقوا بين الدلالتين، واعتبروهما دلالة واحدة فيقول الألوسي في تفسيره: " ... والتثويب والإثابة: المجازاة ويقال ثوّبه وأثابه إذا جازاه ، وظاهر كلامهم إطلاق ذلك على المجازاة بالخير والشر واشتهر بالمجازاة بالخير "(١)، وكذا لم يفرّق الزمخشريّ في ذلك: "ثوبه وأثابه: بمعنى، إذا جازاه"(٢).

لكنّ بعضهم يرى أنّ (ثوّب) تستعمل للتهكّم ممّا يفسّر استخدامها في آية "المطففين" دون غيرها من الآيات السابقة فيقول صاحب اللباب: "وثوَّب وأثاب بمعنى واحد، والأولى أن يحمل على سبيل التَّهكُّم، كقوله :(ذُقْ إنَّكَ أنتَ العزيز الكريم) (٣)، كأنه – تعالى – يقول للمؤمنين: هل جازينا هؤلاء الكفار على استهزائهم بطريقتكم كما جازيناكم على أعمالكم الصالحة، فيكون هذا القول زائدًا في سرورهم"(٤) لما فيه من تعظيمهم والاستخفاف بأعدائهم.

ومنهم من رأى الموضوع من زاوية أخرى تفسّر حتميّة استعمال صيغة ثوّب وليس أثاب حيث "يكون مأخوذًا من المثابِ الذي هو الرجوع، لا من الثواب الذي هو الجزاء، كما قال تعالى: (وإذ جعَلنا البيتَ مثابةً للناس) (٥) أي مرجعًا"(٦) "والمثابة الموضع الذي يثاب إليه أي يرجع إليه مرة بعد أخرى، وإنما قيل للمنزل مثابة لأن أهله يتصرفون في أمورهم ثم يثوبون إليه والجمع المثاب"(٧)، وبذا "يكون معناه هل رجع الكفار في الآخرة عن تكذيبهم في الدنيا على وجه التوبيخ"(٨).

---

(١) تفسير الألوسي - 22 / 290.
(٢) الكشاف - 7 / 258.
(٣) الدخان: 49.
(٤) اللباب في علوم الكتاب - 16 / 272.
(٥) البقرة 125.
(٦) النكت والعيون - / 398.
(٧) المفردات في غريب القرآن - 1 / 83 – 84.
(٨) النكت والعيون - 4 / 398.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سابعًا: أحبّ وحبّب

أعتقد أنّ هاتين الصيغتين لا تتناوبان في استعمالاتهما في القرآن الكريم؛ مع أنّهما من أصل لغويّ واحد، كما هو معلوم؛ فهما من الحبّ، و "الحُبُّ نَقِيضُ البُغْضِ والحُبُّ الودادُ، والمَحَبَّةُ وكذلك الحِبُّ بالكسر، وأَحَبَّهُ فهو مُحِبٌّ وهو مَحْبُوبٌ على غير قياس. هذا الأكثر. وقد قيل : مُحَبٌّ ،على القِياس. الأزهري: يقال حُبَّ الشيءُ فهو مَحْبُوبٌ ثم لا يقولون حَبَبْتُه كما قالوا: جُنَّ فهو مَجْنُون ثم يقولون أَجَنَّه اللهُ"[١]؛ فاستبدال إحداهما بالأخرى يغيّر المعنى في الآيات التي استعملتا فيها؛ ففي الآيات الثلاث التي وردت فيها صيغة (أفْعل: أحبب) عنت شيئًا، وعنت الصيغة الثانية (فعّل: حبّب) في الآية الوحيدة التي استعملت فيها ــ وهي آية "الحجرات" السابعة ــ عنت شيئًا آخر؛ فالأولى (أحبّ) تعني في آية "آل عمران" الحادية والثلاثين حصول محبّة الله عزّ وجلّ للمخاطبين، كما في تفسير الآية: "{ يُحْبِبْكُمُ الله} أي: يحصل لكم فوق ما طلبتم من محبتكم إياه، وهو محبته إياكم، وهو أعظم من الأول، كما قال بعض الحكماء العلماء: ليس الشأن أن تُحِبّ، إنما الشأن أن تُحَبّ . وقال الحسن البصري وغيره من السلف: عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وَهَلِ الدِّينُ إلا الْحُبُّ والْبُغْضُ؟"[٢]. وقيل في معناها: "يحببكم أي يقرّبكم. رواه ابن أبي حاتم عن سفيان ابن عيينة، وقيل: يرض عنكم. وعبّرعن ذلك بالمحبة على طريق المجاز المرسل أو الاستعارة أو المشاكلة"[٣]، وفي آية "ص" الثانية والثلاثين ذُكر أنّ الفعل "ممّا يتعدى بعلى لكن عدّي هنا بعن لتضمينه معنى الإنابة. { وَحَبَّ * الخير } مفعول به، أي: آثرت حب الخير منيبلًاله عن ذكر ربي أو أنبت حب الخير عن ذكر ربي مؤثرًا له "[٤]، وقيل: "أي أنبت حب الخير عن ذكر ربي واستمر ذلك حتى غربت الشمس تشبيهًا لغروبها في مغربها بتواري المخباة بحجابها أو جعلت حب الخير مجزيًا أو مغنيًا عن ذكر ربي"[٥]، هذا من جهة. وممّا يبرّر استعمال "أحبب" في هذه الآية الكريمة دون "حبّب" ما يعنيه المصدر "الإحباب" من معنى غير هذا الذي ذكرت "فالإِحْبابُ البُروكُ وأَحَبَّ البَعِيرُ بَرَكَ وقيل الإِحْبابُ في الإِبلِ كالحِرانِ في الخيل وهو أن يَبْرُكَ فلا يَثُور ، وقال أبو عبيدة قوله تعالى: إنّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ عن ذِكْرِ رَبِّي أي لَصِقْتُ بالأرض لِحُبّ الخَيْلِ حتى

---

(١) لسان العرب و تهذيب اللغة، مادّة حبّ.
(٢) تفسير ابن كثير - 2 / 32.
(٣) تفسير الألوسي - 2 / 491.
(٤) تفسير الألوسي - 17 / 332.
(٥) الكشاف - 6 / 1.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فاتَتني الصلاةُ وهذا غير معروف في الإنسان وإنما هو معروف في الإبل "[١]. مع أنّه اعتُـرِض على هذا المعنى؛ فقد جاء في تفسير الألوسي: "وذكر أبو الفتح الهمداني أن أحببت بمعنى لزمت من قوله: ضرب بعير السوء إذ أحبا ... واعترض بأنّ أحبّ بهذا المعنى غريب لم يرد إلا في هذا البيت، وغرابة اللفظ تدلّ على اللكنة وكلام الله عزّ وجل منزّه عن ذلك، مع أن اللزوم لا يتعدى بعن"[٢]، وإنْ كان هذا أو ذاك، فالمقصود (أحبب) وليس (حبّب)، وأمّا الصيغة الثانية؛ ففي آية واحدة ــ كما ورد ــ عنت معنى "التحبيب" لا "الإحباب"، وفي التفسير: "حبّبه إلى نفوسكم وحسّنه في قلوبكم[٣] "وجعله أحبّ الأديان إليكم"[٤]؛ "فحَبَّبَ إليه الأمْرَ جعله يُحِبُّه"[٥] والخطاب فيه للرسول ــ صلّى الله عليه وسلّم ــ كأنّه تعالى يبصّره عليه الصلاة والسلام ما هم فيه من سبق القدم في الرشاد أي إصابة الطريق السويّ[٦]، وهو "ثناء عليهم بما يردف التحبيب المذكور"[٧].

إنّه بعد النظر في كلّ ما سبق، فإنّي أستطيع القول إنّه لا يستقيم استعمال كل صيغة من الصيغتين مكان الأخرى؛ فذلك يؤدّي إلى فساد في المعنى، وخلل في المراد.

ثامنًا: أحدث وحدّث

في القرآن الكريم ستّة مواضع جاءت فيها هاتان الصيغتان؛ في ثلاثة استعملت الصيغة الأولى (أحدث) وفي ثلاثة استعملت الصيغة الأخرى (حدّث) [٨]؛ لكنّه بعد استقراء هذه المواضع الستّة؛ وُجِد أنّهما لا تتناوبان في استعمالاتهما في آيات القرآن الكريم؛ لأنّهما مختلفتان في معنييهما اللغويّ، أي هما ليستا بمعنى[٩]؛ إذ الأولى (أحدث) من الإحداث والإيجاد، والحدوث. والحُدُوثُ كونُ شيء لم يكن. وأحْدَثَه اللهُ فَحَدَثَ، وحَدَثَ أمرٌ أي وَقَع، وأحْدَثَه هو فهو مُحْدَثٌ وحَدِيث، وفي الحديث إياكم ومُحْدَثاتِ الأمور جمعُ مُحْدَثَةٍ بالفتح وهي ما لم يكن مَعْرُوفـًا في كتاب ولا سُنَّة ولا إجماع، وبالفتح

---

(١) لسان العرب، مادّة حبّ.
(٢) تفسير الألوسي - 17 / 332.
(٣) تفسير ابن كثير - 7 / 372.
(٤) اللباب في علوم الكتاب - 14 / 309.
(٥) لسان العرب - 1 / 289.
(٦) تفسير الألوسي - 19 / 269.
(٧) نفسه / 270.
(٨) انظرها في قائمة الملاحق.
(٩) انظر شرح الرضي على الكافية - 4 / 142.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(محدَث) هو الأمْرُ المُبْتَدَعُ نَفْسُه ، والحديثُ الجديدُ من الأشياء [١]، والثانية من التحديث والحديث. "والحديث: الخَبَرُ يأتي على القليل والكثير . والجمع أحاديثُ كقطيع وأقاطِيعَ وهو شاذٌّ على غير قياس، عن الزجاج: والحديثُ ما يُحَدِّثُ به المُحَدِّثُ تَحْديثًا وقد حَدَّثه الحديثَ وحَدَّثَه به الجوهري المُحادثة والتَّحادُث والتَّحَدُّثُ والتَّحْديثُ معروفات. ابن سيده: وقول سيبويه في تعليل قولهم لا تأْتيني فتُحَدِّثني قال: كأنك قلت ليس يكونُ منك إتيانٌ فحديثٌ فإنّما أراد فتَحْديثٌ. فوَضَع الاسم موضع المصدر؛ لأن مصدر حَدَّث إنما هو التحديثُ فأما الحديثُ فليس بمصدر "[٢]، ويدلـــّل على ذلك في معنى (حدّث) آية "الضحى" الحادية عشرة"، فحدّث "أي بلّغْ ما أُرْسِلْتَ به وحَدِّث بالنبوّة التي آتاك اللهُ وهي أجلُّ النِّعَم"[٣]، ويؤكّد هذا كذلك قراءة عليّ ــ رضي الله عنه ــ في الآية نفسها (وأمّا بنعمة ربّك فخبّر) [٤]؛ وبذلك يختلّ المعنى إذا وضعت واحدة مكان الأخرى، على عكس بعض الصيغ التي أشرت إليها سابقًا، وغيرها ممّا سيُبحث لاحقًا إن شاء الله تعالى.

وما جاء في التفسير يدعم ذلك؛ فالمقصود بأُحْدِث في آية "الكهف" السبعين ــ على سبيل المثال لا الحصر ــ "أن لا تفاتحني بالسؤال، ولا تراجعني فيه، حتى أكون أنا الفاتح عليك "[٥] والمقصود بـــ "أتُحَدّثونهم" في آية "البقرة" السادسة والسبعين" أتخبرون المؤمنين بما بيّنه الله تعالى لكم خاصة من نعت نبيه محمد صلى الله عليه وسلم أو من أخذ العهود على أنبيائكم بتصديقه ــ صلى الله عليه وسلم ــ ونصرته، والتعبير عند بالفتح للإيذان بأنه سر مكتوم وباب مغلق"[٦].

تاسعًا: أعظم وعظـــّم

لو أنعمنا النظر في موضوع الآية الخامسة من سورة الطلاق المستعملة صيغة (أعظم) لوجدنا أنّ السياق فيها لا يقتضي استعمال صيغة (فعّل)؛ لأنّ إعظام الأجر، وإكثاره ليس كتعظيم الشعائر

---

(١) انظر لسان العرب، مادّة حدث، وبصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز - 1 / 650.
(٢) انظر لسان العرب، مادّة حدث.
(٣) نفسه.
(٤) الكشاف - 7 / 305.
(٥) نفسه: 4 / 37.
(٦) تفسير الألوسي - 1 / 375.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والحرمات ـــــ الذي تحدّثت عنه الآيتان الأخريان ــ، وهي من باب " أعظم الأمر فهو معظم صار عظيمًا"[١]؛ ولذلك جاءت الصيغة مناسبة لما جاء من موضوع هذه الآية.

والظاهر أنّ هذه الآية قد قرئت كذلك بالتشديد (عظــّم) لقول الألوسي في تفسير الآية: وقرأ ابن مقسم يعظم بالياء والتشديد مضارع عظم مشددًا ، لكنّ تخفيفها أولى لما وضح من كلام ابن منظور السابق من معنى كلمة إعظام.

ولكنّ العكس ليس صحيحًا، فلم تقرأ آيتا "الحجّ" الثلاثون والثانية والثلاثون بالتخفيف؛ لأنّهما متعلــّقتان بحرمات الله، وحرمات الله تعظــّم ولا تُعْظَم، وهي من باب "اجعلوه في أنفسكم ذا عظمة"[٢]، وليس من باب "صار عظيمًا[٣]" وحاشا لله ذلك؛ فالله عظيم جلّ شأنه "وعظمة الله سبحانه لا تكيف ولا تحد ولا تمثل بشيء ويجب على العباد أن يعلموا أنه عظيم، كما وصف نفسه، وفوق ذلك بلا كيفية ولا تحديد"[٤] "ومعنى التعظيم: العلم بأنها واجبة المراعاة والحفظ والقيام بمراعاتها"[٥] "والتعظيم التبجيل"[٦].

ومستلزمات تعظيم حرمات الله[٧] كثيرة، فعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هي جميع المناهي في الحج: فسوق وجدال وجماع وصيد، وتعظيمها أن لا يحوم حولها [٨]، ولذلك استوجب استعمال صيغة (فعّل) وليس صيغة (أفعل) لما فيها من تعظيم وتشديد.

أمّا في آية "الحجّ" الثانية والثلاثين فقد يختلف معنى الشعائر وبذلك يستوجب استعمال صيغة عظّم وليس أعظم لاختلاف المعنى فقد جاء في تفسير الألوسي لهذه الآية: " {وَمَن يُعَظــّم شعائر الله} أي البدن الهدايا كما رو ي عن ابن عباس، ومجاهد، وجماعة، وهي جمع شعيرة أو شعارة بمعنى العلامة كالشعار، وأطلقت على البدن الهدايا لأنها من معالم الحج أو علامات طاعته تعالى

---

(١) انظر لسان العرب، مادّة عظم.
(٢) نفسه.
(٣) نفسه.
(٤) نفسه.
(٥) تفسير سورة الحجّ الآية 30 للزمخشري.
(٦) انظر لسان العرب، مادّة عظم.
(٧) وعن ابن زيد هي خمس المشعر الحرام والمسجد الحرام والبيت الحرام والشهر الحرام انظر الألوسي الحج 30.
(٨) انظر الألوسي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهدايته. فعن ابن عباس: تعظيمها: استسمانها واستحسانها [١]. فنقول عظّمها: استسمنها واستحسنها وليس أعظمها.

عاشرًا: أكبر وكبّر

لعلّ الفرق الدقيق بين معنى الصيغتين وضع كلا منهما في موضعها الصحيح الذي استخدمت فيه؛ ففي آية "يوسف" الحادية والثلاثين، استعملت (أكبرنه) ــ وهي الآية الوحيدة في القرآن الكريم التي استعملت هذه الصيغة ــ ولم تستعمل صيغة (كبّر) للدلالة على أنّ صفة العظمة موجودة في يوسف ــ عليه السلام ــ ولكنّ النسوة يجعلنه عظيمًا في أنفسهنّ وليس في الواقع؛ لأنّه في واقعه كبير وعظيم، والإكبار من الإعظام لا من التعظيم "وأكبرنه أعظمنه"[٢]، لا عظّمنه، و "أكْبَرْتُ الشيءَ أي استعظمته، وكَبَّرَ الأمْرَ: جعله كبيرًا " [٣]، وإذن لو استعملت الآية الكريمة الصيغة الثانية (كبّرنه) لانتفت عنه صفة العظمة الموسوم بها من عند ربّه جلّ وعلا، وكأنّ النسوة كبّرنه وعظّمنه: أي جعلنه كذلك، وهذا يتنافى مع المعنى الصحيح للآية التي يشير إليه المفسّرون: "(أَكْبَرْنَهُ) أعظمنه وهِبْنَ ذلك الحسن الرائع والجمال الفائق . قيل: كان فضل يوسف على الناس في الحسن كفضل القمر ليلة البدر على نجوم السماء "[٤] و(أكبرنه) "معناه وجدن شأنه في الحسن والجمال كبيرًا، قال ابن بحر "[٥]، وأكبرت الشيء: رأيته كبيرًا[٦]، وهذا ليس ببعيد عن المعنى الأوّل.

وممّا يعزّز هذا الرأي التفسير الثاني لمعنى "أكبرنه" التي تبتعد في معناها عن الإعظام والإكبار إلى معنى الحيض، فقد "روي عن مجاهد أنه قال: أكبرنه حِضْنَ، قال أبو منصور وإن صحّت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مَخْرَجٌ حَسَنٌ وذلك أن المرأة أوّلَ ما تحيض فقد خرجت من حَدِّ الصِّغَرِ إلى حد الكِبَر، فقيل لها أَكْبَرَتْ أي: حاضت، فدخلت في حد الكِبَر المُوجِبِ

---

(١) ابن كثير.
(٢) انظر التبيان تفسير غريب القرآن - 1 / 243والإتقان في علوم القرآن - 1 / 315 وتذكرة الأريب تفسير الغريب - 1 / 263 واللباب في علوم الكتاب - 9 / 258.
(٣) انظر لسان العرب، مادّة كبر.
(٤) الكشاف - 3 / 165.
(٥) النكت والعيون - 2 / 256.
(٦) انظر بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز - 1 / 1299.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عليها الأمْرَ والنهي. وروي عن أبي الهيثم أنه قال سألت رجلاً من طيِّء فقلت يا أخا طيء ألك زوجة ؟ قال لا والله ما تزوّجت وقد وُعِدْتُ في ابنة عم لي . قلت: وما سِنُّها ؟ قال: قد أكْبَرَتْ أو كَبِرَت قلت ما أكْبَرَتْ ؟ قال حاضت. قال أبو منصور: فلغة الطائي تصحح أن إكْبارَ المرأة أول حيضها إلا أن هاء الكناية في قوله تعالى أكْبَرْنَهُ تنفي هذا المعنى فالصحيح أنهن لما رأين يوسف راعَهُنَّ جَمالُه فأعظمنه وروى الأزهري بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى: " فلما رأينه أكبرنه " قال: حِضْنَ. قال أبو منصور: فإن صحت الرواية عن ابن عباس سلمنا له وجعلنا الهاء في قوله أكبرنه هاء وقفة لا هاء كناية والله أعلم بما أراد "[١]، "وكأن أبا الطيب أخذ من هذا التفسير قوله:

خَفِ اللَّهَ وَاسْتُرْ ذَا الْجَمَالَ بِبُرْقُعٍ   فَإِنْ لُحْتَ حَاضَتْ في الْخُدُورِ الْعَوَاتِقُ "[٢]

و "وقيل: إن المرأة إذا جزعت أو خافت حاضت، وقد يسمى الحيض إكبارًا، قال الشاعر:

نأتي النساء على أطهارهن ولا   نأتي النساء إذا أكبرن إكبا رًا "[٣]

ومع أنّ هذا الرأي قوبل بالرفض ــ كما سبق ــ إلا أنّه يُذكر فقد "أنكر أبو عبيدة مجيء (أكبرن) بمعنى حضن، وقال: لا نعرف ذلك في اللغة، والبيت مصنوع مختلق لا يعرفه العلماء بالشعر"[٤].

أمّا (كبّر) فتحمل معاني منها: "قال الله أكبر، والتكبير التعظيم، وفي حديث الأذان الله أكبر[٥]، "وكَبَّرَ الشَّيْءَ :جعَلَهُ كَبيرًا "[٦]، وفيها الإجلال والشكر، ومن ذلك آيات "البقرة (185)" و "الإسراء (111) " "و(كَبِّرْهُ تَكْبيرًا) قال بعضهم: تكبيره تعالى أن تعلم أنك لا تطيق أن تكبره إلا به، وقال ابن عطاء: تكبيره عز وجل بتعظيم منته وإحسانه في القلب بالعلم بالتقصير في الشكر وكيف يوفي أحد شكره تعالى ونعمه جل وعلا لا تحصى وآلاؤه لا تستقصى"[٧]، و "الحج (37) "(لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ) أي: لتعظموه كما هداكم لدينه وشرعه وما يحبه، وما يرضاه، ونهاكم عن فعل ما يكرهه

---

(١) انظر لسان العرب، مادّة كبر.
(٢) الكشاف - 3 / 165.
(٣) النكت والعيون - 2 / 256.
(٤) تفسير الألوسي - 9 / 1.
(٥) انظر لسان العرب، مادّة كبر .
(٦) نفسه.
(٧) تفسير الألوسي - 11 / 142.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويأباه"[١] و "المدّثّر (3) "(وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ) أي: عظم"[٢]، وهذا يقودنا إلى القول: إنّ صيغة (كبّر) استعملت في مواضعها هذه استعمالا دقيقًا.

حادي عشر: أكرم وكرّم

هاتان الصيغتان يجوز لهما التناوب في المواضع التي وردتا فيها دون إخلال بائن في المعنى كما في بعض الأفعال، ويعزّز هذا الرأي التقارب ــ لا بل التلاقي ــ في المعنى المعجميّ لهما، ففي المعجمات لم يفرّق أصحابها بين الكلمتين؛ فِعــْلــَيــْهما ومصْدَريْهما؛ فقال ابن منظور: أكْرَمَ الرجلَ وكَرَّمه أعْظَمه ونزَّهه. وابن سيده: الكَرَم نقيض اللُّؤْم، وقال الجوهري ... والتَّكْريمُ والإكْرامُ بمعنى[٣]، وإذن لو استبدلت بأكرم كرّم في مواضعها، أو العكس لصحّ ذلك دون المساس بكمال المعنى العام، لكنْ إنقاصًا فيه. وبذلك فإنّ فرقــًا يتجلــّى ــ بالطبع ــ في دقــّة المعنى عند استخدام (أكرم) في مواضع بعينها، واستخدام (كرّم) في مواضع أخرى بذاتها؛ فمثلا في آية "يوسف" الحادية والعشرين، استعملت صيغة (أكرم) لما تحمله من معنى أكثر مناسبة من (كرّم)؛ فالمقصود بأكرمي مثواه "اجعلي محل ثوائه وإقامته كريمًا أي حسنًا مرضيًا"[٤] وليس المقصود هنا تفضيل شيء على آخر؛ فالمراد إذًا من التفضيل الإكرام وليس التكريم.

وممّا ذكره الدكتور فاضل السامرّائي في هذا الأمر: إنّ استخدام الفعل (كرّم) لما هو أبلغ، وأدوم، ومن ذلك قوله تعالى: " ک ک ڳ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ گ گ گ ڳ ں ں "[٥]، فلما هو أبلغ "قيل في تكرمة ابن آدم :كرّمه الله بالعقل، والنطق، والتمييز، والخط، والصورة الحسنة والقامة المعتدلة، وتدبير أمر المعاش والمعاد. وقيل بتسليطهم على ما في الأرض وتسخيره لهم. وقيل: كل شيء يأكل بفيه إلا ابن آدم، وعن الرشيد: أنه أحضر طعامًا فدعا بالملاعق وعنده أبو يوسف، فقال له: جاء في تفسير جدك ابن عباس قوله تعالى:{ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِى ءادَمَ } جعلنا لهم

---

(١) تفسير ابن كثير - 5 / 431 .
(٢) نفسه: 8 / 262.
(٣) انظر الصحاح في اللغة، مادّة كرم.
(٤) تفسير الألوسي - 8 / 469.
(٥) الإسراء: ٧٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أصابع يأكلون بها، فأحضرت الملاعق فردّها وأكل بأصابعه "[١]؛ ولما هو أدوم؛ فإنّ تكريم الإنسان دائم منذ أن خلقه الله سبحانه إلى أن يرث الأرض ومن عليها؛ إذًا فتكريم الإنسان على سائر المخلوقات مطلق ليس له حدّ؛ ولذا اقتضى استعمال هذه الصيغة دون تلك.

وذلك يبيّن جليًّا ويؤكّد صحّة هذا الرأي القائل بأنّ (كرّم) تستعمل لما هو أدوم، وأنّ (أكرم) تستعمل لغير الدائم، ويـــَبـــِين ذلك عند استعمال (أكرم) في الحديث عن الإكرام بالمال[٢] "الزائل" وغير الدائم لأحد، ومثال ذلك قوله تعالى: " فأمّا الإنسان إذا ابتلاه ربّه فأكرمه و نعّمه فيقول ربّي أكرمن " [٣].

وفي آية تكريم آدم عليه السلام على الشيطان، قال الله تعالى : "گ گ گ گ ﮕ ﮖﮗ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ "[٤]، وفي هذا تعميم على تفضيل جنس بني آدم على الشيطان؛ فاستعمل التكريم هنا لما هو أعمّ[٥] ويظهر كذلك مدى غيظ الشيطان من آدم عليه السلام؛ لأنّ الفعل (كرّم) يحمل هذا المعنى وليس الفعل (أكرم).

أخيرًا فإنّ الناظر في الصيغتين لا يخفى عليه أنّ صيغة (كرّم) تفوق صيغة (أكرم) في الشدّة، وذلك يفسّر استعمال "الأخيرة " في قوله تعالى: " كلا بل لا تكرمون اليتيم " [٦] إذ تبيّن الآية الأمر بإكرام اليتيم على صيغة النفي. وبما أنّه ليس من المعقول أن يطالب هؤلاء المخاطبون بما هو أعظم أوّلا: (تكريم) اليتيم ــ فهم لم يقوموا بالحدّ الأدنى من (إكرامه) ــ فإنّهم يطالبون أوّلا بإكرامه ثمّ يأتي التكريم لاحقًا بما فيه من درجة أكبر، ومنزلة أعلى من الإكرام؛ ولذا اقتضى استعمال (أكرم) لا (كرّم).

---

(١) الكشاف - 3 / 466.
(٢) انظر بلاغة الكلمة في التعبير القرآنيّ / د. فاضل السامرّائي ص 63.
(٣) الفجر: 15.
(٤) الاسراء: 62.
(٥) انظر بلاغة الكلمة في التعبير القرآنيّ / د. فاضل السامرّائي ص 63.
(٦) الفجر: 17.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثاني عشر: أكره وكرّه

إنّ الزيادة في الفعل (أكره) تفيد معنى غير ذلك المعنى الذي تفيده الزيادة في الفعل (كرّه) "فأَكْرهْتُه حَمَلْتُه على أَمْرٍ هو له كارهٌ، وكَرَّهَ إليه الأَمْرَ تكريهًا: صيَّره كريهًا إليه نقيض حَبَّبَه إليه"(١)؛ وبذا يختلف المعنى بين الصيغتين اختلافـًا يجعل كلا منهما موافقة للمواضع التي جاءت فيها.

ففي آية "الحجرات" (الوحيدة) التي ورد فيها الفعل (كرّه) "وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، أي: وبغض إليكم الكفر والفسوق، وهي: الذنوب "(٢) تعني الآية "التكريه والتبغيض" لا الإرغام والإلزام، وفيها كذلك يرتقي التصعيد في الفعل إلى مستوى الكلام الذي يليه؛ فالله عزّ وجلّ جعل الكفر أوّلا والفسوق ثانيًا والعصيان ثالثـًا مكرّهًا إلى المخاطبين فعدّ ذلك ــ في وجه ــ من باب "كلّ ما خرج عن الطاعة"(٣)؛ وهذا كلـّه يقتضي استعمال الفعل (كرّه) وليس (أكره) بما يحمله الأوّل من قوّة للموقف ومناسبة له. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنّنا نلاحظ أنّ الأفعال الثلاثة في الآية الكريمة (حبّب، زيّن، كرّه) جاءت على صيغة (فعّل)؛ فليس مقبولا في السمع أن يأتي الفعل شاذًّا عن مثيليه.

أمّا في الآيات الأربع التي استخدمت صيغة (أفعل) فكان السياق قاضيًا بذلك. إذ المعنى مختلف؛ ففي آية "يونس" التاسعة والتسعين ؛ إكراه الناس بمعنى إرغامهم، وحملهم على أمر هم له كارهون(٤)، ولو استخدم صيغة (كرّه) لتنافى ذلك مع المراد؛ فالمقصود الإرغام والإلزام وليس التكريه والتبغيض كما مرّ في تفسير آية "الحجرات " الآنفة الذكر.

إضافة إلى ذلك فإنّ مجموع ما قيل في تفسير تلكم الآية وغيرها من مثيلاتها يبيّن ذلك؛ ففي تفسير ابن كثير" { أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ } أي: تلزمهم وتلجئهم"(٥) و "قوله: { أَفَأَنتَ تُكْرِهُ الناس } يعني إنما يقدر على إكراههم واضطرارهم إلى الإيمان هو أنا لا أنت"(٦).

---

(١) انظر الصحاح في اللغة، مادّة كره.
(٢) تفسير ابن كثير - 7 / 372.
(٣) النكت والعيون - 4 / 151.
(٤) انظر لسان العرب، مادّة كره.
(٥) تفسير ابن كثير - 4 / 298.
(٦) الكشاف - 3 / 55.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكذا في آية "النحل" "فهو استثناء ممن كفر بلسانه ووافق المشركين بلفظه مكرها لما ناله من ضرب وأذى، وقلبه يأبى ما يقول، وهو مطمئن بالإيمان بالله ورسوله"(١) لا مكرّهًا. وفي آية "النور" كذلك "وإثمهن على من أكرههن"(٢) لا من كرّههن.

ثالث عشر: أكفر وكفّـر

لم ترد الصيغة المخففة (أكفر)، إلا في موضع واحد فقط في القرآن الكريم في سورة "عبس" في الآية السابعة عشرة منها، وعنت معنى مغايرًا للمعنى الذي تعنيه الصيغة المشدّدة (كفر) في المواضع الثلاثة عشر التي وردت فيها في القرآن الكريم (٣)، وجاءت في سياق يحتمل أحد معنيين، أحدهما: "تعجب من إفراطه في كفران (٤) نعمة الله، ولا ترى أسلوباً أغلظ منه، ولا أخشن مسًا، ولا أدل على سخط، ولا أبعد شوطـاً في المذمة، مع تقارب طرفيه، ولا أجمع للأئمة على قصر متنه ثم أخذ في وصف حاله من ابتداء حدوثه، إلى أن انتهى وما هو مغمور فيه من أصول النعم وفروعها. وما هو غارز فيه رأسه من الكفران والغمط وقلة الالتفات إلى ما يتقلب فيه وإلى ما يجب عليه من القيام بالشكر"(٥)، يعني: "ما أشد كفره !" (٦)، (٧).

وثانيهما: "أي شيء أكفره، على وجه الاستفهام، قاله السدّي ويحيى بن سلام "(٨) أي: "أي شيء جعله كافرًا ؟"(٩)، (١٠)وعنت الصيغة الثانية في مواضعها كلّها التغطية والستر (١١)، ومنها آية "آل عمران" (193) وفيها طلب تكفير السيّئات؛ إذ "في التكفير معنى زائد وهو التغطية للأمن من

---

(١) تفسير ابن كثير - 4 / 605..
(٢) تفسير ابن كثير - 6 / 56.
(٣) في هذه المواضع الثلاثة عشر لم يذكر التكفير إلا مع كلمة السيئات إلا في آية واحدة فقط هي آية (35) من سورة الزمر ـ انظر الآية ـ كان المعنى فيها معنى السّيئات (ليكفّر الله عنهم أسوأ الذي عملوا).
(٤) رجل كافر جاحد لأنْعُمِ الله مشتق من السَّتْر وقيل لأنه مُغَطًّى على قلبه و الكُفْرُ نقيض الإيمان آمنَّا بالله وكَفَرْنا بالطاغوت كَفَرَ يَكْفُر كُفْرًا وكُفُورًا وكُفْرانًا / انظر لسان العرب، مادّة كفر.
(٥) الكشاف - 7 / 235.
(٦) تفسير ابن كثير - 8 / 322.
(٧) ما أكفره: " ما ألعنه ، قاله قتادة ـــ النكت والعيون - 4 / 385.
(٨) النكت والعيون - 4 / 385.
(٩) قاله ابن جرير.
(١٠) تفسير ابن كثير - 8 / 322.
(١١) قال الأزهري .... الكفر في اللغة التغطية / انظر تهذيب اللغة، مادّة كفر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفضيحة، وقيل: إنه كثيرًا ما يعتبر فيه معنى الإذهاب والإزالة ولهذا يعدّى بعن والغفران ليس كذلك"[١]، وآية "محمّد" الثانية "(كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ) ستر بإيمانهم وعملهم الصالح ما كان منهم من الكفر والمعاصي لرجوعهم عنها وتوبتهم"[٢]، ولم ترد هذه الصيغة المشدّدة (كفر) بمعنى التحويل إلى الكفر، أو النسبة إليه مطلقًا[٣]، وبذلك فإنه ممّا تمّ طرحه، لا يستقيم التناوب في الاستعمال بين الصيغتين؛ فالأصل اللغويّ الواحد لكلتا الصيغتين لا يجيز لهما ذلك، أي أنّه لا يصلح استبدال الواحدة مكان الأخرى لاختلاف دلالتيهما.

رابع عشر: ألقى ولقّى

تعدّد استعمال هاتين الصيغتين في مواضع شتّى من القرآن الكريم؛ لكنّ صيغة أفعل (ألقى) غلبت في الاستعمال على صيغة فعّل (لقّى). والظاهر من استعمال هاتين الصيغتين أنّ لهما دلالتين مختلفتين، وأنْ لا صلة بينهما؛ فلا يصحّ[٤] استبدال واحدة مكان الأخرى، ويرجع ذلك إلى البناء الصرفيّ الذي بنيت عليه كلّ من الصيغتين؛ فنوع الزيادة يلعب دورًا مهمًّا في تغيير المعنى فيهما.

والصحيح غير ذلك على الإطلاق؛ إذ ممّا يتضح من المعجم أنّ "ألقى الشيء طَرَحَه . وفي الحديث: "إنَّ الرجل ليتكلم بالكلمة ما يُلقي لها بالاً يَهْوي بها في النار " أي: ما يُحْضِرُ قلبَه لما يَقولُه منها، واللَّقى المُلقى على الأرض، وفي حديث حكيم بن حزام وأُخِذَتْ ثِيابُها فجُعِلتْ لَقًى أي مُرْماةً مُلقاةً، واللَّقى كل شيء مطروح متروكَ وألْقَيْتُه: أي طَرحته تقول: ألقِهِ مِن يدِك، وألقِ به من يدك وألقَيْتُ إليه المودّة وبالمودّةِ، ولقَّاه الشيءَ ألقاه إليه"[٥].

وإذن فالصيغتان تلتقيان في معنى الطرح والعطاء والترك، ومعانٍ أخرى تقترب من هذه الدلالة وقف المفسّرون عندها، وذلك حسب السياق التي جاءت فيه [٦]؛ ولأضرب أمثلة على ذلك.

---

(١) تفسير الألوسي - 3 / 375.
(٢) الكشاف - 6 / 313.
(٣) كَفَّرَ الرجلَ نسبه إلى الكفر، انظر لسان العرب، مادّة كفر.
(٤) في المعنى.
(٥) انظر الصحاح في اللغة، مادّة لقى.
(٦) راجع المفردات في غريب القرآن - 1 / 454.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ففي آية "آل عمران" (44) "(إِذْ يُلْقُون أقلامهم) أي يرمونها ويطرحونها للاقتراع"[١]، وفي هذا إلقاء شيء محسوس. وفي آية "النساء" (64) "(وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السلام) : أي حياكم بتحية الإسلام"[٢]، وهذا إلقاء شيء غير محسوس. ويخرج المعنى إلى مراد ثالث في آية "الأعراف" (120) إذ "المراد من (أُلقِيَ السحرة) .. أنـهم خرّوا ساجدين، وعبر بذلك دونه تنبيهًا على أنّ الحقّ بهرهم واضطرهم إلى السجود بحيث لم يبق لهم تمالك فكأن أحدًا دفعهم وألقاهم. أو أنّ الله تعالى ألهمهم ذلك وحملهم عليه فالملقِي هو الله تعالى بإلهامه لهم حتى ينكسر فرعون بالذين أراد بهم كسر موسى عليه السلام وينقلب الأمر عليه، ويحتمل أن يكون الكلام جاريًا مجرى التمثيل مبالغة في سرعة خرورهم وشدته وإليه يشير كلام الأخفش، وجوّز أن يكون التعبير بذلك مشاكلة لما معه من الإلقاء إلا أنه دون ما تقدم"[٣]، وفي آية "طه" (39) (وألقيت عليك محبّة منّي) " يحتمل ... أن يكون معناه: وأظهرت عليك محبتي لك وهي نعمة عليك لأن من أحبه الله أوقع في القلوب محبته"[٤].

وتماشي الصيغة الثانية الأولى في معناها ــ كما ذكرت ــ إلى حدّ ما "وبه فسّر الزجّاج قوله تعالى: " وإنّك لتُلَقَّى القرآن " أي: يُلْقى إليك وحْياً من عند الله"[٥] "ولقّاهُ الشيءَ: ألقاهُ إليه"[٦]؛ وفي آية "النمل" السادسة السالفة الذكر، قال الماوردي: "(وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْءَانَ) فيه أربعة تأويلات: أحدها :لتأخذ القرآن، قاله قتادة، الثاني: لتوفى القرآن، قاله السدي، الثالث: لتلقن القرآن، قاله ابن بحر[٧]، ويحتمل رابعًا: لتقبل القرآن، لأنه أوّل من يلقاه عند نزوله "[٨]، وزاد الزمخشريّ: "لتؤتاه" [٩]، والألوسي: "لتعطى القرآن"[١٠].

وما يفسّر استعمال الصيغة المشدّدة في مواضعها الخمسة التي استعملت فيها أنّ معظم هذه الآيات فيها مواضع شدّة وصبر، كما يظهر في آيات "النمل" (6)، و "القصص" (80) و "فصّلت"

---

(١) تفسير الألوسي - 3 / 36.
(٢) نفسه: 4 / 186.
(٣) نفسه: 6 / 307.
(٤) النكت والعيون - 3 / 45.
(٥) انظر لسان العرب، مادّة لقى.
(٦) نفسه.
(٧) والرجل يُلَقَّى الكلام أي يُلَقَّنه / نفسه.
(٨) النكت والعيون - 3 / 236.
(٩) الكشاف - 5 / 57.
(١٠) تفسير الألوسي - 14 / 410.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(35)، وفي تفسير هذه الآية بيان لذلك "(وما يلقـاّها إلا الذين صبروا) فيه وجهان، أحدهما: ما يلقى دفع السيئة بالحسنة إلا الذين صبروا على الحلم . والثاني: ما يلقى الجنة إلا الذين صبروا على الطاعة. (وما يلقاها إلا ذو حَظٍ عظيمٍ)، وفي تفسير لها آخر: "(وَمَا يُلَقَّاهَا إلا الَّذِينَ صَبَرُوا) أي: وما يقبل هذه الوصية ويعمل بها إلا من صبر على ذلك، فإنه يشق على النفوس "[١] وقال الأزهري : التَّلَقِّي هو الاستقبال، ومنه (وما يُلَقَّاها إلا الذين صَبَروا وما يُلَقَّاها إلا ذو حظٍ عظيمٍ) قال الفراء : يريده ما يُلَقَّى دفعَ السيئة بالحَسَنة إلا من هو صابر أو ذو حظٌ عظيم، وقيل في قوله: وما يُلَقَّاها أي ما يُعَلَّمها ويُوَفَّقُ لها إلا الصابر [٢]، وكذا في موضع آخر "وما يُلَقَّاها إلا الصابرون أي ما يُعَلَّمُها ويُنَبَّه عليها"[٣].

ومن الملاحظ أنّ في هذه الآيات الكريمة كثيرًا من الأفعال المبنيّة للمعلوم، والأفعال المبنيّة للمجهول؛ وذلك لعبر متعدّدة، أذكر منها آية "النمل" (29) على لسان بلقيس (إنّي أُلقي إليّ كتاب كريم)، فقد قيل: "بناء (ألقى) للمفعول لعدم الاهتمام بالفاعل، وقيل: لجهلها به أو لكونه حقيرًا. وقال الشيخ الأكبر... في الفصوص :من حكمة بلقيس كونها لم تذكر من ألقى إليها الكتاب وما ذاك إلا لتعلم أصحابها أن لها اتصالاً إلى أمور لا يعلمون طريقها، وفي ذلك سياسة منها أورثت الحذر منها في أهل مملكتها وخواص مدبريها وبهذا استحقت التقديم عليهم"[٤].

وكما مرّ من أنّ صيغة (ألقى) جاءت على بنية المبنيّ للمعلوم والمبنيّ للمجهول؛ فإنّ صيغة (لقـّى) غلب عليها البناء للمجهول؛ فقد وردت في أربع آيات مبنيّة للمجهول[٥]، وفي آية واحدة فقط مبنيّة للمعلوم، في آية "الإنسان" (11) ، وعلـّل ذلك الألوسي في تفسيره للآية السادسة من "النمل" "(وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى القرءان) ... بني الفعل للمفعول وحذف الفاعل وهو جبريل ـــ عليه السلام ـــ للدلالة عليه في قوله تعالى: (نَزَلَ بِهِ الروح الأمين) [الشعراء :193]" [٦].

---

(١) تفسير ابن كثير - 7 / 181.
(٢) انظر تهذيب اللغة، مادّة لقى.
(٣) انظر لسان العرب، مادّة لقى.
(٤) تفسير الألوسي - 14 / 464 .
(٥) راجعها في المبحث الأوّل من هذا الفصل.
(٦) تفسير الألوسي - 14 / 410.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتجدر الإشارة إلى أنّ (ألقى) وردت كثيرًا في الحديث عن قصّة موسى ــ عليه السلام ــ في أربعة وعشرين موضعًا من الأربعة والستين موضعًا التي جاءت فيها الصيغة كلـّها[١].

ومن هذا كلـّه يظهر مدى الاقتراب في مؤدّى الصيغتين في الآيات التي استعملت فيها، لكن يظهر التباعد في تشديد الصيغة وتخفيفها في مواضع بعينها من تلكم الآيات.

خامس عشر: أمسك ومسّك

"مَسَكَ بالشيءِ وأَمْسَكَ به وتَمَسَّكَ وتَماسك واسْتمسك ومَسَّك كُله احْتَبَس . الجوهري: أَمْسَكْت بالشيء وتَمَسَّكتُ به واسْتَمْسَكت به وامْتَسَكْتُ كُله بمعنى اعتصمت، وكذلك مَسَّكت به تَمْسِيكًا ، والتَّمَسُّك اسْتِمْساكك بالشيء وتقول أيضًا : امْتَسَكْت به، وفي الحديث من مَسَّك من هذا الفَيْءِ بشيءٍ أي أَمسَك، وتقول أَمْسَك يُمْسِكُ إِمْساكًا"[٢].

كما هو ظاهر من المعجم، فإنّ هناك تلاقيًا في المعنى، ولو استعملت إحدى الصيغتين مكان الأخرى في المواضع التي جاءت فيها كل منهما، لنفع ذلك، مع العلم أنّ استعمال الصيغ كما وردت هو أتمّ للمعنى وأكمل.

لكنّ اللافت للنظر أنّ صيغة (فعّل: مسّك) لم ترد إلا في استعمال واحد في القرآن الكريم في الآية السبعين بعد المئة من سورة الأعراف، ولكنّ لهذا مسوّغًا ظاهرًا في الآية الكريمة؛ فذلك لإظهار شدّة التمسّك[٣] بالكتاب والتعلـّق به لا الإمساك به فحسب، فلو استعملت الصيغة الأولى (أمسك) لتبادر لذهن السامع أو القارئ إمساك عابر بالكتاب، وليس تمسّكًا، قد يترك في لحظة ما، وما يؤكّد ذلك تقديم التمسّك بالكتاب على إقامة الصلاة في الآية لأهميّة الأولى، وكذا " التمسك أمرٌ مستمر في جميع الأزمنة بخلاف الإقامة فإنها مختصة بالأوقات المخصوصة "[٤]، وهو ما يعني حمل التشديد معنى الدوام والاستمراريّة، وهذا ما لا تحمله الصيغة المخففة. و "التمسك بالكتاب يشتمل على كل عبادة "[٥] الأمر الذي لا يعنيه (أمسك). ويؤكّد هذا شبه إجماع من القرّاء على هذه

---

(١) انظر إحصاء الآيات في المبحث الأوّل من هذا الفصل..
(٢) انظر لسان العرب، مادّة مسك.
(٣) وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه : " والذين استمسكوا بالكتاب " / الكشاف - 2 / 308.
(٤) تفسير الألوسي - 6 / 416.
(٥) الكشاف - 2 / 308.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القراءة ــ أعني قراءة التشديد ــ وفي التهذيب: والذين يُمْسِكُون بالكتاب بسكون، وسائر القراء يُمَسِّكون بالتشديد، ومعنى ذلك: يؤْمنون به ويحكمون بما فيه[١].

أمّا صيغة (أمسك) وفق استعمالاتها التي جاءت فيها فقد حملت غير معنى، في مواضع شتّى، ففي آيات عنى الإمساك[٢] رجوع الزوجة إلى عصمة نكاح زوجها والاستمرار بها على ما كانت عليه عنده[٣]، أو بقاءها في عصمته[٤]، كما في آيات: "البقرة (231)، والنساء (15)، الطلاق (2)" ، وعنى ــ الإمساك ــ في آيات أخرى [٥] الترك والتربية[٦] كما في "النحل" (59)، "والمراد من الإمساك البخل"[٧] "ويقال في فلانٍ: إمْسَاكٌ ومَسَاكٌ ومِسَاكٌ ومَسَكَةٌ، كل ذلك من البخل والتمسك بما لديه ضنًّا به "[٨]، كذلك " من قولك للبخيل ممسك "[٩] آيات "الإسراء" (100) و"ص" (59) والملك (21)" "وتعدية (أمْسِكْ) بعلى لتضمينه معنى الحبس "[١٠] كما يظهر في آية "الأحزاب" (37). وفي آيات "النحل" (71) و"الحج" (65) و"فاطر" (41) و"الملك" (19) "(يُمْسِكُ) فيه معنى النفي أي لا يتركها تقع بسبب من الأسباب كمزيد مرور الدهور عليها وكثقلها بما فيها إلا بسبب مشيئته وقوعها، وقيل: استثناء من أعم الأحوال أي لا يتركها تقع في حال من الأحوال إلا في كونها ملتبسة بمشيئته تعالى"[١١].

وممّا تقدّم كلـّـه يتأكّد للقارئ أنّ استعمال (أمسك) كان في المواضع التي تؤدّي فيه الكلمة معنى "الإمساك" تامّــًا كاملا ولا يُحتاج فيه لصفة التشديد التي تحملها (مسّك أو تمسّك) إلا في موضع واحد في آية "الممتحنة" العاشرة (ولا تُمَسِّكوا بعِصَم الكوافر) المحتمل التشديد والتخفيف في

---

(١) انظر لسان العرب، مادّة مسك.
(٢) وليس التمسّك.
(٣) انظر تفسير ابن كثير - 8 / 145.
(٤) انظر معجم الأفعال المتعدية بحرف - 1 / 208.
(٥) ولا يصلح استخدام (مسّك أو تمسّك) هنا؛ لأنّ الآية تعني الإمساك لا التمسّك.
(٦) أيُمْسِكُهُ (أيتركه ويربيه) تفسير الألوسي - 10 / 205.
(٧) نفسه: 11 / 113.
(٨) انظر كتاب الأفعال - 3 / 165.
(٩) انظر الكشاف - 3 / 486.
(١٠) تفسير الألوسي - 16 / 127.
(١١) نفسه: 13 / 126.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

آن فقد "قرىء: (ولا تمْسكوا) بالتخفيف، ولا تمسّكوا بالتثقيل[١]. "فإن أبا عمرو وابن عامر ويعقوب الحَضْرَمِيَّ قرؤُوا ولا تُمَسِّكوا بتشديدها وخففها الباقون"[٢].

سادس عشر: أمكن ومكّن

هما من الصيغ التي لا تتناوب في استعمالاتها في آيات القرآن الكريم؛ بالرغم من تقارب واضح في معنييهما اللغويّ، فقد ورد في المعجم: "مَكَّنَه اللهُ من الشيءِ وأَمْكَنَه منه بمعنى، وفلان لا يُمْكِنُه النُّهُوضُ أي لا يقدر عليه ابن سيده وتَمَكَّنَ من الشيءِ واسْتَمْكَنَ ظَفِرَ والاسم من كل ذلك المكانَةُ، وهي المَنْزِلة"[٣]، وكذلك في معنييهما الصرفيّ. لكنّ السؤال الذي يُطرح بعد هذا لم لا يجوز استعمال الواحدة مكان الأخرى؟

أعتقد أنّ هناك ما يوجّه استعمال الصيغتين في مواضعهما التي استعملتا فيهما؛ إذ يعود ذلك لخصوصية في الموضع الوحيد الذي وردت فيه الصيغة المخففة (أمكن)، في آية "الأنفال" (71)، فأمكن فعل لازم لا ينصب مفعولا، ومكّن فعل متعدّ إلى مفعول، وهو متعدّ بنفسه من غير أن يضمَّن معنى (جَعَلَ) كقوله (مَكَّنَّاهُمْ) [٤].

وبعدم وجود المفعول به في هذه الآية اقتضى استعمال الفعل اللازم (أمكن)، وليس الفعل المتعدّي (مكّن)، وهو ما لا يصلح معه كذلك استعمال (مكّن)؛ إذ عنت الكلمة: " أقدرك عليهم حسبما رأيت في بدر فإن أعادوا الخيانة فاعلم أنه سيمكنك الله تعالى منهم أيضًا"[٥]، وليس قدّرك عليهم.

أمّا المواضع الأحد عشر الباقية جميعها فقد استعملت (مكّن). في سبعة منها تعلّق التمكين بها في الأرض وهو ما يفسّر مناسبة استعمال الصيغة المشدّدة للتثبيت والتمكين لا الإمكان.

ولم يكن مدلولها في هذه المواضع كلّها متطابقًا؛ فقد اختلف من آية إلى أخرى. ففي آية "الأنعام" (6)، "المراد من التمكين الإعطاء كما يشير إليه ما روي عن قتادة أي أعطيناهم ما تمكنوا

---

(١) الكشاف - 7 / 44 .
(٢) انظر لسان العرب، مادّة مسك.
(٣) نفسه: مادّة مكن.
(٤) انظر اللباب في علوم الكتاب - 12 / 394.
(٥) انظر تفسير الألوسي - 7 / 140.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

به من أنواع التصرف ما لم نعطكم"[١]، وفي آية يوسف (21) مكّنّا "أي جعلنا له فيها مكاناً. يقال: مكـنّه فيه أي: أثبته فيه"[٢] "والمراد بالمكان هنا المكانة والمنزلة"[٣]، و "المَكانُ والمَكانةُ واحد"[٤]، وفي آية "النور" (55)، تمكين الدين أي إظهاره[٥]، وفي آية "الكهف (95)، "مكّنّي"[٦] أي "وجعلني فيه سبحانه مكيناً قادرًا من الملك والمال وسائر الأسباب"[٧].

ومن المفسّرين من فرّق بين استعمال "مكّنه" و "مكّن له" في الآيات كما عند الزمخشريّ "مكن له في الأرض: جعل له مكاناً فيها. ونحوه: أرّض له. ومنه قوله: " إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِى الأرض " [الكهف :84] " أَوَ لَمْ نُمَكّن لَّهُمْ " [القصص: 57] وأمّا مكنته في الأرض فأثبته فيها. ومنه قوله: (وَلَقَدْ مكناهم فِيمَا إِن مكناكم فِيهِ) [الأحقاف: 26]" [٨] مع إقراره بتلازم المعنيين وتقاربهما فيقول: "ولتقارب المعنيين جمع بينهما في قوله: (مكـنّاهم فِى الأرض مَا لَمْ نُمَكّن لَّكُمْ)" [٩]، وعند الألوسي: أنّه "ذكر بعض المحققين أن مكنه أبلغ من مكن له "[١٠] "وقال أبُو عُبَيْدَة: مكَّنَّاهُمْ ومكَّنَّا لهم: لغتانِ فصيحتان، نحو: نَصَحْتُه، ونَصَحْتُ له، وبهذا قال أبو علي والجرجانيّ"[١١].

ومنهم من لم يفرّق مطلقـاً؛ وذلك لتقاربهما وتلازمهما فيستعمل كلا منهما في مقام الآخر[١٢].

ومع هذا كلـه فإنّ ذلك لا يلغي الأصل اللغويّ الواحد لكلتا الكلمتين؛ فقد ورد في معرض تفسير الألوسي للآية السادسة والعشرين من سورة الأحقاف ما يجمع بين دلالتي اللفظتين فيقول: "(وَلَقَدْ مكناهم) أي قررنا عادًا وأقدرناهم"[١] كما مرّ في تفسير آية الأنفال التي استعملت (أمكن).

---

(١) انظر تفسير الألوسي - 5 / 233 .
(٢) نفسه: 8 / 469.
(٣) انظر تهذيب اللغة، مادّة مكن.
(٤) انظر الصحاح في اللغة، مادّة مكن.
(٥) انظر النكت والعيون - 3 / 183.
(٦) وقرأ ابن كثير، وحميد بالفك أي الذي مكنني ـــ تفسير الألوسي - 11 / 408 ، و" قال أبو منصور ويقال أمْكَنني الأمرُ يمْكِنُني فهو مُمْكِنٌ ولا يقال أنا أمْكِنُه بمعنى أستطيعه ويقال لا يُمْكِنُكَ الصعود إلى هذا الجبل ولا يقال أنت تُمْكِنُ الصعود إليه " / انظر الصحاح في اللغة، مادّة مكن.
(٧) انظر تفسير الألوسي - 11 / 408.
(٨) الكشاف - 2 / 92.
(٩) نفسه.
(١٠) انظر تفسير الألوسي - 5 / 233.
(١١) انظر اللباب في علوم الكتاب - 6 / 349.
(١٢) انظر تفسير الألوسي - 8 / 470.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سابع عشر: أمهل ومهّل

غلب استعمال الصيغة المشدّدة (مهّل) على الصيغة الأخرى (أمهل) في الآيتين اللتين وردتا في القرآن الكريم فقد استعملت آية الطارق السابعة عشرة الصيغتين معًا، أمّا آية المزّمّل الحادية عشرة؛ فقد استعملت صيغة (مهّل) وهو ما يعني استخدام (مهّل) مرّتين و(أمهل) مرّة واحدة فقط، وهما في معناهما تلتقيان أو تقتربان "فالمهل والمهل والمهلة كله السكينة والتؤدة والرفق . وأمهله أنظره ورفق به ولم يعجل عليه . ومهـلّه تمهيلا أجـلّه. والاستمهال: الاستنظار. وقال الجوهري: المهل بالتحريك التؤدة والتباطؤ، والاسم المهلة، يقال مهـلته وأمهلته أي: سكـنّته وأخـرّته ومنه حديث رُقَـيْقَـةَ ما يبلغ سعيهم مهله أي ما يبلغ إسراعهم إبطاءه " [٢] "ومَهَّلَهُ تَمْهيلاً: أَجَّلَهُ، وأَمْهَلَهُ: أَنْظَرَه"[٣] ولكنْ فُسِّر استعمال (مهّل) في آية "المزّمّل" على أنّها موصوفة بلفظة قليلا [٤] "لكنّ هذا يدفعنا إلى التساؤل عن سبب استعمال صيغتين مختلفتين من جذر واحد في آية "الطارق"، وقد قيل إنّ الثانية بمعنى الأولى، وهي توكيد لها، وإنّما خالف بين الصيغتين لكراهة التكرار [٥] إلا أنّ هناك وجهة ثانية مغايرة للأولى تفيد أنّ سبب ذلك هو زيادة تصبير النبيّ ــ صلـّى الله عليه وسلـّم ــ وتسكينه، فقد قال الألوسي في تفسيره: "إنّ الأمر الثاني توكيد للأول. قالوا والمخالفة بين اللفظين في البنية لزيادة تسكينه ــ صلى الله عليه وسلم ــ وتصبيره ــ عليه الصلاة والسلام ــ وإنما دلـّت الزيادة من حيث الإشعار بالتغاير كأنّ كلّ كلام مستقل بالأمر بالتأني فهو أوكد من مجرد التكرار"[٦] وقال الزمخشري: "وكرّر وخالف بين اللفظين لزيادة التسكين منه والتصبير"[٧].

لكنـّك إذا نظرت في آية "الطارق" لا تجد رفقًا فيها بل في ضمنها التوعّد والوعيد. أمّا صيغة (أمهل) فقد وصفت بلفظ رويدًا، وهي وإن كانت بمعنى (قليلا) غير أن فيها معنى الرفق والتمهّل؛

---

(١) انظر تفسير الألوسي - 19 / 82.
(٢) انظر لسان العرب، مادّة مهل.
(٣) انظر القاموس المحيط، مادّة مهل.
(٤) انظر دقائق الفروق اللغويّة في البيان القرآني ص 220.
(٥) نفسه: ص 219.
(٦) انظر تفسير الألوسي - 22 / 358 و روح المعاني - 30 / 101.
(٧) انظر الكشاف - 7 / 274.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهي تأكيد لمعنى أمهل، ورويدًا تفسّر دومًا بأمهل، ولا تفسّر بمهّل [١]؛ لما في مهّل من الوعيد، فاجتمع في آية الطارق الوعيد واستدراج المفهوم من معنى التمهّل والرفق بفعل تغاير الصيغتين[٢].

ولكنّ الناظر إلى الآية الكريمة من زاوية أخرى، قد يلحظ تفسيرًا آخر غير الظاهر يفسّر مجيء الصيغتين على ما هما عليه، فقد ترى في مهّل الكافرين أجّلهم، وفي أمهلهم: ارفق بهم في الدنيا حتّى يأتي الله بأمره من باب أنّ الدنيا جنّة الكافر، وسجن المؤمن فمن معاني " أمْهَلَهُ: رَفَقَ به، ومَهَّلَهُ تَمْهيلاً: أجَّلَهُ"[٣]، و "أمْهِلْ: أيْ ارفُقْ واسْكُنْ لا تَعجَلْ"[٤] وأنّ الآية لم يكن فيها أيّ نوع من التهديد أو الوعيد.

لكنْ ممّا يحقّ قوله هنا إنّ بعض العلماء لم يفرّقوا بين الثنتين ورأوا فيهما شيئًا واحدًا "فقال الليث: المهل السكينة والوقار. تقول مهلا يا فلان، أي: رفقـاً وسكونـاً لا تعجل. ويجوز لك كذلك ويجوز التثقيل، قال الله عز وجل: " فمهل الكافرين أمهلهم " فجاء باللغتين أي أنظرهم"[٥].

وورد أنّ ابن عباس قرأ مهـلّهم بفتح الميم وشدّ الهاء موافقة للفظ الأمر الأول [٦]. أمّا الجمهور فعلى الأولى.

ثامن عشر: أنبأ ونبّأ

النَّبأُ الخبر، والجمع أنْبَاءٌ. وإنَّ لفلان نَبأَ أي: خبرًا، وقد أنْبَأه إيّاه وبه وكذلك نَبَّأه متعدية بحرف وغير حرف أي: أخبر، ونَابَأتُ الرجلَ ونابَأنِي أنْبَأته وأنْبأنِي. الجوهري والنَبيءُ المُخْبِرِ عن الله عز وجل؛ لأنه أنْبَأ عنه، وفي النهاية فَعِيل بمعنى فاعِل للمبالغة من النَّبأ الخَبَر؛ لأنه أنْبَأ عن الله أي: أخْبَرَ، قال: ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نَبَأ ونَبَّأ وأنْبَأ[٧].

من المعنى المعجميّ السابق للكلمتين يتـّضح عدم التفريق بينهما، لا بل يظهر الالتقاء في معناهما، وعدم الاختلاف في دلالتيهما، وكذا؛ فإنّ المتتبّع لكتب التفسير وما جاء فيها من تفسير

---

(١) حروف العاني / 9.
(٢) انظر دقائق الفروق اللغويّة في البيان القرآني ص 220.
(٣) انظر القاموس المحيط ، مادّة مهل.
(٤) انظر تاج العروس، مادّة مهل.
(٥) لسان العرب، مادّة مهل.
(٦) انظر تفسير الألوسي - 22 / 358.
(٧) انظر لسان العرب والصحاح في اللغة، مادّة نبأ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الآيات التي استعملت هاتين الصيغتين في القرآن الكريم، لا يكاد يلمس فرقـًا كبيرًا في مؤدّاهما؛ إذ هما من الصيغ التي تتناوب في استعمالاتهما.

والواضح من الاستعمالين غلبة الصيغة المشدّدة في هذه الآيات الكريمة على الأخرى ممّا يدعونا للنظر في موضوعات تلك الآيات التي نلحظ فيها من مواقف الشدّة والغلظة والتوعّد والوعيد ما يتناسب مع الصيغة المشدّدة؛ إذ استعملت هذه الصيغة في اثنين وعشرين موضعًا للحديث عن الحساب يوم القيامة، وما فيه من أهوال، وتوعّد الله عزّ وجلّ الكافرين بمحاسبتهم على أعمالهم، أو في أمر عظيم جلل يوحي بغضب الله تعالى ومعاتبته للمخاطبين كما في آية "الأنعام" (143) "(نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ) أخبروني بأمر معلوم من جهة الله تعالى يدلّ على تحريم ما حرّمتم"[١] أو في سياق توبيخ وتوعّد في حقّ المنافقين كما في آية "التوبة" (64)، "المراد تخبرهم بما في قلوبهم على وجه يكون المقصود منه لازم فائدة الخبر وهو علم الرسول ــ عليه الصلاة والسلام ــ به، وقيل: المراد بالتنبئة المبالغة في كون السورة مشتملة على أسرارهم كأنها تعلم من أحوالهم الباطنة ما لا يعلمونه فتنبئهم بها وتنعى عليهم قبائحهم ،... أي يحذر المنافقون أن تنزّل على المؤمنين سورة تخبرهم بما في قلوب المنافقين وتهتك عليهم أستارهم وتفشي أسرارهم، وفي الإخبار عنهم بأنهم يحذرون ذلك إشعار بأنهم لم يكونوا على بت في أمر الرسول ــ عليه الصلاة والسلام ــ. وقال أبو مسلم: كان إظهار الحذر بطريق الاستهزاء فإنهم كانوا إذا سمعوا رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يذكر كل شيء ويقول: إنه بطريق الوحي يكذبونه ويستهزئون به لقوله سبحانه:{ قُلِ استهزءوا } فإن ــة يدلّ على أنه وقع منهم استهزاء بهذه المقالة. والأمر للتهديد والقائلون بما تقدم قالوا: المراد نافقوا لأن المنافق مستهزىء وكما جعل قولهم: آمنا وما هم بمؤمنين مخادعة في البقرة جعل هنا استهزاء"[٢]، أو استعملت الصيغة في بيان "جناية"[٣] كما في الفعل الأوّل من آية "التحريم" الثالثة:

قلت: ليس الغرض بيان من المذاع إليه ومن المعرف، وإنما هو ذكر جناية حفصة في وجود الإنباء به وإفشائه من قبلها، وأن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ بكرمه وحلمه، لم يوجد منه إلا الإعلام ببعضه"[٤].

---

(١) الكشاف - 2 / 184.
(٢) تفسير الألوسي - 7 / 281.
(٣) هكذا وردت في كتاب الزمخشري.
(٤) الكشاف - 7 / 90.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أمّا في الصيغة قليلة الاستعمال (أنبأ) [١]، فكان السياق الذي وردت فيه مغايرًا لذلك السياق الذي استعملت فيه الأخرى، فكما مرّ من أنّ استعمال الصيغة المشدّدة لما فيه التشديد والتهديد والوعيد، فإنّ هذه الصيغة استعملت في مواقف عاديّة ليس فيها هذا الأمر؛ ففي آية "البقرة" (31) "معنى أنبئوني خبروني مأخوذ من الإنباء، وفي الإنباء قولان: أَظْهَرُهُمَا :أنه الإخبار، والنبأ الخبر، والنبيء بالهمز مشتق من هذا. والثاني: أنّ الإنباء الإعلام، وإنما يستعمل في الإخبار مجازًا"[٢] "والإنباء في الأصل مطلق الإخبار وهو الظاهر هنا ويطلق على الإخبار بما فيه فائدة عظيمة ويحصل به علم أو غلبة ظن، وقال بعضهم: إنه إخبار فيه إعلام، ولذلك يجري مجرى كل منهما، واختاره هنا على ما قيل للإيذان برفعة شأن الأسماء"[٣]، ويضيف الألوسي في معرض تفسيره للآية الثالثة والثلاثين من السورة نفسها: "والمراد بالإنباء هنا الإعلام لا مجرد الإخبار كما تقدم"[٤]، قلت: ولم أدر ما الفرق بين الإعلام والإخبار سوى ما قاله الألوسي نفسه من قبل أنّ الإنباء هو الإعلام، والإنباء في الأصل مطلق الإخبار.

لكنْ مع هذا وذاك فإنّه لا يظهر في كثير من أقوال المفسّرين التفريق بين الصيغتين: ويظهر ذلك في قول ابن كثير في تفسير الآية (48) من سورة المائدة: "(فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ) أي: فيخبركم بما اختلفتم فيه من الحق، فيجزي الصادقين بصدقهم، ويعذب الكافرين الجاحدين المكذبين بالحق، العادلين عنه إلى غيره بلا دليل ولا برهان، بل هم معاندون للبراهين القاطعة، والحجج البالغة، والأدلة الدامغة"[٥].

لكنّ السؤال هنا: ما هو تفسير اجتماع الصيغتين في موضع واحد في آية "التحريم" الثالثة، مع أنّ السياق واحد؟ ولكنّه يجب العلم كذلك أنّه "قرأ طلحة أنبأت به"[٦]. قلت: والإجابة من جهتين: إحداهما أنّه لمّا اقترن الأمر والكلام والسياق بصفتي الله جلّ شأنه "العليم والخبير" اقتضى استعمال الصيغة المشدّدة تعظيمًا وتبجيلا؛ لله جلّ في عالي سماه " الذي لا تخفى عليه خافية فإنه أوفق

---

(١) استعملت في ثلاث آيات فقط هي: آيتا " البقرة " (31 ، 33)، و آية " التحريم " (3).
(٢) النكت والعيون - 1 / 33.
(٣) تفسير الألوسي - 1 / 264.
(٤) نفسه: 1 / 267.
(٥) تفسير ابن كثير - 3 / 130.
(٦) تفسير الألوسي - 21 / 92.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للإعلام، لما هو أبلغ[١] مع علم الله تعالى المطلق"[٢]، "بعكس الأولى التي لم تقترن بهاتين الصفتين، وثانيتهما: أنّه ربّما يكون المراد من هذه الآية عدم التكرار؛ لأنّ تكرير اللفظ الواحد في الكلام الواحد حقيق بالاجتناب في البلاغة.

تاسع عشر: أنجى ونجّى

الحقّ أنّني لم أستطع القطع بفرق بيّن بين هاتين الصيغتين، أو اختلاف واضح في استعمالاتهما، في آيات القرآن الكريم، فأصلهما واحد، وفرعهما واحد، كما يـتبـين في المعجم عدم التفريق بينهما؛ فالنَّجاءُ الخَلاص من الشيء، وأنْجَيْتُ غيري ونجَّيْته، ونَجَّاهُ الله وأنْجاه بمعنى [٣]، ومن الملاحظ كذلك كثرة ورود الصيغتين في سياقات مختلفة [٤] إذ إنّه لم يتطرّق أيّ من المفسّرين[٥] إلى الحديث عن اختلاف ــ ولو كان بسيطـًا ــ في الاستعمال بين هاتين الصيغتين، لا بل إنّهم خلطوا بين الصيغتين عند التفسير، ويـتبـيـن ذلك في قول الألوسي في معرض تفسيره آية تحتوي على (نجّى): "(فنجيناه) ... أي فحقت عليهم كلمة العذاب فأنجيناه"[٦] وتحدّثوا عن قراءة المشدّد بالتخفيف والمخفـّف بالتشديد في بعض القراءات، والأمثلة على ذلك كثيرة؛ ففي آية "البقرة" (49) "قرئ (أنجيناكم)، و(أنجيتكم) ونسبت الأولى للنخعي"[٧]، وفي آية "الأنعام" (63) قرئ "(يُنَجّيكُمْ) بالتخفيف من الإنجاء والمعنى واحد "[٨]، وفي الآية (64) من السورة نفسها، " قرىء: (يُنَجّيكُمْ) بالتشديد والتخفيف"[٩]، وفي آية "الصف" (10)" "(تُنجيكُم) قرئ مخففـاً ومثقلاً"[١٠]، "وقرأ الحسن، وابن أبي إسحق، والأعرج، وابن عامر (تنجيكم) بالتشديد"[١١]. والمفسّرون كذلك لم يفرّقوا

---

(١) ونبَّأته أبلغ من أنبأته / بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز - 1 / 1449.
(٢) تفسير الألوسي - 21 / 93.
(٣) انظر تاج العروس، مادّة نجا.
(٤) وهذا اختلاف في هاتين الصيغتين عن الصيغ الأخرى.
(٥) في كتب التفسير التي طالعتها.
(٦) تفسير الألوسي - 8 / 72.
(٧) تفسير الألوسي - 1 / 306.
(٨) نفسه: 5 / 363.
(٩) الكشاف - 2 / 131.
(١٠) نفسه: 7 / 54.
(١١) تفسير الألوسي - 20 / 488.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بين المعنيين إذا اختلفت الصيغتان، ومن ذلك آية "البقرة" (49) السابقة الذكر ــ وقد ورد فيها الفعل (نجّى) ــ يقول ابن كثير في تفسيرها: "خلصتكم منهم وأنقذتكم من أيديهم صحبة موسى ــ عليه السلام ــ"[١]، ويقول كذلك في تفسير الآية التي تليها ــ وقد ورد فيها الفعل (أنجى) –: "(فَأَنْجَيْنَاكُمْ) أي: خلصناكم منهم، وحجزنا بينكم وبينهم، وأغرقناهم وأنتم تنظرون؛ ليكون ذلك أشفى لصدوركم، وأبلغ في إهانة عدوكم"[٢]، ومع هذا كلــّه وغيره إلا أنّ هناك إشارات لوجود بعض فروق دقيقة تتجلــّى في بعض الآيات الكريمة، منها آية "الأنعام" (63) [٣]، التي استعملت فيها الصيغة المشدّدة (نجّى) مع جملة (من ظلمات البرّ والبحر) حتــّى تناسبها وتناسب ما فيها من لون الليل الحالك السواد في البرّ والبحر على حدّ سواء، ولم تستعمل الصيغة نفسها مع اسم الإشارة (هذه) الدالّ على الجملة السابقة، واستعملت الثانية (أنجى) غير المشدّدة، أي استبدلت الصيغة عند حذف لفظة الظلمات والاكتفاء بالدلالة عليها باسم الإشارة المشار إليه. بالإضافة إلى ما ذكره الدكتور فاضل السامرّائي من أنّ القرآن الكريم كثيرًا ما يستعمل (نجّى) للتلبّث والتمهّل في التنجية، ويستعمل (أنجى) للإسراع فيها. فإنّ (أنجى) أسرع من (نجّى) في التخليص من الشدّة والكرب، ويضرب لذلك أمثلة منها: آيتا البقرة (49، 50) ، فإنّه لمّا كانت النجاة من البحر لم تستغرق وقتــًا ولا مكثــًا استعمل (أنجى) بخلاف البقاء مع آل فرعون فإنّه استغرق وقتــًا طويلا ومكثــًا فاستعمل له (نجّى)، ومنه آية "العنكبوت" (24) ؛ فإنّ إبراهيم لم يذق حرّ النار، وإنّما كانت بردًا وسلامًا عليه، فاستعمل (أنجاه)، ومن ذلك آيات "الإسراء" (67)، و"العنكبوت" (65)، و "يونس"(23)، حيث استعمل (أنجى) للإسراع في النجاة، واستعمل (نجّى) لما فيه مكث وتمهّل، ففي آية "يونس" كان الأمر أشدّ منه في الآيتين الأخريين فإنّه ذكر أنّ ريحًا عاصفًا جاءتهم، وهم في الفلك، وأنّ الموج جاءهم من كلّ مكان، وظنّوا أنّهم أحيط بهم، وهذا يتطلــّب سرعة الإنجاء وعدم المكث في هذه الحالة طويلا، وأمّا في آية "الإسراء" لم يحدّد نوع الضرّ ولا شدّته، فقد يكون خفيفًا، والسرعة في الإنجاء ليست مطلوبة كسابقتها، وفي آية "العنكبوت" فهي حالة خوف تعتري راكب البحر، فيدعو لنفسه بالنجاة، وهذا الأمر غير مقترن بسرعة أو ببطء، فاستعمل فيها (نجّى).

---

(١) تفسير ابن كثير - 1 / 258.
(٢) نفسه: 1 / 259.
(٣) مع أنّ هذه الآية الكريمة قرئ فيها التخفيف و التشديد كما أشير لذلك سابقًا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكذا الأمر في آية "المعارج" (14) فإنّ المرء يطلب النجاة يوم القيامة بأيّ طريقة، وأسرع وسيلة، فقال "ومن في الأرض جميعًا ثمّ ينجيه" مضارع (أنجى) [١].

وذكر السامرّائي أنّه قد ترد الصيغتان للحديث عن الموضوع نفسه في موضعين مختلفين، كما في آيتي "يونس" (73) و "الشعراء" (119) تتحدّثان عن نجاة نوح ومن معه في السفينة، واستعمل في "الشعراء" (أنجى)، وفي "يونس" (نجّى). وأرجع ذلك إلى اختلاف السياق فهو يحكم في استعمال الصيغة، فقد يتطلّب المقام ذكر الإسراع في النجاة فيستعمل (أنجى)، وقد لا يتطلّب ذلك فيستعمل (نجّى)، وأنّ القصّة ذكرت في "الشعراء" بصورة أكثر تفصيلا وأنّ الموقف أشدّ، والمحاجّة أطول.

وفي آيتي "البقرة" (49)، و "الأعراف" (141)؛ الحديث عن موضوع واحد، لكنّه قال في سورة البقرة (نجّيناكم) وقال في "الأعراف" (أنجيناكم) ذلك أنّه لم يذكر في سورة البقرة شيئًا من حالهم مع فرعون والمجتمع الذي يعيشون فيه سوى هذه الآية.

أمّا في سورة الأعراف، فقد أطال وفصّل في حالتهم مع فرعون وقومه ابتداءً من الآية الرابعة بعد المئة إلى الآية الحادية والأربعين بعد المئة (من 104 – 141). فإنّه بعد أن ذكر مواجهة سيّدنا موسى لفرعون ودعوته للإيمان وإظهار الآيات الدالة على صدقه، ذكر شأنه مع السحرة وإيمانهم به وتهديد فرعون لهم. ثم ذكر قول الملأ لفرعون: " أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتّل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون" فاستمر الأذى على ما كان عليه قبل مجيء موسى، وزاد حتى قال بنو إسرائيل لموسى: (قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا). وذكر أمورًا تبين حالة التوتر والمعاناة التي يعيشونها في ذلك المجتمع مما لم يذكر في سورة البقرة.

لقد ذكر في الأعراف ما ذكره في البقرة من الأذى، وزاد عليه؛ فاقتضى ذلك الإسراع في إنجائهم، فقال في "البقرة": (نجّى) وفي "الأعراف": (أنجى) وهو نظير ما ذكر في الآيات السابقة[٢].

وما يدلّ على شيء من هذا القبيل [٣] قول الألوسي في معرض تفسير آية "الأعراف" (64) "وتقديم الإنجاء على الإغراق للمسارعة إلى الإخبار به والإيذان بسبق الرحمة على الغضب"[٤].

---

(١) انظر بلاغة الكلمة في التعبير القرآني د. فاضل السامرّائي 70 – 72.
(٢) انظر بلاغة الكلمة في التعبير القرآني د. فاضل السامرّائي 72 – 76.
(٣) رأي الدكتور السامرّائي.
(٤) تفسير الألوسي - 6 / 222.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عشرون: أنزل ونزّل

تعدّدت استعمالات هاتين الصيغتين على حدّ سواء، وكثرت موضوعاتهما؛ إذ إنّهما من أكثر صيغ (أفعل) و(فعّل) ورودًا من بين الصيغ التي درست، والتي لمّا تدرس، ــ لا بل هما الأكثر ــ و جاءت بموضوعات مختلفة، من أهمّها وأكثرها تعلــّق الإنزال بالقرآن الكريم والكتب السماويّة الأخرى، وتعلــّق الإنزال كذلك بموضوعات أخرى من مثل: الماء، والمنّ والسلوى، والرجز، والمائدة، ... في باقي المواضع.

و في الصيغة الثانية (نزّل)، تعلــّق الأمر فيها بتنزيل القرآن الكريم والكتب السماويّة كذلك، والمواضع الباقية تعلــّقت بموضوعات أخرى من مثل: الماء والمطر وجبريل...

ومعنى الصيغتين واضح بجلاء في تلكم الآيات؛ إذ " النُّزُول: الحلول، وقد نَزَلَهم ونَزَل عليهم ونَزَل بهم يَنْزل نُزُولاً ومَنْزَلاً ومَنْزِلاً بالكسر شاذ"(١).

إنّ الناظر في موضوعات هذه الآيات يجد في بعضها تشابهًا؛ فقد استعمل الإنزال والتنزيل للتعابير ذاتها، ومن ذلك ما يتعلــّق بآيات القرآن الكريم، والكتب السماويّة، والماء، والمائدة، وغيرها...؛ فقد قرن الماء بالإنزال في آية "البقرة" الثانية والعشرين، وفي السياق ذاته اقترن الماء بالتنزيل في آية" الزخرف" الحادية عشرة، وأمثلة ذلك متعدّدة ...

ومن ذلك يتــّضح أنْ لا اختلاف في الاستعمالين؛ ويؤيّد ذلك المعجم في بعض ما جاء فيه "فتَنَزَّله وأنْزَله ونَزَّله بمعنىً"(٢) "ونَزَّل القومَ أنْزَلهم المَنازل "(٣)، ولكنّه يفرّق بينهما بشيء يسير في مواضع أخرى" قال سيبويه: وكان أبو عمرو يفرّق بين نَزَّلت وأنْزَلت ولم يذكر وجهَ الفَرْق. قال أبو الحسن: لا فرق عندي بين نَزَّلت وأنزلت إلا صيغة التكثير في نزّلت في قراءة ابن مسعود وأنزَل الملائكة تَنْزيلاً أنزل كنَزّل، ونزّله تنزيلاً والتنزيل أيضًا الترتيبُ والتنزُّل النُّزول في مُهْلة(٤)".

---

(١) انظر لسان العرب، مادّة نزل.
(٢) نفسه.
(٣) نفسه.
(٤) الصحاح في اللغة، مادّة نزل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومع هذه الإشارات الدالـــّة على القرب في معنييهما، إلا أنّ المتتبّع والمستقرئ لهذه الآيات كلـــّها، يعرف أنّ السياق الذي وردت فيه كلّ من الآيتين مختلف، وأنّ التعبير القرآنيّ فرّق بين دلالتين مختلفتين، بصيغتين متباينتين؛ ومن ذلك: أنّ الإنزال يأتي عامًّا في نقل الشيء من علو إلى أسفل(١)، أما التنزيل فليس على إطلاقه؛ إذ حقيقة التنزيل في اللغة هو ترتيب الشيء ووضعه منزله(٢)، فالهمزة في الإنزال يراد منها النقل إلى التعدية مطلقًا، أمـــّا التنزيل فليس التضعيف فيه للتعدية فحسب؛ وإنما أفاد التضعيف معنى التكرير.

وكما قلت فإنّ التنزيل يذكر مع القرآن الكريم وأما الكتب المنزلة الأخرى فلا يذكر معها التنزيل ألبتة؛ وإنما يذكر معها الإنزال، وسرّ ذلك أن التنزيل يدلّ على التدريج، والإنزال يقتضي المرة الواحدة، وظهور القرآن الكريم كان له نزولان: نزول من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا، ونزوله منجّمًا بحسب الوقائع والأحداث مدة ثلاث وعشرين سنة، أمّا الكتب الأخرى فهي تنزّل جملة واحدة(٣)، ومما يثبت ذلك قوله تعالى في آيتي "آل عمران" (2 و3) فجاء بـــ (نزّل) مع القرآن الكريم و(أنزل) مع التوراة والإنجيل؛ لما تقدم من أن ((الكتاب أنزل منجـــّمًا فناسب الإتيان بـــ (نزل الدال على التكرير، بخلافهما فإنهما أنزلا دفعة)) (٤)، ومثله آية "النساء" (136). فخالف بينهما، فذكر (نزّل) مع الكتاب المنزل على رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ أمّا الكتاب الذي أنزل من قبل فاقترن به الفعل (أنزل).

وفي اختصاص (نزّل) بالقرآن الكريم – فضلاً عن دلالتها على نزوله منجّمًا – ما يدلّ على التفصيل، فقد قيل: إنّ التنزيل هو "التقريب للفهم بنحو تفصيل وترجمة" (٥)، ولا يتأتـــّى معنى التفصيل إلا من الصيغة الدالة على التكثير، أما الإنزال فليس فيه ذلك المعنى، ومن ذلك آية "الإنسان "(23) "أي: فصّلناه في الإنزال، فلم ننزله جملة واحدة"(٦)، وآية "النحل"(44) فعندما ذكر التبيين جاء بالتنزيل؛ لأن التبيين للناس إنما يكون بتفصيل ما جاء جملة، أما مجيء الإنزال مقدمًا مع الذكر الحكيم – في الآية السابقة – فلأنه قد يراد بالإنزال مطلق النزول، كما قد يراد من التنزيل مجرد

---

(١) انظر المدهش : 1 / 23، والتوقيف على مهمّات التعاريف / 98.
(٢) لسان العرب ، مادّة نزل.
(٣) انظر المفردات في غريب القرآن / 489، وروح المعاني 3 / 76، ومناهل العرفان 1 / 38 – 39.
(٤) الإتقان 2 / 116.
(٥) التوقيف على مهمات التعريف / 209.
(٦) زاد المسير 8 / 440.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكثرة والمبالغة، وقد وقع ذلك كثيرًا في القرآن الكريم، فمن الإنزال آية "البقرة" (22) ، وعندما أراد الكثرة والمبالغة كان ذلك في آية "العنكبوت" (63) ، فلما كان الموضع موضع إنكار جاء بصيغة التكثير لتثبيت المعنى، وللاهتمام به.

وقد يكون الحديث عن التنزيل، لكن يؤتى بلفظ الإنزال؛ لإرادة إنزال القرآن الكريم دفعة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا، وذلك ما وقع في ليلة القدر من شهر رمضان [١] ومثال ذلك آية "القدر" الأولى، وآية "البقرة"(185) ، وآية "الدخان" (3) أما في آية "الفرقان" (32) فإنما ذلك في نزوله بحسب الوقائع والأحداث نجمًا فنجمًا، فكانوا يرجون أن لو أنزل جملة واحدة، كما هي حال الكتب المنزلة الأخرى[٢]؛ وإنما وقع في كلامهم التنزيل لحرصهم على ذلك، وكثرة مخاطرة أنفسهم به، وإلا لما اتفق وروده مع لفظ (جملة واحدة)، ومثل ذلك قوله تعالى على لسانهم أيضًا: (وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه) [٣].

فجاء بالتنزيل مع ذكر الآية، والآية لا تتبعض ولا تفيد تجزئة؛ وإنما وقع ذلك منهم موقع الاهتمام وكثرة مراعاة ذلك، ومثله ما يقع في كلام المؤمنين من الاهتمام والحرص على نزول آية؛ لغاية يرجونها، قال تعالى: چاً ٻ ٻ ٻ ٻپ پ پ پ ڀ ڀ ڀٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤڦ ڦ ڦ چ[٤] فوقع في كلام المؤمنين لفظ التنزيل؛ لأنهم كانوا حريصين على نزول الوحي في شأن القتال، ويستوحشون من إبطائه، ثم رُد إلى الإنزال في كلام الباري سبحانه؛ لأن إنزال السورة يكون في حين معين ووقت واحد، ولا يكون إنزال السورة على قلب النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أكثر من مرة؛ لذا وقع الإنزال مع لفظ "السورة" في جميع القرآن الكريم[٥].

وفي ذلك يقول الدكتور فاضل السامرّائي "إنّ (نزّل) يفيد التدرج والتكرار وأن الإنزال عام، وقيل: إن ذلك هو الأكثر"[٦]، والقارئ يلحظ ذلك تمامًا في آيتي "النحل" (102)، و"الإسراء" (106)[٧]، وغيرهما من الآيات التي استعملت صيغة (نزّل)؛ إذ يبيّن ربّنا جلّ وعلا أنّ القرآن نزّل

---

(١) ينظر المفردات في غريب القرآن / 489.
(٢) الإتقان 1 / 41.
(٣) الأنعام / 37.
(٤) محمد / 20.
(٥) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / 867 – 870.
(٦) بلاغة الكلمة في التعبير القرآني : ص 63.
(٧) انظر الآيتين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على مكث، وعلى فترات لتثبيت قلوب الذين آمنوا، وقيل: نزّل يقتضي التكرار لأجل التضعيف، وفي "ملاك التأويل": في آية "آل عمران" (3) [١] "إن لفظ نزّل يقتضي التكرار لأجل التضعيف، تقول: (ضرب) مخففًا لمن وقع منه ذلك مرة واحدة، ويحتمل الزيادة. والتقليل أنسب وأقوى. أما إذا قلنا: (ضرّب) بتشديد الراء، فلا يقال إلا لمن كثر ذلك منه. فقوله تعالى: (نزّل عليك الكتاب) يشير إلى التفضيل المنزّل وتنجيمه بحسب الدواعي، وأنه لم ينزل دفعة واحدة. أما لفظ (أنزل) فلا يعطي ذلك إعطاء (نزّل) وإن كان محتملاً. وكذلك جرى أحوال هذه الكتب. فإنّ التوراة إنّما أوتيها موسى ــ عليه السلام ــ جملة واحدة في وقت واحد... أمّا الكتاب العزيز، فنزل مقسّطــًا من لدن ابتداء الوحي.. وقال تعالى:ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ[٢]. وهو القرآن، ثم قال: ((والكتاب الذي أنزل من قبل)) والمراد التوراة"[٣].

ويشير ابن سيده إلى أنّ (أنزل) و(نزّل) بمعنى واحد لكنّ الفرق بينهما في أنّ الأخيرة تكون للتكثير، لكنّ هذا ليس دائمًا فأما أَنْزَل ونزّل بمعنىً واحدٍ غير التكثير فقولُه عز وجل: (ويقولُ الذين آمنوا لولا نُزِّلتْ سورةٌ فإذا أُنْزِلتْ سُورةٌ). وقال عز وجلّ: (لولا أُنْزِلَ عليه آيةٌ من ربِّه، قُل إنَّ اللهَ قادرٌ على أن يُنَزِّل آية). فهذا لغير التكثير لأن آية واحدةً لا يقع فيها تكثير الإنزال وكان أبو عمرو يختار التخفيف في كل موضع ليس فيه دلالة من الحضِّ على التثقيل إلا في موضعين أحدهما قوله عز وجل: (وإنْ منْ شيءٍ إلاّ عندنا خَزائِنُه وما نُنَزِّلُهُ إلاّ بقدرٍ معلوم). اختار التثقيل في هذا لأنه تنزيل بعدَ تنزيل فصار من باب التكثير والموضِعُ الآخر: (وقالوا لولا نُزِّلَ عليهِ آيةٌ من ربِّه قل إنَّ اللهَ قادرٌ على أن يُنَزِّل آية). فاختار التشديد في يُنَزِّل حتى يشاكل نُزِّل، لأنّ المعنى واحدٌ فالأوّل الذي في الحِجْر للتكثير وهذا للمُطابقة وليس للمطابقة تكثيرٌ وقد يجوز أن يكونَ بيّنَ بمعنى أبانَ ويجوز أن يكونَ للتكثير[٤].

إضافة إلى هذا كلــّه، فقد تستعمل الصيغة المشدّدة (نزّل) للاهتمام والمبالغة فالتنزيل قد يستعمل فيما هو أهم وأبلغ من الإنزال، وفي "بلاغة الكلمة" (نزّل) يمكن أن يستعمل لأكثر من

---

(١) انظر الآية.
(٢) النساء 136.
(٣) ملاك التأويل 1 / 141 – 142.
(٤) انظر المخصص - لابن سيده - 4 / 307.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معنى[١]. فإنّ هذا الفعل قد يكون للتدرّج والتكثير كما ذكرت، وقد يكون للمبالغة والاهتمام. فما استعمل فيه (نزّل) يكون أهمّ وآكد مما استعمل فيه (أنزل). ومن ذلك على سبيل المثال: آية "الأعراف" (71) وآية "النجم" (23).

وبالنظر في سياق هاتين الآيتين يتّضح الفرق؛ إذْ إنّ ما ورد في سورة الأعراف من المجادلة والمحاورة، أشدّ من سورة النجم، فإنه لم تكن المجادلة فيها بتلك الشدّة، ولا بذلك التحدي، فلم يذكر ردًّا من جانب الكفرة، بخلاف ما في "الأعراف" الذي انتهى المشهد فيه بتدمير الكافرين وقطع دابرهم ونجاة المؤمنين. فما في الأعراف أشدّ كما هو ظاهر فجاء بـ (نزّل) المضاعف لذلك. ومن ذلك آيتا "الأنعام" (37)، و "العنكبوت" (51) ، والذي يظهر من السياق أن الموقف في "الأنعام" أشدّ وأنّ موقف الكافرين أعنت؛ فالاختلاف بين المقامين واضح، وأنّ موقف الشدة والمجادلة بالباطل والعنت والتكذيب في "الأنعام" أظهر وأوضح، فاستعمل في الشدة وقوة المواجهة (نزّل)، جاء في "ملاك التأويل": أنهم أتوا بالفعل (نزّل) مضعّفًا لما أرادوا من التأكيد [٢] وجاء فيه أيضًا أن آية "العنكبوت" لم يتقدّمها من التهديد وشديد الوعيد ما تقدم آية "الأنعام"، فناسب ذلك ورود الفعل غير مضعّف[٣].

من هذا وذاك يتضح أنّ الصيغتين معناهما واحد، ودلالتاهما مختلفة؛ ففي التنزيل شدّة وغلظة وتدريج وتدرّج تحملها الصيغة المشدّدة، وفي الإنزال معنى عام يتماشى مع الصيغة المخفّفة (أنزل)، وهو مختص بمعنى واحد وهو مطلق النزول للمرّة الواحدة.

حادي وعشرون: أنشأ ونشّأ

على عكس ما جاء في الصيغة السابقة (أبان وبيّن)، وغيرها... استعملت الصيغة المشدّدة (نشّأ) مرّة واحدة فقط، وذلك في الآية الثامنة عشرة من سورة الزخرف، واستعملت الصيغة المخففة (أنشأ) في عشرين موضعًا دلالاتها في معظمها واحدة.

---

(١) يعلل الدكتور فاضل السامرّائي في أن يكون اللفظ الواحد لأكثر من معنى بقوله: هذا كثير في اللغة، ومن ذلك على سبيل المثال .. (ضعّفه) فقد يكون بمعنى: صيّره ضعيفًا، وبمعنى نسبه إلى الضعف ـ لسان العرب (ضعف).
(٢) ملاك التأويل : 1 / 321.
(٣) نفسه 322.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعلى ما يظهر من هذه الآيات الكريمة أنّ الصيغتين تتناوبان في الاستعمال، فلا يختلّ المعنى المراد إذا استبدلت بالواحدة الأخرى؛ فلم يفرَّقْ بين الصيغتين في المعجم، بل قيل إنّهما بمعنى واحد فنُشِّئَ وأُنْشئَ بمعنى[١]، لكنّ اختلافــًا في الدلالة "ينشأ" إذا حصل ذلك. فنحن نلحظ في آية "الزخرف " السابقة الذكر أنّ استعمال الصيغة المشدّدة ــ الدالــّة على التدرّج ــ يتطابق مع المعنى الذي تريده الآية الكريمة من أنّ حياة الإنسان ونشأته لا تكون دفعة واحدة بل تمرّ بمراحل تدريجيّة حتــّى يصل الإنسان إلى مرحلة النضج (ما بعد النشوء)؛ "فالنشوء التربية"[٢]، والتربية مراحلها عديدة، وقيل الناشِئُ فوَيْقَ المُحْتَلِم[٣]، وكذا استعمال الصيغة المشدّدة يوحي للسامع والقارئ أنّ هذا الذي تتحدّث الآية الكريمة قد تشرّب من التنعّم والتزيّن [٤] في معاشه ما لا تؤدّيه الصيغة المخففة (أنشأ).

ومع ذلك فإنّ الصيغة المشدّدة في هذه الآية وردت مخففة في بعض قراءاتها؛ قال الفرّاءُ قرأ أصحاب عبد الله يُنَشَّأُ وقرأ عاصم وأهل الحجاز يَنْشَأُ[٥].

أمّا في المواضع الباقية فقد استعملت الصيغة المخفقة فقط لما لهذه الصيغة من مناسبة لموضوعات تلك الآيات، وليس في هذه المواضع ما يستدعي تشديدها. ومعظم هذه الآيات عنت معنى واحدًا هو معنى الإنشاء، والإيجاد، والخلق، و" أنْشَأَ الله الخَلقَ أي: ابْتَدَأَ خَلْقَهم وفي التنزيل العزيز: " وأنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الأخْرى " أي: البَعْثة. وقرأ أبو عمرو: النَّشاءةَ بالمدّ. الفرّاءُ في قوله تعالى: " ثُمَّ الله يُنْشِئُ النَّشْأةَ الآخِرةَ ". القُرَّاءُ: مجتمعون على جزم الشين وقَصْرها إلا الحسنَ البصْريَّ فإنه مدَّها في كلِّ القرآن فقال النَّشاءة مثل الرّأْفةِ والرّآفةِ والكَأْبةِ والكَآبةِ وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: النَّشاءة ممدود حيث وقعت. وقرأ عاصم ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي النَّشْأةَ بوزن النَّشْعةِ[٦]، وكذا الراغب جعلها بمعنى «أوْجَدَ»[٧]؛ ففي آية "الأنعام" (6) "(وَأنشَأنا) أي

---

(١) انظر لسان العرب، مادّة نشأ.
(٢) النكت والعيون - 4 / 81 و بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز - 1 / 1473 / 1 / 476.
(٣) انظر لسان العرب، مادّة نشأ.
(٤) (يُنَشَّأُ في الحلية) أي يتربى في الزينة والنعمة / انظر الكشاف - 6 / 221.
(٥) في كتب التفسير التي طالعتها.
(٦) انظر لسان العرب، مادّة نشأ.
(٧) انظر اللباب في علوم الكتاب - 6 / 334.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أوجدنا"[١]، وفي السورة ذاتها في الآية (141)" (وَهُوَ الذى أنشَأَ جنات معروشات) أي وهو الذي خلق وأظهر تلك الجنات من غير شركة لأحد في ذلك بوجه من الوجوه"[٢]، وفي "الرعد" (12)" (وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ) أي: ويخلقها منشأة جديدة[٣]، ونَشَأَ السحابُ نَشْئًا ونُشُوءًا: ارتفع وبَدَا ، وذلك في أوّل ما يَبْدأ؛ ولهذا السحاب نَشْءٌ حَسَنٌ يعني أوَّل ظهوره. الأصمعي: خرج السحابُ له نَشْءٌ حَسَنٌ وخَرج له خُروجٌ حسن، وذلك أوَّلَ ما يَنْشَأ، وقد أَنْشَأه الله[٤] وإمّا نحا منحى الخلق في الأصل، كما في "الواقعة" (35) "(أنشأناهن إنشَاء) أي ابتدأنا خلقهن ابتداء جديدًا من غير ولادة، فإما أن يراد اللاتي ابتدىء إنشاؤهن؛ أو اللاتي أعيد إنشاؤهن "[٥]، "وقال الزجاج في قوله تعالى: " وهو الذي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشاتٍ " وغيرَ مَعْرُوشاتٍ " أي: ابْتَدَعَها وابْتَدَأَ خَلْقَها، وكلُّ مَنِ ابْتَدأَ شيئاً فهو أَنْشَأَه"[٦]، وفي سورة الواقعة الآنفة الذكر في آيتها الثانية والسبعين" (ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ) أي أخذتم أصلها"[٧]، وبذلك فإنّ هذه الموضوعات لا يناسبها التشديد في الصيغة.

ثاني وعشرون: أنكر ونكّر

إنّ الاستعمال اللغويّ لكلتا الكلمتين يحمل دلالتين مختلفتين، تفسّر كلّ واحدة منها سبب الاستعمال في المواضع التي جاءت فيها؛ فأنكر من الإنكار وهو الجحود، ونكّر من التنكير وهو التغيير، وفي المعجم: "والإنكار الجحود، والنَّكَرة بالتحريك الاسم من الإنكار كالنفقة من الإنفاق ، والنكرة إنكارك الشيء وهو نقيض المعرفة، ونكر الأمر نكيرًا وأنكره إنكارًا ونكرًا: جهله ؛ عن كراع. قال ابن سيده. والصحيح أنّ الإنكار المصدر، والنكّر الاسم ويقال: أنكرت الشيء وأنا أنكره إنكارًا ونكرته مثله. الجوهري نكرت الرجل بالكسر نكرًا ونكورًا وأنكرته واستنكرته كلــّه بمعنى. ابن سيده: واستنكره وتناكره كلاهما كنكره، والمنكر من الأمر خلاف المعروف وقد تكرر في الحديث الإنكار والمنكر وهو ضد المعروف، وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر ،

---

(١) تفسير الألوسي - 5 / 234.
(٢) نفسه 6 / 43.
(٣) تفسير ابن كثير - 4 / 440.
(٤) انظر لسان العرب، مادّة نشأ.
(٥) الكشاف - 6 / 481.
(٦) انظر لسان العرب، مادّة نشأ.
(٧) النكت والعيون - 4 / 226.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والتنكر التغير ... عن حال تسرك إلى حال تكرهها منه، والنكير اسم الإنكار الذي معناه التغيير وقد نكره فتنكر أي غيره فتغير إلى مجهول"[١].

لكنّ السؤال المطروح هو أنّه هل يجوز استعمال الصيغة الأولى مكان الثانية أو العكس؟ ويجيب عن هذا دائمًا السياق؛ ففي آية "الرعد" السادسة والثلاثين، "من ينكر بعضه" أي: ومن الطوائف من يكذّب ببعض ما أنزل إليك"[٢]. وآية "النحل" الثالثة والثمانين، كذلك "وينكرونها بترك الشكر عليها"[٣]، وآية "غافر" الحادية والثمانين جاءت الصيغة فيها بمعنى الإنكار (التكذيب) لا التنكير (التغيير)، وأمّا في آية "النمل" الحادية والأربعين فجاءت الصيغة بمعنى التنكير (التغيير) لا الإنكار (التكذيب)" نَكِّرُوا: اجعلوه متنكوًا متغيرًا عن هيئته وشكله، كما يتنكر الرجل للناس لئلا يعرفوه، قالوا: وسعوه وجعلوا مقدّمه مؤخــرّه، وأعلاه أسفله"[٤]، و"قال ابن عباس: نزع عنه فصوصه ومرافقه، وقال مجاهد: أمر به فغير؛ ما كان أحمر جعل أصفر، وما كان أصفر جعل أحمر: وما كان أخضر جعل أحمر، غَيَّر كل شيء عن حاله، وقال عكرمة: زادوا فيه ونقصوا ، وقال قتادة: جعل أسفله أعلاه ومقدمه مؤخره، وزادوا فيه ونقصوا"[٥]؛ فالفعل إذًا مختلف؛ ولذلك اقتضى هذا الاستعمال.

ثالث وعشرون: أوصى ووصّى

غلب استعمال الصيغة المشدّدة (فعّل) على الصيغة المخففة (أفعل)؛ إذ جاءت الأخيرة في ثلاثة مواضع فقط مناسبة للسياقين اللذين استخدمت فيهما.

والظاهر أنّ استخدام الصيغة الأولى أكثر من الثانية؛ لأنّ الموضوعات التي استخدمت فيها ــ وهي كثيرة ــ كانت تستدعي ذلك؛ فهي تستخدم لما هو أهمّ ولما فيه من المبالغة، وللأمور المعنويّة ولأمور الدين[٦]، ومثال ذلك آية "العنكبوت" الثامنة وآية "لقمان" الرابعة عشرة وغيرهما التي يُوَصّي

---

(١) انظر كتاب العين، مادة نكر.
(٢) تفسير ابن كثير - 4 / 467.
(٣) النكت والعيون - 2 / 388.
(٤) الكشاف - 5 / 85.
(٥) انظر تفسير ابن كثير - 6 / 194 و تفسير الألوسي - 14 / 484 والنكت والعيون - 3 / 249.
(٦) انظر بلاغة الكلمة في التعبير القرآني د فاضل السامرائي ص 63.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الله تعالى فيها بالوالدين اللذين قرن طاعتهما سبحانه بوحدانيّته بقوله في موضع آخر: "وقضى ربّك ألا تعبدوا إلا إيّاه وبالوالدين إحسانًا" [١] فهذا النوع من التشديد على الطاعة والبرّ يستلزم استخدام هذه الصيغة وليس الأخرى، وكذا استعملت الصيغة ذاتها في الآيات التي وصّى الله تعالى فيها الأنبياء بحفظ الرسالة وتبليغها، وليس أعظم من تلك الرسالة عند الله سبحانه. وذلك في مواضع كثيرة منها الآية الثانية والثلاثون بعد المئة الأولى من سورة البقرة، والآية الثالثة عشرة من سورة الشورى وغيرهما. واستعملت في بيان أحكام الشريعة الفقهيّة الدقيقة. ومنها آية "الأنعام" الرابعة والأربعون بعد المئة. وغيرها التي اعتبر بعض المفسّرين الوصيّة فيها من باب الأمر والإلزام وفي ذلك يقول الألوسي: "أي أمركم وألزمكم { بهذا } التحريم"[٢].

في حين استعملت صيغة (أفعل) في موضعين اثنين من المواضع الثلاثة التي استخدمت فيها للأمور المادّية[٣]، التي لا ترقى في مستوى أهمّيّتها إلى المستوى الذي تحظى به الأمور السابقة الذكر. وليس هذا فحسب، بل إنّ هاتين الآيتين[٤] تتحدّثان في سياقهما عن الوصيّة بالأبناء الذين جبل الله عزّ وجلّ أنفس الآباء على حبّهم ما يعني عدم المبالغة في الإيصاء بهم؛ لأنّ الأمر لا يحتاج ذلك. و"أمّا الإيصاء فيقع في إرث الميّت فحسب" [٥] الذي تدلّ عليه هاتان الآيتان وغيرهما، لا بل رأى بعض المفسّرين أنّ استعمال هذه الصيغة التي مصدرها إيصاء" أبلغ وأدلّ على الاهتمام وطلب الحصول بسرعة"[٦]، وهذا يفسّر استخدام الصيغة المخففة لا الصيغة المشدّدة.

وأمّا الموضع الثالث الذي استخدمت فيه صيغة (أفعل) ذاتها فكان موضع خلاف؛ لأنّ هذه الصيغة لم تستعمل في الأمور المادّية، وإنّما استعملت في أمور الدين والعبادات (الصلاة، والزكاة) وذلك في آية "مريم" الحادية والثلاثين وفي ذلك يقول الدكتور فاضل السامرّائي: "وذلك لاقتران الصلاة بالزكاة"[٧] مع أنّ هذا غير مفهوم، فماذا يعني أن تقترن الصلاة بالزكاة؟ فمعظم آيات القرآن الكريم اقترنت فيها الصلاة بالزكاة. ويعلـّل ذلك الدوري فيقول: " ... فذلك من كلام عيسى

---

(١) الإسراء : 23.
(٢) تفسير الألوسي - 6 / 50.
(٣) انظر الآيتين الحادية عشرة والثانية عشرة من سورة النساء.
(٤) انظر الآيتين السابقتين.
(٥) انظر دقائق الفروق الفرديّة في البيان القرآني د. محمّد الدوري ص 223.
(٦) تفسير الألوسي - 3 / 447.
(٧) انظر د. فاضل السامرّائي ، بلاغة الكلمة في التعبير القرآني.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عليه السلام كأنه خرج مخرج الوصية التي يوصي بها الميت؛ لأنه لمّا يزل مكلفـًا بحمل أعباء الرسالة؛ إذ هو في المهد صبيًا؛ وإنّما المراد من كلامه التعريف بشخصه، ودفع الريبة عن أمه لا غير، فجيء بالفعل الذي يدلّ على مطلق الوصية دون المبالغة والتكثير"(١)، ولكنّ الأمر ليس موضع وصيّة ملزمة حقيقيّة من الله عزّ وجلّ إلى الناس عامّة، ولكنّه بقول ــ عيسى عليه السلام ــ الذي يراد منه التعريف بشخصه لا الوصيّة بحدّ ذاتها وتعدّى ذلك تفسير ابن كثير في وجه من الوجوه من أنّ معنى الوصيّة شيء آخر وهو "أخبره بما هو كائن من أمره إلى أن يموت "(٢)، فاقتضى استعمال الصيغة المخففة دون الأخرى.

ومن الحقّ القول بعد هذا التحليل إنّ بعض المعاجم لم تشر إلى أيّ افتراق بين الصيغتين في المعنى بل تُحُدّث عنهما بوصفهما صيغة واحدة؛ فقد جاء في لسان العرب": وقوله عز وجل : "يُوصِيكم اللهُ في أولادكم" معناه: يَفْرِضُ عليكم لأن الوَصِيَّةَ من الله إنما هي فَرْض والدليل على ذلك قوله تعالى: " ولا تَقْتُلوا النفسَ التي حرَّم اللهُ إلا بالحقّ ذلكم وَصَّاكم به ". وهذا من الفرض المحكم علينا"(٣)، فتجده هنا يتناول الآية الأولى وفيها يوصيكم من أفعل، والآية الثانية وصّاكم من فعّل، ولا يلتفت إلى اختلاف بين الصيغتين، "وقيل: أوصى ووصّى بمعنى"(٤)، وبعضهم من أشار إلى افتراق، وذلك ما نلمحه في "العين"، فيقول صاحبه: "ووَصَّيْتُه تَوصِية في المبالغة والكَثْرة"(٥)، وقيل: "التشديد أبلغ"(٦)، ومنهم من اعتبر الزيادة والنقصان نحو وصّى وأوصى، من باب تغاير القراءات ليس إلا(٧)، وجاء في معنى الصيغتين بشكل عام: "أَوْصى الرجلَ ووَصَّاه عَهِدَ إليه، وأَوْصَيْتُ له بشيءٍ وأَوْصَيْتُ إليه إذا جعلتَه وَصِيَّكَ، وأَوْصَيْتُه ووَصَّيْتُه إيصاء وتَوْصِيةً بمعنى ، والاسم الوَصاةُ والوَصايةُ والوِصايةُ، والوصِيَّةُ أيضًا ما أَوْصَيْتَ به، والوَصِيُّ الذي يُوصي والذي يُوصى له وهو

---

(١) انظر دقائق الفروق الفرديّة في البيان القرآني د. محمّد الدوري ص 224.
(٢) تفسير ابن كثير - 5 / 229.
(٣) انظر لسان العرب، مادّة وصى.
(٤) انظر اللباب في علوم الكتاب - 2 / 119.
(٥) انظر كتاب العين، مادة وصى.
(٦) انظر التبيان تفسير غريب القرآن - 1 / 111.
(٧) انظر الإتقان في علوم القرآن - 1 / 132.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من الأضداد ابن سيده الوَصِيُّ المُوصي والمُوصى والأنثى وَصِيٌّ وجمعُهما جميعًا أَوْصِياء ومن العرب من لا يُثني الوَصِيَّ ولا يجمعه الليث الوَصاة كالوَصِيَّة " [١].

رابع وعشرون: أوفى ووفـّى

إنّ الآيات جميعها التي تحدّثت عن العقود والعهود والمواثيق والنذور من جهة والكيل والميزان من جهة ثانية استعملت صيغة (أوفى) وليس صيغة (وفـّى) لما للصيغة الأولى من معنى مناسب لهذا السياق؛ فهي تعني الإتمام فيقال :أوفى بالعهد والكيل إذا أتمّه[٢]؛ يقال وَفَى بعهده وأَوْفَى بمعنى، ابن سيده: وفَى بالعهد وَفاءً، وكذلك أَوْفَى. الكسائي وأبو عبيدة: وَفَيْتُ بالعهد وأَوْفَيْتُ به سواء، أَوْفاني حقَّه أي: أَتَمَّه ولم يَنْقُصْ منه شيئًا، وكذلك أَوْفَى الكيلَ: أي أتمه، ولم ينقص منه شيئًا. قال أبو الهيثم ... إنما يقال أَوْفَيْتُ بالعهد ووَفَيْتُ بالعهد وكلُّ شيء في كتاب الله تعالى من هذا فهو بالألف قال الله تعالى: أَوْفُوا بالعُقود. يقال: وفَى الكيلُ. ووَفَى الشيءُ أي تَمَّ، وأَوْفَيْتُه أنا أَتمَمْتُه، وفي الحديث: فممرت بقوم تُقْرَضُ شِفاهُهم كُلـمّا قُرِضَتْ وفَتْ أي تَمَّتْ وطالَتْ ، وأما قولهم: وفَى لي فلان بما ضَمِن لي؛ فهذا من باب أَوْفَيْتُ له بكذا وكذا ووَفـيّتُ له بكذا[٣]، ومن ذلك آية "الرعد" العشرون، وآية "الإسراء" الخامسة والثلاثون "(وَأَوْفُوا الكيل) أتموه ولاتخسروه"[٤] وغيرهما؛ أمّا أوفى بالنذر فمعناه أبلغه[٥] "والوفاء بالنذر كناية عن أداء الواجبات كلها "[٦] ومنه آية "الحج" التاسعة والعشرون، وآية "الإنسان" السابعة[٧] وغيرهما، ويكاد الإيفاء يختصّ بالعهد؛ لأنّ حقيقته الأخذ بالوفاء. والوفاء إنجاز الموعود في أمر المعهود[٨]؛ لذا قيل: إنّ أوفى لا تكون إلا للعهد[٩]، وإنّما

---

(١) انظر لسان العرب، مادّة وصى.
(٢) جامع البيان 6 – 49.
(٣) انظر لسان العرب و تهذيب اللغة، مادّة وفى.
(٤) تفسير الألوسي - 10 / 450.
(٥) لسان العرب، مادّة وفى.
(٦) تفسير الألوسي - 22 / 6.
(٧) في كتب التفسير التي طالعتها.
(٨) في كتب التفسير التي طالعتها.
(٩) في كتب التفسير التي طالعتها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حمل الكيل والنذر عليه على الرغم من أنّهما حسّيّان؛ لما فيهما من إتمام ما في ذمّة الرجل [١]، قال الشاعر[٢]: أما ابن عوف فقد أوفى بذمّته كما وَفَى بقلاص النجم حاديها[٣].

أمّا صيغة (وفـّى) فقد استعملت للأجور ومنه آية "آل عمران" السابعة والخمسون والخامسة والثمانون بعد المئة الأولى "(وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ) أي تعطون أجزية أعمالكم وافية تامة "[٤] وغيرهما، وكذا لتوفية الأعمال ومنه آية "هود" الخامسة عشرة وغيرها، وتوفية الدين الحقّ يوم القيامة "والدين هنا الجزاء ومنه كما تدين تدان، والحق الموجد بحسب مقتضى الحكمة "[٥]، ومنه آية "النور" الخامسة والعشرون، وغيرها؛ فهي لا تقع إلا في الكسب فتكون بمعنى التأدية والإعطاء [٦]؛ إذ يقال :وفـّيته أجره كلـّه وحسابه؛ أي أعطيته إيّاه وافيًا [٧] وكلُّ شيء بلغ تمامَ الكمال فقد وَفَى وتمَّ[٨]، سواء كان ذلك بالخير أو الشرّ؛ وبذلك اقتضى في هذه الآيات ومثيلاتها استعمال هذه الصيغة وليس الأولى لما ذكرت لها من معان؛ وهذا لا يتنافى مع عدم التفريق بين الصيغتين من حيث معناهما، وما جاء في "اللسان" من أنّ أوْفَى الرجلَ حقّه ووفـّاه إياه بمعنى أكْمَلَه له وأعطاه وافياً، وأوْفَيْتُه حَقَّه ووَفَّيْتُه حَقَّه ووافَيْته حَقَّه كل ذلك بمعنى أتْمَمْتُ له حَقَّه ... وقد جاء فاعَ لـْ تُ بمعنى أفْعلْت وفَعَّلت في حروف بمعنى واحد [٩]، ودعم هذه الوجهة الألوسي، إذ يقول: "الوفاء حفظ ما يقتضيه العقد والقيام بموجبه، ويقال :وفى ووفـّى وأوفى بمعنى، لكن في المزيد مبالغة ليست في المجرد"[١٠].

وفسّر ذلك ورودها في توفية [١١] إبراهيم لأعماله في آية واحدة هي آية "النجم" السابعة والثلاثون، ما اعتبره اللغويّون والمفسّرون من باب المبالغة في إظهار توفية إبراهيم ــ عليه السلام ــ لأمر ربّه جلّ في علاه. قال الفراء أي بلـّغ ألا تزر وازرة وزر أخرى، وقال الزجاج وفـّى

---

(١) انظر تاج العروس، مادّة وفى.
(٢) لطيف الغنوي.
(٣) في كتب التفسير التي طالعتها.
(٤) تفسير الألوسي - 3 / 347.
(٥) نفسه 13 / 390.
(٦) انظر: دقائق الفروق الفرديّة في البيان القرآني د. محمّد الدوري ص 225.
(٧) انظر كتاب العين، مادّة وفى.
(٨) انظر لسان العرب، مادّة وفى.
(٩) نفسه.
(١٠) تفسير الألوسي - 4 / 358.
(١١) والتوفية: إعطاء الشيء وافيًا / تفسير الألوسي - 13 / 390.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إبراهيمُ ما أُمِرَ به وما امْتُحِنَ به من ذبح ولده فعزَم على ذلك حتى فَداه الله بذِبْح عظيم وامْتُحِنَ بالصبر على عذاب قومه وأُمِر بالاخْتِتان فقيل: وفـىّ وهي أبلغ من وَفَى؛ لأن الذي امْتُحِنَ به من أعظم المِحَن[١] وقيل: "بالغ في الوفاء بما عاهد عليه الله تعالى "[٢] "والتشديد مبالغة في الوفاء. أو بمعنى: وفر وأتم، وإطلاقه ليتناول كل وفاء وتوفية، من ذلك: تبليغه الرسالة، واستقلاله بأعباء النبوّة، والصبر على ذبح ولده وعلى نار نمرود، وقيامه بأضيافه وخدمته إياهم بنفسه، وأنه كان يخرج كل يوم فيمشي فرسخـًا يرتاد ضيفـًا، فإن وافقه أكرمه، وإلا نوى الصوم. وعن الحسن: ما أمره الله بشيء إلا وفى به. وعن الهزيل بن شرحبيل: كان بين نوح وبين إبراهيم يؤخذ الرجل بجريرة غيره، ويقتل بأبيه وابنه وعمه وخاله، والزوج بامرأته، والعبد بسيده؛ فأوّل من خالفهم إبراهيم. وعن عطاء بن السائب: عهد أن لا يسأل مخلوقـًا، فلما قذف في النار قال له جبريل وميكائيل: ألك حاجة؟ فقال: أمّا إليكما فلا. وعن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ : وفـىّ عمله كل يوم بأربع ركعات في صدر النهار، وهي صلاة الضحى وروى: ألا أخبركم لم سمى الله خليله { الذى وفى }؟ كان يقول إذا أصبح وأمسى: { فَسُبْحَانَ الله حِينَ تُمْسُونَ . . . } إلى { . . . حِين تُظْهِرُونَ } [الروم :17] "[٣]، وإنّ هذا كلــّه لا يلغي ما ورد من قراءات بتخفيف الصيغة (وَفَى) فقد "قرأ أبو أمامة الباهلي، وسعيد بن جبير، وأبو مالك الغفاري، وابن السميقع، وزيد بن علي { وفى } بتخفيف الفاء"[٤]، ولكنْ غلب استعمال الصيغة المشدّدة لتصل إلى مستوى ما وفـّاه إبراهيم ــ عليه السلام ــ لا ما أوفاه.

أخيرًا فإنّ اللافت للنظر أنّ معظم زمن الصيغتين جاء مضارعًا " للاستحضار والدلالة على الاستمرار"[٥]، حتّى في الآيات التي جاء فيها ماضيًا عنت وقت المستقبل لا الماضي، وإنّما جاءت بصفة الماضي لما لهذه الصفة من تأكيد على المعنى وتثبيته، كقوله تعالى : " ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ "[٦].

---

(١) انظر لسان العرب، مادّة وفى.
(٢) تفسير الألوسي - 20 / 18.
(٣) الكشاف - 6 / 445.
(٤) تفسير الألوسي - 20 / 18.
(٥) نفسه: 22 / 6.
(٦) الزمر : 70.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النتائج

بعد الانتهاء من رحلة البحث في هذه الدراسة، و الغوص في تفصيلات موضوعاتها، يــَجْمــُلُ بي أنْ أسجّل أهمّ النتائج التي توصّلتْ إليها الدراسة. و كان من أهمّها:

١. في القرآن الكريم ثمان وأربعون صيغة فعليّة من وزني "أفعل" و "فعّل" تشترك في الجذر نفسه.

٢. الصيغتان من وزني "أفعل" و "فعّل" تتضمّنان بذاتهما معنىً معجميّـــًا، و ذلك تبعًا للجذر نفسه للمفردتين، لكنّ طبيعة الزيادة التي تطرأ على كل منهما تقيّد عمله بين موضع و آخر، وعند الاستعمال اللغويّ تتضحّ قيمتهما التعبيريّة بدقّـــة وعمق، عن طريق النظر في الجوانب النحويّة والصرفيّة والصوتيّة التي تشكّـــل العلاقات اللغويّة بين الوحدات الصرفيّة.

٣. للصيغتين ــ "أفعل" و "فعّل" ــ حيويّة وفاعليـــّة واضحة في القرآن الكريم، تتجلـــّى في تكرار موادّهما في مواضع كثيرة منه. وهذا يعدّ دليلا على حركيّة الصيغة في تفعيل الأحداث.

٤. تنوّعت أزمنة استعمال الصيغتين بين ماضٍ ومضارع وأمر.

٥. في القرآن الكريم آيات جمعت بين الصيغتين لمؤدّى واحد.

٦. لصيغة "أفعل" (وحدها) دلالات صرفيّة متعدّدة، وهذا يعبّر عن إمكانيّة اختلاف المعنى في آيتين استعملتا الصيغة نفسها في موضعين.

٧. لصيغة "فعـــّل" (وحدها) دلالات صرفيّة متعدّدة، وهذا يعبّر عن إمكانيّة اختلاف المعنى في آيتين استعملتا الصيغة نفسها في موضعين.

ولكنّ هذا لا يؤكـــّد بالضرورة اختلاف المعنى كلـــّيـًّا في آيتين استعملت الأولى "أفعل"، والثانية "فعّل".

٨. لم ترد الصيغتان بدلالاتهما كلـــّها في القرآن الكريم.

٩. قد تنوب صيغة "أفعل" عن صيغة "فعـــّل" في موضع ما أو العكس، وهذا يدلـــّل عليه دلالتهما على معنى واحد ــ كما تقدّم ــ و القراءات المختلفة في مواضع بعينها. و قد لا تتناوبان؛ وهذا يؤكـــّده المعنى المعجميّ الذي يظهر تباعدًا في المعنى المراد أحيانـــًا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠. الصيغ التي لا يجوز فيها التناوب تسع، هي: آذن و أذّن، و أحبّ و حبّب، و أحدث و حدّث، و أكبر و كبّر، و أكره و كرّه، و أكفر و كفّــر، و ألقى و لقّــى، و أمكن و مكّن، و أنكر و نكّــر؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر، في قوله تعالى في سورة يوسف: " فلمّا رأينه أكبرنه و قطّعن أيديهنّ و قلن حاشا لله ما هذا بشرًا إنْ هذا إلا ملك كريم ". لا يجوز أنْ نستبدل بأكبر كبّر؛ فنقول: فلمّا رأينه كبّرنه .. وهكذا..

١١. قد يغلب استعمال صيغة "أفعل" على صيغة "فعّل" في موضوع معيّن، و قد يغلب استعمال صيغة "فعّل" على صيغة "أفعل" في موضوع آخر.

١٢. الصوت المضعّف في صيغة " فعّل " دالّ على قوّة الفعل و قوّة اللفظ مع قوّة المعنى الذي يستوجب تضعيف أقوى الحروف مركزًا.

١٣. وردت أفعال على صيغة "فعـــــّل" تدلّ في ظاهرها على أنّها من أفعال الثواب، وفي الاستعمال ومن سياقها القرآنيّ تكون دالــّة على العقاب، ومثال ذلك الفعل (ثوّب)، في "المطفّفين".

١٤. تنفرد صيغة " فعّل " بمعنى هو اختصار حكاية الشيء بما يغني عن تكراره، كما في قولنا: كبّر، وهذا يغني عن جملة " الله أكبر " ويسمّى اختصار الحكاية.

١٥. خضعت معظم حروف العربيّة للتضعيف في صيغة "فعّل" ما عدا الهمزة والحاء والغين.

١٦. لهذه الصيغ الفعليّة آثار في الصيغ الاسميّة، و من ذلك استعمال اسم الفاعل (مبين)، من الفعل (أبان)، وليس (مبيّن)، من الفعل (بيّن).

١٧. في بعض السور، ـــ ومن ذلك سورة النور ـــ فاق استعمال الصيغة المشدّدة على الصيغ المخفّفة، ومثاله الفعل (بيّن)، لتبيين الأحكام، وليس لإبانتها، أقصد أنّ موضوع السورة يؤثـــّر في الصيغة المستعملة.

١٨. يقتصر استعمال صيغ بعينها على موضوعات بذاتها مثل: (ثبـــّت)، للدعاء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المصادر والمراجع

ـ **القرآن الكريم.**

ـ ابن الأثير، ضياء الدين، (الطبعة الأولى: 1379 هـ ـــ 1959 م)، **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر**، قدّم له وحقّقه: د. بدوي طبانة، القسم الأوّل، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها ـ القاهرة ـ (الطبعة الثانية: 1983 م) منشورات دار الرفاعي بالرياض.

ـ ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمّد، ت 597 هـ، **تذكرة الأريب في تفسير الغريب**. دون طبعة أو تاريخ.

ـ ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمّد، ت 597 هـ، (1423 هـ ـ 2002 م)، **زاد المسير في علم التفسير**، المكتب الإسلامي ودار ابن حزم، الطبعة الجديدة / 1 ، ص 1488.

ـ ابن جنّي، أبو الفتح عثمان ت 392 هـ، (1374 هـ ، 1954 م)، **سرّ صناعة الإعراب** ، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر.

ـ ابن جنّي، أبو الفتح عثمان ت 392 هـ، (1990 م)، **الخصائص**، تحقيق: محمّد علي النجّار، دار الشؤون الثقافيّة العامّة، بغداد.

ـ ابن الزبير، أحمد بن إبراهيم، ت 708 هـ، (الطبعة الأولى، 1403 هـ، 1983م)، **ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه متشابه اللفظ من آي التنزيل**، تحقيق: سعيد الفلاح، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت.

ـ ابن سيده، أبو الحسن عليّ بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي، (الطبعة الأولى، 1417 هـ، 1996 م)، **المخصّص**، تحقيق: خليل إبراهيم جفّال، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ عدد الأجزاء: 5.

ـ ابن عاشور، محمّد الطاهر، ت 1393 هـ، (1956 م)، **التحرير والتنوير** ، دار الشرقيّة ـ تونس.

ـ ابن عصفور الإشبيليّ: أبو الحسن عليّ بن مؤمن بن محمّد النحويّ، ت 669 هـ، (1414 هـ ـ 1994 م) **الممتع الكبير في التصريف**، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ـ ناشرون ـ بيروت، الطبعة الثامنة. ص 31.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ـ ابن عقيل، (الطبعة الرابعة عشرة، 1385 هـ، 1965م)، **شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك**، تحقيق الشيخ: محمّد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر.

ـ ابن فارس، أبو الحسين أحمد، (1399 هـ، 1979 م)، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق د. عبد السلام محمّد هارون، دار الفكر، عدد الأجزاء: 6.

ـ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، ت 774 هـ، (الطبعة الثانية، 1420 هـ ، 1999م)، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمّد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: 8.

ـ ابن مالك، أبو عبد الله محمّد جمال الدين بن مالك، ت 672 هـ، (لم يذكر الطبعة ولا تاريخها) **ألفيّة ابن مالك في النحو والصرف**، ضمن كتاب **(مجموع مهمّات المتون في مختلف الفنون والعلوم)**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ـ ابن منظور، جمال الدين محمّد بن مكرم الأنصاري (ت 711 هـ)، **لسان العرب**، دار صادر ـ بيروت، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: 15.

ـ ابن الهائم، شهاب الدين، أحمد بن محمّد، (الطبعة الأولى، 1992م)، **التبيان في تفسير غريب القرآن**، تحقيق: د. فتحي أنور الدابولي، عدد الأجزاء: 1، دار الصحابة للتراث بطنطا، القاهرة.

ـ الأحمدي، موسى بن محمّد، **معجم الأفعال المتعدّية بحرف**، عدد الأجزاء: 1.

ـ الأزهري، أبو منصور محمّد بن أحمد الهروي، (ت 370 هـ)، **تهذيب اللغة**، الدار المصريّة للتأليف و الترجمة ـ القاهرة ـ 1964م.

ـ الاسترباذي، رضيّ الدين، محمّد بن الحسن، (ت 681 هـ)، (1395 هـ، 1975 م)، **شرح شافية ابن الحاجب**، تحقيق: محمّد نور الحسن، محمّد الزخزاف، محمّد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ لبنان.

ـ الألوسي، محمود، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ عدد الأجزاء: 30.

ـ الجزري، أبو السعادات، المبارك بن محمّد، (1399 هـ ، 1979 م)، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ـ محمود محمّد الطناحي، المكتبة العلميّة ـ بيروت ـ، عدد الأجزاء: 5.

ـ الجوهري، **الصّحاح**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطـــّار ـ دار الكتاب العربي ـ مصر.

ـ حسن، عبّاس، (لم تذكر سنة الطبع)**النحو الوافي**،دار المعارف بمصر، الطبعة الخامسة، ج4.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ـ الحسين بن محمّد، أبو القاسم، ت 502 هـ، **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق: محمّد سيّد كيلاني، دار المعرفة، لبنان، عدد الأجزاء: 1.

ـ حمارشة، توفيق، أسعد، (1990)، **صيغة أفعل ودلالاتها في القرآن الكريم** ، منشأة المعارف بالإسكندريّة ـ الكويت.

ـ الحملاوي، الشيخ أحمد، (الطبعة الخامسة، 2002) **شذا العَـرْف في فنّ الصرف** ، شرحه وفهرسه: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ .

ـ الخضري: محمّد الخضري الشافعي، ت 628 هـ، (طبعة سنة 1415 هـ 1995 م) **حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت، ج 2 ص 284.

ـ الدامغاني، الحسين بن محمّد، (شباط 1970) **إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم**، تحقيق عبد العزيز سيّد الأهل، دار العلم للملايين ـ بيروت، الطبعة الأولى. مادّة صرف، ص 279.

ـ الدوري، د. محمّد ياس خضر، (الطبعة الأولى، 2006)، **دقائق الفروق اللغويّة في البيان القرآني**، دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ لبنان.

ـ الدينوري، أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المروزيّ، (ت 276 هـ)، (1382 هـ، 1963 م)، **أدب الكاتب**، تحقيق: محمّد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة ـ مصر.

ـ الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني أبو الفيض، الملقب بمرتضى، **تاج العروس من جواهر القاموس**، دار الهداية، عدد الأجزاء: 40.

ـ الزرقاني، محمّد عبد العظيم، ت 1367 هـ، **مناهل العرفان** ، الطبعة الثالثة، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

ـ الزركشي، الإمام بدر الدين محمّد بن عبد الله، ت 794 هـ، (طبعة سنة 1421 هـ، 2001 م) **البرهان في علوم القرآن**، تخريج وتعليق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت، ج 1.

ـ الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر (ت 538 هـ)، **الكشّاف**.

ـ الزمخشري، الإمام الأجلّ أبو القاسم محمود بن عمر (ت 538 هـ)، **المفصّل**، الطبعة الثانية، دار الجيل ـ بيروت ـ لبنان.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ـ السامرّائي، د. إبراهيم (لطبعة الثانية، 1400 هـ 1980 م)، **الفعل زمانه وأبنيته**، مؤسّسة الرسالة ـــ بيروت.

ـ السامرّائي، د. فاضل صالح، (الطبعة الرابعة، 1428 هـ، 2007 م)، **بلاغة الكلمة في التعبير القرآنيّ**، دار عمّار.

ـ السامرّائي، د. فاضل صالح، **معاني الأبنية في العربيّة**، دار عمّار ـ عمّان، الطبعة الأولى.

ـ السعدي، أبو القاسم عليّ بن جعفر، (الطبعة الأولى، 1983 م)، **كتاب الأفعال**، عالم الكتب ـ بيروت ـ. عدد الأجزاء: 3.

ـ السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، **القواعد الحسان لتفسير القرآن**، مكتبة المعارف / الرياض.

ـ سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180 هـ)، **الكتاب**، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، عالم الكتب، بيروت.

ـ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (الطبعة الأولى، 1998 م)، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ عدد الأجزاء: 2.

ـ السيوطي، (1993م)عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين، **الإتقان في علوم القرآن**، دار المعرفة ـ القاهرة ـ ، عدد الأجزاء: 2.

ـ الشمّاس، أبو أوس، (طبعة 1986م)، **الفعل في القرآن الكريم، تعدّيه ولزومه**، ذات السلاسل للطباعة و النشر ـ الكويت ـ .

ـ الطبري، أبو جعفر بن جرير، (ت 310 هـ)، **جامع البيان في تفسير القرآن**، دار المعرفة ـ بيروت ـ لبنان.

ـ الطوسي، أبو جعفر محمّد بن الحسن (ت 460 هـ)، **التبيان في تفسير القرآن**، صحّحه ورتّبه وعلّق حواشيه: أحمد شوقي الأمين، وأحمد حبيب قصير، المطبعة العلميّة في النجف.

ـ عبد الباقي، محمّد فؤاد، (الطبعة الثالثة، 1412 هـ، 1992 م)، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، دار الفكر.

ـ عبد التوّاب، رمضان، (الطبعة الثانية، 1405 هـ، 1985 م)، **المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغويّ**، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

ـ العزّاوي، سمير إبراهيم، (الطبعة الأولى 1421 هـ، 2000 م)، **التنغيم اللغويّ في الفرآن الكريم**، دار الضياء للنشر والتوزيع، عمّان.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ـ العسقلانيّ، أحمد بن علي بن حجر، (ت 852 هـ)، (1422 هـ ـ 2001 م) **فتح الباري: شرح صحيح البخاري**، طبعة المكتبة العصريّة ـ بيروت، ج 10.

ـ عضيمة، **المغني في تصريف الأفعال**.

ـ العمادي، الإمام أبو السعود محمّد بن محمّد، (ت 951 هـ)، **إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، المسمّى تفسير أبي السعود**، إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان.

ـ عمايرة، إسماعيل، (الطبعة الثالثة 2002 م)، **المستشرقون والمناهج اللغويّة**، دار وائل للنشر، عمّان ـ الأردنّ.

ـ الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، **كتاب العين** ، دار ومكتبة الهلال / د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرّائيّ، عدد الأجزاء: 8.

ـ الفيروزأبادي، مجد الدين محمّد بن يعقوب، ت 817 هـ، (1952)، **القاموس المحيط**.

ـ الفيروزأبادي، مجد الدين محمّد بن يعقوب، ت 817 هـ، (الجزء الأوّل: 1383 هـ، والجزء الثاني: 1385 هـ)، **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، تحقيق: محمّد علي النجّار، القاهرة.

ـ القرطبي، أبو عبد الله محمّد، بن أحمد الأنصاري، (ت 671 هـ)، **الجامع لأحكام القرآن**.

ـ لاشين، د. عبد الفتـــّاح، (الطبعة الثالثة، 1398 هـ، 1978 م)، **المعاني في ضوء أساليب القرآن**، دار المعارف بمصر.

ـ الماوردي، أبو الحسن عليّ بن محمّد بن محمّد حبيب البصريّ البغدادي، ت 450 هـ ، **النكت والعيون**.

ـ المناوي، محمّد عبد الرؤوف، ت 1031 هـ، (الطبعة الأولى، 1410 هـ)، **التوقيف على مهمّات التعاريف**، تحقيق: محمّد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، دار الفكر ـ بيروت، دمشق.

ـ النعماني، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الدمشقي ت 775 هـ، **اللباب في علوم الكتاب**.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرسالتان الجامعيـّـتان:

ـ حمارشة، توفيق أسعد / **الأبنية ودلالاتها في القرآن الكريم**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة – مصر.

ـ لدّاوي، عيسى مصباح أحمد / **صيغة استفعل ودلالاتها في القرآن الكريم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنيّة، عمّان – الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الملاحق

آيات "أفعل" و "وفعّل" من الجذر نفسه في القرآن الكريم

<u>آذن و أذّن:</u>

آذن:

- چ ٻ ٻ ٻ ٺ ٺ ٺٺ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ چ الأعراف: ١٢٣
- چ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ں ں ڻ ڻ چ طه: ٧١
- چ ڈ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ چ الأنبياء: ١٠٩
- چ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ں ں ڻ ڻ ۀ ۀ چ الشعراء: ٤٩
- چ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ چ فصلت: ٤٧

أذّن:

- چ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٺ ٺ ٺ ٺٿ ٿ ٿٿ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ چ الأعراف: ٤٤
- چ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٺ ٺ چ يوسف: ٧٠
- چ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک ک گ گ گ چ الحج: ٢٧

<u>أبدل و بدّل</u>

أبدل

- چ ۓ ۓ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ چ الكهف: ٨١
- ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ چ التحريم: ٥
- چ ے ے ۓ ۓ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ چ القلم: ٣٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بدّل:

- چٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڦ ڤ ڦ ڦ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ البقرة: ٥٩
- چئو ئو ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئى ئې ئى ئى ئی ئى ئد ی ی چ البقرة: ١٨١
- چٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ چ البقرة: ٢١١
- چڙ ڙ ڙ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳچ النساء: ٥٦
- چئد ی ی ی ی ئج ئح ئم ئى ئي بج بح بخ بم بى بي تج تحچ الأعراف: ٩٥
- چڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ں ں ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ہ ہچ الأعراف: ١٦٢
- چٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ يونس: ١٥
- چڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک چ إبراهيم: ٢٨
- چڻ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ہ ھ ھچ إبراهيم: ٤٨
- چۆ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۋ ۋ ې ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو چ النحل: ١٠١
- چڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ چ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ چ النور: ٥٥
- چڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڍ چ الفرقان: ٧٠
- چۋ ۋ ۋ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە چ النمل: ١١
- چٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ چ الأحزاب: ٢٣
- چڈ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃچ سبأ: ١٦
- چٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٹچ غافر: ٢٦
- چې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ئى – ئد ی ی ی ئج ئح ئم ئى ئي بج بح بخ بم بى چ الفتح: ١٥
- چئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ چ ق: ٢٩
- چڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک چ الواقعة: ٦١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿ ٹ چالمعارج: ٤١
- چٹ ٹ ٹ ٹٹ ٹ ڈ ڈ ڤ ڤ چالإنسان: ٢٨

<u>**أبصر و بصّر**</u>

أبصر:

- چٱ ٻ ٻ ٻ ٻ ڀ ڀ ڀ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿچ البقرة: ١٧
- چڦ ڦ ڄ ڄ ڄڄ ڃ ڃ ڃڃ ڃ چ چچ چ چ چ چچ الأنعام: ١٠٤
- چٱ ٻ ٻ ٻ ٻ ڀ ڀڀ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹٹ ٹ ٹٹ ڈ ڤ ڤ ڦ ڦڦ ڦ ڦ ڦچ الأعراف: ١٧٩
- چ ئو ئو ئۇ ئۇئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئى ئى ئى ئى ئى ئى ئى ئى ی ی ي ئج ئح ئم ئى ئيچ الأعراف: ١٩٥
- چٹ ڈ ڈ ڤ ڤ ڤڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڄ ڄ چ الأعراف: ١٩٨
- چٱ ٻ ٻٻ ٻ ٻ ڀ ڀ ڀ ڀ ڀ چيونس: ٤٣
- چٱ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ڀ ڀ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺٺ ٺ ٺٺ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ڤ چ هود: ٢٠
- چۈ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۋ ۋ ۅ ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئى ئى ئې چ الكهف: ٢٦
- چبج بح بخ بم بى بي تج تح تخ تم تى تي چمريم: ٣٨
- چڦ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ چ مريم: ٤٢
- چٺ ٹٹ ڈ ڈ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڦڦ ڄ ڄ ڃ ڃ چالأنبياء: ٣
- چۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۋ ۋ چالنمل: ٥٤
- چٹ ٹ ڈ ڈ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ القصص: ٧٢
- چٱ ٻ ٻ ٻ ٻ ڀ ڀ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ چ السجدة: ١٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چ ہ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ چ السجدة: ٢٧
- چ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ چ يس: ٩
- چ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ چ يس: ٦٦
- چ ﯙ ﯚ ﯛ چ الصافات: ١٧٥
- چ ﯼ ﯽ ﯾ چ الصافات: ١٧٩
- چ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ چ الزخرف: ٥١
- چ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ چ الذاريات: ٢١
- چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ چ الطور: ١٥
- چ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ چ الواقعة: ٨٥
- چ ﮠ ﮡ چ القلم: ٥
- چ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ چ الحاقة: ٣٨
- چ ﭨ ﭩ ﭪ چ الحاقة: ٣٩

بصّر:

- چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ چ المعارج: ١١

<u>أبان و بيّن:</u>

أبان:

- چ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ چ الزخرف: ٥٢

بيّن:

- چ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ چ البقرة: ٦٨
- چ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ چ البقرة: ٦٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ چ البقرة: ٧٠
- چﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ چ البقرة: ١١٨
- چﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ چ البقرة: ١٥٩
- چﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ چ البقرة: ١٦٠
- چﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ چ البقرة: ١٨٧
- چ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ چ البقرة: ٢١٩
- چ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ چ البقرة: ٢٢١
- چﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ چ البقرة: ٢٣٠
- چﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ چ البقرة: ٢٤٢
- چﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ چ البقرة: ٢٦٦
- چﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ چ آل عمران: ١٠٣
- چﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ چ آل عمران: ١١٨
- چﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ چ آل عمران: ١٨٧
- چﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ چ النساء: ٢٦
- چﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ چ النساء: ١٧٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ چ
  المائدة: ١٥
- چﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ
  ﭬ ﭭ چ المائدة: ١٩
- چﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ
  چ المائدة: ٧٥
- چﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ
  ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ
  ﰂ ﰃ ﰄ چ المائدة: ٨٩
- چﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ چ الأنعام: ١٠٥
- چﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ چ التوبة: ١١٥
- چﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ چ إبراهيم: ٤
- چﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ چ النحل: ٣٩
- چﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ چ النحل: ٤٤
- چ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ چ
  النحل: ٦٤
- چﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ
  ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ چ النحل: ٩٢
- چﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ
  ﮣ ﮤ ﮥ چ الحج: ٥
- چﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ چ النور: ١٨
- چﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ
  ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ
  ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ چ النور: ٥٨
- چﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ چ النور: ٥٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ﭼﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﭼ النور: ٦١
- ﭼﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ الزخرف: ٦٣
- ﭼ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﭼ الحديد: ١٧

<u>أثبت و ثبّت</u>

أثبت:

- ﭼ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﭼ الأنفال: ٣٠
- ﭼ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﭼ الرعد: ٣٩

ثبّت:

- ﭼ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﭼ البقرة: ٢٥٠
- ﭼ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﭼ آل عمران: ١٤٧
- ﭼ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﭼ الأنفال: ١١
- ﭼ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﭼ الأنفال: ١٢
- ﭼ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ هود: ١٢٠
- ﭼ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ إبراهيم: ٢٧
- ﭼ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﭼ النحل: ١٠٢
- ﭼ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﭼ الإسراء: ٧٤
- ﭼ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﭼ الفرقان: ٣٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چڈ ڈ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ چ محمد: ٧

<u>أثاب و ثوّب:</u>

*** أثاب:**

- چ ہ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ چ آل عمران: ١٥٣
- چ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ چ المائدة: ٨٥
- چ ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ چ الفتح: ١٨

*** ثوّب**

- چ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ چ المطففين: ٣٦

<u>أحبّ و حبّب:</u>

أحبّ:

- چ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ چ آل عمران: ٣١
- چ ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ چ القصص: ٥٦
- چ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ چ ص: ٣٢

حبّب:

- چ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ڈ ڈ ژ چ الحجرات: ٧

<u>أحدث و حدّث:</u>

أحدث:

- چ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ چ الكهف: ٧٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ﭽ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﭼ طه: ١١٣
- ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ الطلاق: ١

حدّث:

- ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﭼ البقرة: ٧٦
- ﭽ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﭼ الضحى: ١١
- ﭽ ﭴ ﭵ ﭶ ﭼ الزلزلة: ٤

<u>أعظم و عظّـم:</u>

أعظم:

- ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ " ﭼ الطلاق: ٥

عظّم:

- ﭽ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﭼ الحج: ٣٠

ﭽ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ "ﭼ الحج: ٣٢

<u>أكبر و كبّر</u>

أكبر:

- ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭼ يوسف: ٣١

كبّر:

- ﭽ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﭼ البقرة: ١٨٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چڈ ۀ ہ ۂ ۀ ہ ھ ہ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ چ الإسراء: ١١١
- چې ې ۉ ۉ ۆ ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئې ئى ئى چ الحج: ٣٧
- چڭ ڭ چ المدثر: ٣

أكرم و كرّم

أكرم:

- چۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇ ۋ ۋو چ يوسف: ٢١
- چگ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ گ گ گ گ چ الفجر: ١٥
- چھ ھ ھ ے ے چ الفجر: ١٧

كرّم:

- چگ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ چ الإسراء: ٦٢
- چ ک ک ک گ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ گ گ گ گ ں ں چ الإسراء: ٧٠

أكره و كرّه:

أكره:

- چٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ چ يونس: ٩٩
- چچ چ چ چ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ چ النحل: ١٠٦
- چر ر ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې چ طه: ٧٣
- چڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ ڳ ڳ چ النور: ٣٣

كرّه:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ﭼﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﭼ الحجرات: ٧

أكفر وكفّر:

أكفر:

- ﭼﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﭼ عبس: ١٧

كفّر:

ﭼﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭼ البقرة: ٢٧١

- ﭼﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﭼ آل عمران: ١٩٣
- ﭼﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝﭞ ﭟ ﭠ ﭡﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭼ آل عمران: ١٩٥
- ﭼﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﭼ النساء: ٣١
- ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡﮢ ﭼ المائدة: ١٢
- ﭼﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭼ المائدة: ٦٥
- ﭼﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﭼ الأنفال: ٢٩
- ﭼﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭼ العنكبوت: ٧
- ﭼﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﭼ الزمر: ٣٥
- ﭼﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭼ محمد: ٢
- ﭼﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﭼ الفتح: ٥
- ﭼ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑﰒ ﰓ ﰔ ﭼ التغابن: ٩
- ﭼﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﭼ الطلاق: ٥
- ﭼﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭼ التحريم: ٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

<u>ألقى و لقّى:</u>

ألقى:

- چۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇۆ ۋ ۅ ۅ ۉ ۋ ې ې ۓ ۓ ۓ ڔ ﺋﺎ ﺌﺎ ﺋـ چ آل عمران: ٤٤
- چٹ ٹ ڈ ڈ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄڃ ڃ ڃڃ ڃ ڃ چ چ آل عمران: ١٥١
- چۓ ڔ ڔ ﺋﺎ ﺌﺎ ﺋـ ﺌـ ﺋو ﺌو ﺋۇ ﺌۇ ﺋۆ ﺌۆ ﺋۈﺌۈ ﺋې ﺌې ﺋې ﺋى ﺌى ﺋد ى ې ې ﺋج ﺋح ﺋم ﺋى ﺋي بج بح بخ ﻢ چ النساء: ٩١
- چۀ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇۆ ۋ چ النساء: ٩٤
- چٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ڈ ڈ ڤڤ ڤ ڤ ڦڦ ڦ ڦ ڄڄ ڄ ڃ ڃڃ ڃ ڃ چ ڇڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڎڈ ژ ژ ڑ چ النساء: ١٧١
- چۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ۓ ڔ ڔ ﺋﺎ ﺌﺎ ﺋـ ﺌـﺋو ﺌو ﺋۇ ﺌۇ ﺋۆ ﺌۆ ﺋۈﺌۈ ﺋې ﺌې ﺋى ﺌى ﺋد ى ى ې ې ﺋج ﺋح ﺋم ﺋى ﺋي بج بح بخبم ﺑﻲ ﺑﻲ تج تح تخ ﺗﻢ تى ﺗﻲ ثج ﺛﻢ ثى ثي جح جم حج حم چ المائدة: ٦٤
- چڦ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ چ الأعراف: ١٠٧
- چۓ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ چ الأعراف: ١١٥
- چۇ ۋۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ۓ ڔ چ الأعراف: ١١٦
- چ ﺌﺎ ﺋـ ﺌـ ﺋو ﺌو ﺋۇﺌۇ ﺋۆ ﺌۆ ﺋۈ ﺌۈ ﺋې چ الأعراف: ١١٧
- چ ﺋي بج بح چ الأعراف: ١٢٠
- چٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ چ چ الأعراف: ١٥٠
- چڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گگ گ گ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ چ الأنفال: ١٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ چ يونس: ٨٠
- چ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ چ يونس: ٨١
- چ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ چ يوسف: ١٠
- چ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ چ يوسف: ٩٣
- چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ چ يوسف: ٩٦
- چ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ چ الحجر: ١٩
- چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ چ النحل: ١٥
- چ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ چ چ النحل: ٢٨
- چ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ چ النحل: ٨٦
- چ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ چ النحل: ٨٧
- چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ چ الإسراء: ٣٩
- چ ﮌ ﮍ ﮎ چ طه: ١٩
- چ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ چ طه: ٢٠
- چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ چ طه: ٣٩
- چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ چ طه: ٦٥
- چ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ چ طه: ٦٦
- چ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ چ طه: ٦٩
- چ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ چ طه: ٧٠
- چ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ چ طه: ٨٧
- چ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ چ الحج: ٥٢
- چ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ چ الحج: ٥٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چﯓ ﯔ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ چ الفرقان: ٨
- چﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ چ الفرقان: ١٣
- چﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ چ الشعراء: ٣٢
- چﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ چ الشعراء: ٤٣
- چﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ چ الشعراء: ٤٤
- چﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ چ الشعراء: ٤٥
- چﮂ ﮃ ﮄ چ الشعراء: ٤٦
- چﯔ ﯕ ﯖ ﯗ چ الشعراء: ٢٢٣
- چﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ چ النمل: ١٠
- چﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ چ النمل: ٢٨
- چﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ چ النمل: ٢٩
- چﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ چ
القصص: ٧
- چﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ چ
القصص: ٣١
- چﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ چ القصص: ٨٦
- چﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ
ﯧ ﯨ چ لقمان: ١٠
- چﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ چ الصافات: ٩٧
- چﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ چ غافر: ١٥
- چﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ
ﮄ ﮅ چ فصلت: ٤٠
- چﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ چ الزخرف: ٥٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چڑ ک ک ک ک گ گ گ گ   گ گ چق: ٧
- چڻ ڈ ڈ ۀ   ۀ ہ چق: ٢٤
- چھ ے ے ۓ ۓ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ   چق: ٢٦
- چٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ   ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ چق: ٣٧
- چی ی ی ي ي ئج ئح ئم   ئى چ القمر: ٢٥
- چٱ ب ب ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڃ ڃ چ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ چ الممتحنة: ١
- چں ڻ ڻ ڈ ڈ ۀ ۀ ہ   چ الملك: ٧
- چہ ہ ھ ھھ ھ   ے ے ۓ ۓ ۇ ۇ ۆ ۆ چ الملك: ٨
- چٹ ٹ ٹ ٹ ڤ چ المزمل: ٥
- چ ئۈ ئۈ ئى چ القيامة: ١٥
- چڈ ڈ ڤ ڤ   چ الانشقاق: ٤

لقّى:

- چۓ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۉ ۉ   چ الفرقان: ٧٥
- چچ چ چ   چ ڍ ڍ چ النمل: ٦
- چڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ   گ گ   چ القصص: ٨٠
- چگ ں ں ڻ ڻ ڈ ڈ   ۀ   ۀ ہ ہ چ فصلت: ٣٥
- چچ چ چ   چ چ   چ ڍ ڍ   چ الإنسان: ١١

أمسك ومسّك:

أمسك:

- چٱ ب ب ٻ ٻ پ پ ڀ ڀڀ ٺ ٺ ٿ ٿٿ چ البقرة: ٢٣١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ چ النساء: ١٥
- چﮖ ﮗ ﮘ ﮙﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ چ المائدة: ٤
- چﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ چ النحل: ٥٩
- چﯙ ﯚ ﯛﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ چ النحل: ٧٩
- چﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ چ الإسراء: ١٠٠
- چﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ چ الحج: ٦٥
- چﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ چ الأحزاب: ٣٧
- چﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ چ فاطر: ٤١
- چﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ چ ص: ٣٩
- چﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ چ الزمر: ٤٢
- چﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ چ الممتحنة: ١٠
- چﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ چ الطلاق: ٢
- چﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ چ الملك: ١٩
- چﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ چ الملك: ٢١

مسّك:

- چﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ چ الأعراف: ١٧٠

أمكن ومكّن:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أمكن:

- چڤ ڦ ڦ ڦ ڤ ڤ ڃ ڃ ڃڃ ڃ ڃ ڃ چ الأنفال: ٧١

مكّن:

- چگ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ڏ ڏ ۀ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ چ الأنعام: ٦
- چے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇۇ ۆ ۆ ۈ چ الأعراف: ١٠
- چ ۉ ۋ ۋ ې ې ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ چ يوسف: ٢١
- چڃ ڃ چ چ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک چ يوسف: ٥٦
- چٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ پ چ الكهف: ٨٤
- چ ئې ئى ئى ئى ی ی ی ی ئج ئح ئم ئى چ الكهف: ٩٥
- چڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ چ الحج: ٤١
- چڦ ڦ ڦ ڤ ڤ ڤ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ چ النور: ٥٥
- چٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ پ پ چ القصص: ٦
- چں ں ڻ ڻ ڏ ڏ ۀ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ چ القصص: ٥٧
- چھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە چ الأحقاف: ٢٦

أمهل ومهّل:

أمهل:

- چگ گ گ گ چ الطارق: ١٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مهّل:

- چگ گِ گِ گِ گِ گ چ المزمل: ١١
- چگ گ گ گ چ الطارق: ١٧

<u>أنبأ و نبّأ:</u>

أنبأ:

- چڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ ڇ چ البقرة: ٣١
- چک ک ک ککگ گ گ گ گِ گِ گِ گِ گ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ چ البقرة: ٣٣
- چڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ ڇ ڇ چ چڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڎ ڎڑ ژ ڑ ڑ ک چ التحريم: ٣
نبّأ:

- چۇ ۆ ۆ ۈ ۈۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆئۆ ئۈ ئۈ ئې ئى چ آل عمران: ١٥
- چڃ ڃ چ چ چ چ چ ڇڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڎ ڎ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ککگ گ گ گ گِ گِ گِگِ گ گ گ گ ں ں ڻڻ چ آل عمران: ٤٩
- چٱ ب ب ب ب پ پ پ پ پ پ پ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ڤ چ المائدة: ١٤
- چ ے ۓ ۓ ﯓ ﯓ ڭ ڭ ۇ ۇ چ المائدة: ٤٨
- چڇ ڇ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ چ چچ چ چ چ چ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڎڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک چ المائدة: ٦٠
- چ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ چ المائدة: ١٠٥
- چ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٹ چ الأنعام: ٦٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ﭽﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﭼ الأنعام: ١٠٨
- ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭼ الأنعام: ١٤٣
- ﭽﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﭼ الأنعام: ١٥٩
- ﭽﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﭼ الأنعام: ١٦٤
- ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭼ التوبة: ٦٤
- ﭽﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭼ التوبة: ٩٤
- ﭽﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﭼ التوبة: ١٠٥
- ﭽ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﭼ يونس: ١٨
- ﭽﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﭼ يونس: ٢٣
- ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭼ يوسف: ١٥
- ﭽﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﭼ يوسف: ٣٦
- ﭽﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﭼ يوسف: ٣٧
- ﭽﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭼ يوسف: ٤٥
- ﭽﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﭼ الرعد: ٣٣
- ﭽ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﭼ الحجر: ٤٩
- ﭽﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﭼ الحجر: ٥١
- ﭽﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﭼ الكهف: ٧٨
- ﭽﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﭼ الكهف: ١٠٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چﮋﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ
ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ چ الحج: ٧٢
- چﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ چ النور:
٦٤
- چﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ چ الشعراء: ٢٢١
- چﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ چ
العنكبوت: ٨
- چﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ
ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ چ لقمان: ١٥
- چﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ چ لقمان: ٢٣
- چﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ چ سبأ:
٧
- چﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ چ فاطر: ١٤
- چﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ
ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ چ الزمر: ٧
- چﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ
ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ چ فصلت: ٥٠
- چ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ چ النجم: ٣٦
- چﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ چ القمر: ٢٨
- چﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ چ المجادلة: ٦
- چﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ
ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ چ
المجادلة: ٧
- چﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ چ
الجمعة: ٨
- چﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ چ التغابن: ٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چڦ ڦ ڃ ڃ ڃ ڄ ڄ ڃ ڃ چ ڃ ڄ ڃ ڃ چ چ چ چ چ چ چڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڈ ڈژ
ژ ڑ ڑ ک چ التحريم: ٣
- چ ﯿ ﮋ ﮋ ﯾ ﯾ ﯾ ﮊ چ القيامة: ١٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أنجى و نجّى:

أنجى:

- ﭽﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭼ البقرة: ٥٠
- ﭽﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﭼ الأنعام: ٦٣
- ﭽﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﭼ الأعراف: ٦٤
- ﭽﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﭼ الأعراف: ٧٢
- ﭽﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭼ الأعراف: ٨٣
- ﭽﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﭼ الأعراف: ١٤١
- ﭽﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ الأعراف: ١٦٥
- ﭽﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﭼ يونس: ٢٢
- ﭽﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﭼ يونس: ٢٣
- ﭽﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﭼ يونس: ١٠٣
- ﭽﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﭼ هود: ١١٦
- ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭼ إبراهيم: ٦
- ﭽﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭼطه: ٨٠
- ﭽﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﭼ الأنبياء: ٩
- ﭽﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﭼ الأنبياء: ٨٨
- ﭽﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭼ الشعراء: ٦٥
- ﭽﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﭼ الشعراء: ١١٩
- ﭽﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﭼ النمل: ٥٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ چ النمل: ٥٧
- چﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ چ العنكبوت: ١٥
- چﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ چ العنكبوت: ٢٤
- چﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ چ الصف: ١٠
- چﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ چ المعارج: ١٤

نجّى:

- چﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ چ البقرة: ٤٩
- چﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ چ الأنعام: ٦٣
- چﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ چ الأنعام: ٦٤
- چﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ چ الأعراف: ٨٩
- چﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ چ يونس: ٧٣
- چﮮ ﮯ ﮰ ﮱ چ يونس: ٨٦
- چﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ چ يونس: ٩٢
- چﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ چ يونس: ١٠٣
- چﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ چ هود: ٥٨
- چﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ چ هود: ٦٦
- چﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ چ هود: ٩٤
- چﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ چ يوسف: ١١٠
- چﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ چ الإسراء: ٦٧
- چﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ چ مريم: ٧٢
- چﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ چ طه: ٤٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چې ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ چ الأنبياء: ٧١
- چٹ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ چ الأنبياء: ٧٤
- چچ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ چ الأنبياء: ٧٦
- چہ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ چ الأنبياء: ٨٨
- چٱ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ چ المؤمنون: ٢٨
- چچ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ چ الشعراء: ١١٨
- چگ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ چ الشعراء: ١٦٩
- چگ ﮗ ﮘ چ الشعراء: ١٧٠
- چﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ چ القصص: ٢١
- چٹ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ چ العنكبوت: ٣٢
- چٹ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ چ العنكبوت: ٦٥
- چﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ چ لقمان: ٣٢
- چﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ چ الصافات: ٧٦
- چﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ چ الصافات: ١١٥
- چﭼ ﭽ ﭾ ﭿ چ الصافات: ١٣٤
- چﮀ ﮁ ﮂ ﮃ چ الصافات: ١٣٥
- چﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ چ الزمر: ٦١
- چﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ چ فصلت: ١٨
- چﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ چ الدخان: ٣٠
- چﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ چ القمر: ٣٤
- چﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ چ التحريم: ١١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

<u>أنزل و نزّل:</u>

أنزل:

- چٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ چ البقرة: ٤
- چہ ہ ھ ہ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۋ ۋ و چ البقرة: ٢٢
- چچ چ چ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ک ک ک چ البقرة: ٤١
- چۋ ۋ ې ې ۓ ۓ ىد ئا ئا ئە ئە ئوئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ چ البقرة: ٥٧
- چٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ البقرة: ٥٩
- چڤ ڤ ڤ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ چ چچ چ البقرة: ٩٠
- چژ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ ڱ ڱ ں ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ چ البقرة: ٩١
- چھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ چ البقرة: ٩٩
- چٱ ب ب ٻ ٻ پ پپ پ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹٹ چ البقرة: ١٠٢
- چٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ چ چ چ البقرة: ١٣٦
- چڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ چ البقرة: ١٥٩
- چٱ ب ب ٻ ٻ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ چ چ چ البقرة: ١٦٤
- چٱ ب ب ٻ ٻ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ چ البقرة: ١٧٠
- چہ ہ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۉ ۋ ۋ و و ۋ ۋ ې ې ې چ البقرة: ١٧٤
- چڳ ڳ گ گ گ گ ڱ ڱ ں ڻ ڻ ۀۀ چ البقرة: ١٨٥
- چچ چ چ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک کک چ البقرة: ٢١٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چ ق ق ﻗ ﻗ ج ج ﺟ ﺟ ج ج ﺟ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ڍ چ البقرة: ٢٣١
- چ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ چ البقرة: ٢٨٥
- چ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ چ آل عمران: ٣
- چ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ چ آل عمران: ٤
- چ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ چ آل عمران: ٧
- چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ چ آل عمران: ٥٣
- چ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ چ آل عمران: ٦٥
- چ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ چ آل عمران: ٧٢
- چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ چ آل عمران: ٨٤
- چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ چ آل عمران: ١٥٤
- چ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ چ آل عمران: ١٩٩
- چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ چ النساء: ٦٠
- چ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ چ النساء: ٦١
- چ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ چ النساء: ١٠٥
- چ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ چ النساء: ١١٣
- چ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ چ النساء: ١٦٢
- چ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ چ النساء: ١٦٦
- چ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ چ النساء: ١٧٤
- چ ڇ ڈ ډ ڊ ڋ ڌ ڍ ڎ ڏ ڐ ڑ ڒ ړ ڔ ڕ ږ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ چ المائدة: ٤٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ﭽ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﭼ المائدة: ٤٥
- ﭽ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭼ المائدة: ٤٧
- ﭽ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﭼ المائدة: ٤٨
- ﭽ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﭼ المائدة: ٤٩
- ﭽ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﭼ المائدة: ٥٩
- ﭽ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﭼ المائدة: ٦٤
- ﭽ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭼ المائدة: ٦٦
- ﭽ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﭼ المائدة: ٦٧
- ﭽ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﭼ المائدة: ٦٨
- ﭽ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﭼ المائدة: ٨١
- ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭼ المائدة: ٨٣
- ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭼ المائدة: ١٠٤
- ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭼ المائدة: ١١٤
- ﭽ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﭼ الأنعام: ٨
- ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭼ الأنعام: ٩١
- ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﭼ الأنعام: ٩٢
- ﭽ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﭼ الأنعام: ٩٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ں ڻ ڻ ڻ ڈ ۂ ہ ۂ ہ ہ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭچ الأنعام: ٩٩
- چڪ ڪ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ں ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۂ ہ ہ ہ چ الأنعام: ١١٤
- چڻ ڻ ڈ ڈ ۂ ۂ ہ ہ چ الأنعام: ١٥٥
- چہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ چ الأنعام: ١٥٦
- چۆ ۆ ۈ ۈ ۇ ۋ ۋ ۅ ۅ ۋۋچ الأنعام: ١٥٧
- چٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ چ الأعراف: ٢
- چٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ چ الأعراف: ٣
- چڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ چڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ چ الأعراف: ٢٦
- چ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ گ گ گ ں ں ڻ چ الأعراف: ١٥٧
- چڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄڄ ڃ ڃ ڃ چ چ الأعراف: ١٦٠
- چٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڦڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ چ الأنفال: ٤١
- چۆ ۆ ۈ ۈ ۇ ۋ ۋ ۅ ۅ ۋ ۋ ې ې ې ې ى ئا ئا چ التوبة: ٢٦
- چۂ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈۇ ۋ ۅ ۅ ۉ ۋ ې ې ې ې ى ئائا ئە ئە ئو ئوئو ئۇ ئۆ ئۆ چ التوبة: ٤٠
- چ ئى ئى ئې ئى ئى ئد ی ی ی ئج ئح ئم ئى ئي بج بح بخ چ التوبة: ٨٦
- چڳ ڳ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۂۂ ہ ہ ہ چ التوبة: ٩٧
- چٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڦ ڦڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڃ چ التوبة: ١٢٤
- چڳ ڳ ڳ ڳ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ڈڈ ۂ ۂ ہ ہ ہ ھ چ التوبة: ١٢٧
- چ ئى ئى ئې ئى ئى ئد ی ی ی ئج ئح ئم ئى ئي بج بحچ يونس: ٢٠
- چڭ ڭ ڭ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇ ۋ ۋ ۅ ۅ ۋ ې ې ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ئى ئد ی ی ی چ يونس: ٢٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چگ گ ں ڻ ڻ ڎ ڎ ۂ ہ ۃ ہ ۂ ھ ھ ھ ے ے ۓ چ يونس: ٥٩
- چھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۉ ۉ ۋ ۋ ې چ يونس: ٩٤
- چې ې ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئى ئى ئى ی ی ئی ئی ئی ی ی ي ئج چ هود: ١٢
- چڌ ٹ ٹ ڈ ڈ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ چ هود: ١٤
- چہ ھ ہ ھ ھ ے چ يوسف: ٢
- چڃ ڃ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڎ چ يوسف: ٤٠
- چٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ چ الرعد: ١
- چڈ ڈ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ چ الرعد: ٧
- چے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ چ الرعد: ١٧
- چ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ چ الرعد: ١٩
- چئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئې ئى ئى ئى ی ی ی ئج ئح ئم ئى ئي بج بح چ الرعد: ٢٧
- چڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ چ الرعد: ٣٦
- چڎ ڎ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ چ الرعد: ٣٧
- چٹ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڄچ إبراهيم: ١
- چۉ ۉ ۋ ۋ ۋ ۅ ۅ ۅ ې ې ې ې ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ چ إبراهيم: ٣٢
- چڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ چ الحجر: ٢٢
- چ ئى ی ی ي چ الحجر: ٩٠
- چڃ ڃ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڎ چ النحل: ١٠
- چے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ چ النحل: ٢٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ﭽ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﭼ النحل: ٣٠
- ﭽ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭼ النحل: ٤٤
- ﭽ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﭼ النحل: ٦٤
- ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭼ النحل: ٦٥
- ﭽ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﭼ الإسراء: ١٠٢
- ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭼ الإسراء: ١٠٥
- ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﭼ الكهف: ١
- ﭽ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﭼ الكهف: ٤٥
- ﭽ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﭼ طه: ٢
- ﭽ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭼ طه: ٥٣
- ﭽ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﭼ طه: ١١٣
- ﭽ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﭼ الأنبياء: ١٠
- ﭽ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﭼ الأنبياء: ٥٠
- ﭽ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﭼ الحج: ٥
- ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭼ الحج: ١٦
- ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﭼ الحج: ٦٣
- ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭼ المؤمنون: ١٨
- ﭽ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﭼ المؤمنون: ٢٤
- ﭽ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭼ المؤمنون: ٢٩
- ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭼ النور: ١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چگ ﮓ گ ﮔ ں ڻ ڻ ڈ ۀ ہ چالنور: ٣٤
- چچ چ ڍ ڍڌ ڌ ڎ ڈ ڈ ژ ژ چالنور: ٤٦
- چڌ ڌ ڎ ڈ ڈ ژ ژڑ ڑ ک ک ک چالفرقان: ٦
- چگ ﮒ گ ﮔ ﮕ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ گ ﮔ ں ڻ ڻ ڈ چالفرقان: ٧
- چٻ ٻ ٻ پ پ پ ڀ ڀ ڀٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ چالفرقان: ٢١
- چڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑک ک ک ک گ ﮒ چالفرقان: ٤٨
- چچ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ ﮒ ﮓﮓ ﮕ ﮕ ﮖﮗ ﮘ ﮙ گ ﮔ چالنمل: ٦٠
- چچ چ ﭽ چ چ ڍ ڍ ڌ ڎ ڈ ڈ ژ چالقصص: ٢٤
- چﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂﮃ ﮄ ﮅ ﮆﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ چالقصص: ٨٧
- چٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ ڀ ڀ ڀٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ چالعنكبوت: ٤٦
- چڤ ڤ ڦﭪ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ چ ڍچ العنكبوت: ٤٧
- چڈ ۀ ہ ہ ﮩ ﮪﮫ ﮬ ﮭ ے ے ۓ ۓ ﯓ ﯓچ العنكبوت: ٥٠
- چﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣچ العنكبوت: ٥١
- چڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڃ ڃچ الروم: ٣٥
- چﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ےے ۓ ۓ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ٻ ٻچ لقمان: ١٠
- ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ڍ ڍ ڌ ڎچ لقمان: ٢١
- چژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘچ الأحزاب: ٢٦
- چﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢچ سبأ: ٦
- چﮔ ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۀ ہ ہ ﮩ ﮪﮫ ﮬ ﮭ ے ے ۓ ۓ ﯓ ﯓچ فاطر: ٢٧
- چٹ ٹ ڈ ڈ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڃچ يس: ١٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ﭺﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﭺ يس: ٢٨
- ﮉﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙﮉ ص: ٨
- ﭺﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂﭺ ص: ٢٩
- ﭺﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃﭺ الزمر: ٢
- ﭺﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞﭺ الزمر: ٦
- ﭺﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢﭺ الزمر: ٢١
- ﭺﭑ ﭒ ﭓ ﭔﭕ ﭖ ﭗ ﭘﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡﭺ الزمر: ٤١
- ﭺﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹﭺ الزمر: ٥٥
- ﭺﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈﭺ فصلت: ١٤
- ﭺﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦﭺ فصلت: ٣٩
- ﭺ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱﭺ الشورى: ١٥
- ﭺﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫﭺ الشورى: ١٧
- ﭺﭖ ﭗ ﭘ ﭙﭚ ﭛ ﭜ ﭝﭺ الدخان: ٣
- ﭺﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼﭺ الجاثية: ٥
- ﭺﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱﭺ الأحقاف: ٣٠
- ﭺﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨﭺ محمد: ٩
- ﭺﭑ ﭒ ﭓ ﭔﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫﭺ محمد: ٢٠
- ﭺﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽﭺ الفتح: ٤
- ﭺﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟﭺ الفتح: ١٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چگ گ گ گ گ گب گپ گٖ گٗ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۀ ۀ ہ ہ ہ ۂ
ہۃ ھ ہ ھ ھ ے چ الفتح: ٢٦

- چو و ۆ ۆ ۈ ۉ ۊ ۋ ۋ ۋ ۇ ۇ ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئى ئى ئى
ئى ئى چ النجم: ٢٣

- چڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ چ الواقعة: ٦٩

- چٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٽ ٽ ٹ ٹ ڤ ڤ
ڦ ڦ ڦ چ الحديد: ٢٥

- چۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ۍ ۍ ئا ئا چ
المجادلة: ٥

- چڈ ڎ ڎ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ چ الحشر:
٢١

- چې ې ې ې ۍ ۍ ئا ئا ئە ئە ئو چ التغابن: ٨

- چئى ئى ئى ئى ی ی ئج ئح ئم ئى ئي بج بح بخ بم چ الطلاق: ٥

- چھ ہ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ چ الطلاق: ١٠

- چڌ ڌ ڎ ڎ ڈ چ النبأ: ١٤

- چٱ ٻ ٻ ٻ چ القدر: ١

نزّل:

- چۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ۍ ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ چ
البقرة: ٢٣

- چڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ چ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ چ
البقرة: ٩٠

- چژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ چ
البقرة: ٩٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ چ البقرة: ١٠٥
- چﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢچ البقرة: ١٧٦
- چﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟچ آل عمران: ٣
- چﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ چ آل عمران: ٩٣
- چﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀچ آل عمران: ١٥١
- چﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﮲ ﮳ چ النساء: ٤٧
- چﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ چ النساء: ١٣٦
- چﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ چ النساء: ١٤٠
- چﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰچ النساء: ١٥٣
- چﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ چ المائدة: ١٠١
- چﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰچ المائدة: ١١٢
- چﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ چ الأنعام: ٧
- چﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽچ الأنعام: ٣٧
- چ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦچ الأنعام: ٨١
- چﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ چ الأنعام: ١١١
- چﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝچ الأعراف: ٣٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چگ گ ڳ گِ ڳ گِ ڳگ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ں چ الأعراف: ٧١
- چٱ ٻ ٻ ٻ ٻپ پ پ ٻ ڀ چ الأعراف: ١٩٦
- چڃ ڃ ڃ ڃ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ چ ڇ ڇ ڍ ڌ ڎ ڎ ڈ چ الأنفال: ١١
- چڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄڃ ڃ ڃ چ ڃ ڇ ڇ ڇ ڇچ التوبة: ٦٤
- چڃ ڃ ڃ چ ڇ ڇ ڍچ الحجر: ٦
- چڑ ک ک ک ک گ گ گ گچ الحجر: ٨
- چگِ ڳ ڳگ گ گ گچ الحجر: ٩
- چڃ ڃ چ ڇ ڇ ڍ ڌ ڎ ڈچ الحجر: ٢١
- چگ گ ڳ گِ ڳ گِ ڳگ گ گ ڱ ں ں ڻ ڻ ڻ ڈ ۀچ النحل: ٢
- چڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ڎ ڤ ڤ ڤ ڤ چ النحل: ٤٤
- چٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹڈ ڈ ڤ ڤ ڤ ڤڤ ڤ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄڃ النحل: ٨٩
- چۈ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۋ ۋ ۅ ۅ ې ې ې ى ئا ئا ئە ئە ئوچ النحل: ١٠١
- چ ئۇ ئۆ ئۆ ئۆ ئۈ ئى ئىئى ئى ئې ئى ئى ئى ئد ی چ النحل: ١٠٢
- چۀ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھھ ھ ے ے ۓ ۓ چ الإسراء: ٨٢
- چڈ ۀ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇ ۋچ الإسراء: ٩٣
- چ ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئى ئىئى ئې ئى ئى ئد ی ی چ الإسراء: ٩٥
- چٻ ٻ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿچ الإسراء: ١٠٦
- چڃ ڃ ڃ ڃ ڄ ڄ ڃ ڃ چ ڇ ڇ ڇ ڇچ طه: ٨٠
- چۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ې ې ې ى ى چ الحج: ٧١
- چ ئۈ ئۈ ئى ئى ئى ئې ئى ئى ئد ی ی ی ئج ئح ئم ئى ئي بج بح بخ بم بى بي تج تح تخ تم تى تي ثج ثم ثى ثي جح جم حج حم خج خحچ النور: ٤٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ چ الفرقان: ١
- چﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ چ الفرقان: ٢٥
- چﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ چ الفرقان: ٣٢
- چﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ چ الشعراء: ٤
- چﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ چ الشعراء: ١٩٨
- چﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ چ العنكبوت: ٦٣
- چﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ چ الروم: ٢٤
- چ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ چ الروم: ٤٩
- چﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ چ لقمان: ٣٤
- چﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ چ الزمر: ٢٣
- چﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ چ غافر: ١٣
- چﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ چ الشورى: ٢٧
- چﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ چ الشورى: ٢٨
- چﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ چ الزخرف: ١١
- چﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ چ الزخرف: ٣١
- چﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ چ محمد: ٢
- چﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ
چ محمد: ٢٠
- چﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ چ محمد: ٢٦
- چﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ چ ق: ٩
- چﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ چ الحديد: ٩
- چﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ چ الملك: ٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ﭽ ﺒﺞ ﺒﺢ ﺒﺨ ﺒﻢ ﺒﻰ ﺒﻲ ﭼ الإنسان: ٢٣

<u>أنشأ و نشّأ :</u>

أنشأ:

- ﭽ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﭼ الأنعام: ٦
- ﭽ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﭼ الأنعام: ٩٨
- ﭽ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﭼ الأنعام: ١٣٣
- ﭽ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﭼ الأنعام: ١٤١
- ﭽ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﭼ هود: ٦١
- ﭽ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﭼ الرعد: ١٢
- ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭼ الأنبياء: ١١
- ﭽ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﭼ المؤمنون: ١٤
- ﭽ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﭼ المؤمنون: ١٩
- ﭽ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭼ المؤمنون: ٣١
- ﭽ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﭼ المؤمنون: ٤٢
- ﭽ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭼ المؤمنون: ٧٨
- ﭽ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭼ القصص: ٤٥
- ﭽ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﭼ العنكبوت: ٢٠
- ﭽ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﭼ يس: ٧٩
- ﭽ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﭼ النجم: ٣٢
- ﭽ ﮡ ﮢ ﮣ ﭼ الواقعة: ٣٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ﭽ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﭼ الواقعة: ٦١
- ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﭼ الواقعة: ٧٢
- ﭽ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﭼ الملك: ٢٣

نشّأ:

- ﭽ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﭼ الزخرف: ١٨

<u>أنكر ونكّر:</u>

أنكر:

- ﭽ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭼ الرعد: ٣٦
- ﭽ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﭼ النحل: ٨٣
- ﭽ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﭼ غافر: ٨١

نكّر:

- ﭽ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﭼ النمل: ٤١

أوصى و وصّى:

أوصى:

- ﭽ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ
ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ
ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﭼ النساء: ١١
- ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ
ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ
ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ
ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﭼ النساء: ١٢
- ﭽ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﭼ مريم: ٣١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وصّى:

- چﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ چ البقرة: ١٣٢
- چ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ چ النساء: ١٣١
- چ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ چ الأنعام: ١٤٤
- چ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ چ الأنعام: ١٥١
- چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ چ الأنعام: ١٥٢
- چ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ چ الأنعام: ١٥٣
- چ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ چ العنكبوت: ٨
- چ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ چ لقمان: ١٤
- چ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ چ الشورى: ١٣
- چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ چ الأحقاف:١٥

أوفى ووفّـى:

أوفى:

- چ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ چ البقرة: ٤٠
- چ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ چ آل عمران: ٧٦
- چ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ چالمائدة:1
- چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ چ الأنعام: ١٥٢
- چ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ چ الأعراف: ٨٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ﭽ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﭼ التوبة: ١١١
- ﭽ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﭼ هود: ٨٥
- ﭽ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﭼ يوسف: ٥٩
- ﭽ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ يوسف: ٨٨
- ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭼ الرعد: ٢٠
- ﭽ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﭼ النحل: ٩١
- ﭽ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﭼ الإسراء: ٣٤
- ﭽ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﭼ الإسراء: ٣٥
- ﭽ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﭼ الحج: ٢٩
- ﭽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﭼ الشعراء: ١٨١
- ﭽ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭼ الفتح: ١٠
- ﭽ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭼ الإنسان: ٧

وفـّـى:

- ﭽ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﭼ البقرة: ٢٧٢
- ﭽ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﭼ البقرة: ٢٨١
- ﭽ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﭼ آل عمران: ٢٥
- ﭽ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﭼ آل عمران: ٥٧
- ﭽ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﭼ آل عمران: ١٦١
- ﭽ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﭼ آل عمران: ١٨٥
- ﭽ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﭼ النساء: ١٧٣
- ﭽ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﭼ الأنفال: ٦٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- چچ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ چ هود: ١٥
- چچ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ چ هود: ١١١
- چٻ ٻ ٻ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ چ النحل: ١١١
- چے ے ۓ ۓ ﮪ ﮫ ﮬ ﯓ ﯔ ﯕ چ النور: ٢٥
- چﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ چ
النور: ٣٩
- چﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ چ فاطر: ٣٠
- چﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ
ﰥﰦﰧچ الزمر:10
- چﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ چ الزمر: ٧٠
- چﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ چ الأحقاف: ١٩
- چﯯ ﯰ ﯱ چ النجم: ٣٧

THE VERBAL PATTERNS: AF'ALA AND FA''ALA FROM THE SAME ROOT AND THERE INDICATIONS IN THE HOLY QURAN

Prepared by:

Ahmad Ibrahim Saleh Ahmad

Supervised by:

D. Ja'far Ababneh

ABSTRACT

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

This study investigated both "Af'ala and Fa''ala " formulas in general and the comparison between them in the Holy Koran in particular.

The first part of this study, the prelude, discussed morphology in different aspects, the role of structure in clarifying Koran indications and the importance of Statistics and statistical studies.

Consequently, the first chapter studied "addition" meanings in "Af'aal and Fa'ala" formulas. Further, it included the verbal "Af'aal and Fa'ala" formulas from the same root (base) in the Holy Koran which are twenty four from both formulas mentioned above as follows: (Aathana, Aththana); (abdala, baddala);(absara, bassara); (abbana, bayyana); (A*th*bata, *th*abbata); (A*th*aaba, *th*awwaba); (a'habba, 'habbaba); (A'hda*th*a, 'hadda*th*a); (aa'thama, a'ththama); (Akbara, Kabbara); (Akrama, Karrama); (Akraha, karraha); (akfara, kaffara); (alqa, Laqqa); (Amsaka, massaka); (Amkana, Makkana); (Amhala, mahhala); (anba'a, nabba'a); (anja, najja); (anzala, nazzala); (ansha'a, nashsha'a); (Ankara, nakkra); (Awssa, wassa) and (awfa, waffa) – documenting how many times they were mentioned in the Holy Koran, and their locations in terms of past, present and imperative tenses, their meanings in such locations in general and a briefing about their morphological meaning, if necessary.

The second chapter compared between both formulas from the same root (base) in the Holy Koran starting with (Aathana, Aththana;) and ending with (awfa, waffa) trying to raise points of divergence and convergence in locations where they were mentioned through their lexical meaning and context, arguments of some interpreters in each of such locations and looking up to some Koran readings in these verses as possible.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit